الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٢٣ / ٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

خريش يزور القصر مع شمعون والجميل؟
الحكم يخطط لتحرك جديد ينفذ في مطلع السنة الجديدة

التحرك السياسي هذا الاسبوع يسير على خطوط متوازية بهدف اخراج البلاد من دوامة الازمة ، وتطويق ذيول حوادث صربا الاخيرة ، والتمهيد لدور اكثر فعالية للحكم على صعيد القضايا المصيرية المعلقة .

ويشمل هذا التحرك الحكم قسمه حيث يقر في مطلع العام الجديد خطوات عملية على صعيد تكريس سلطاته الشرعية مدعوما بالمبادرة البابوية التي يقوم بها الكاردينال باولو برتولي ، والجهود التي يقوم بها غبطة البطريرك الماروني خريش لكسر الجمود الذي يكتنف علاقة قصر بعبدا بالرئيس كميل شمعون والسعي لتحقيق لقاء بين الرئيسين سركيس وشمعون قريبا يحضره غبطته والشيخ بيار الجميل .

وقد باشر رئيس الجمهورية امس « فتح ملف الدولة » عبر اجتماع عمل عقده مع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، على ان يعقد الرئيس سركيس خلال الاسبوعين المقبلين سلسلة اجتماعات عمل يحضرها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

ورشح ان اسس التحرك الذي يعده الرئيس سركيس يتضمن النقاط الاتية :

اولا : الحفاظ على هيبة الدولة واجهزتها وفي مقدمتها الجيش والتصدي بحزم لاي محاولة للمساس بها وبمؤسساتها

ثانيا : مباشرة تحرك ديبلوماسي لمعالجة قضية الجنوب ، والتمديد لقوات الطوارىء الدولية .

ثالثا : القيام بجهود دولية لمقاومة مشروع التوطين ورده عن لبنان .

رابعا : حسم الخلاف داخل الحكم واهله على المشاريع المعلقة وفي مقدمتها قانون الدفاع .

خامسا : تعزيز الهدنة العسكرية والعودة الى تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ





■ الكاردينال برتولي والرئيس شمعون ■ .. والشيخ بيار الجميل ■ (تصوير غادي كيكي)

خدام زار السعودية فجأة
"على السلطة اللبنانية ان تتخذ خطوات لتطبيق مقررات بيت الدين"

قام السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري امس بزيارة مفاجئة الى السعودية وسلم الملك خالد رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة .

وحضر المقابلة الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك خالد والشيخ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة والشيخ عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية .

وقد عاد وزير الخارجية الى دمشق في وقت لاحق امس وحضر مقابلة الرئيس الاسد ووزير خارجية هولندا .

وكان خدام قد التقى امس الاول مع الصحافيين المرافقين لوزير خارجية هولندا وتحدث اليهم . وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة التي دارت حول لبنان :

● قبل يوم واحد فقط من زيارة الرئيس اللبناني الياس سركيس لفرنسا ابدى وزير خارجية فرنسا السابق لوي دي غيرينغو ملاحظات حول توطين

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

تظاهرات ايران تزداد ضخامة وعنفا ضد الشاه
وراديو طهران يدعو لاخذ العبرة من لبنان







■ التظاهرات الصاخبة في ايران ضد الشاه ■

سار عدة ملايين من الاشخاص في المدن الايرانية امس في تظاهرات ضد الشاه انتهت بصورة سلمية في طهران لكن حوادث عنف متفرقة وقعت في مدن المقاطعات .

وقالت انباء وصلت الى مصادر رسمية في طهران ان عدة اشخاص قتلوا في حوادث اطلاق نار في مدينة اصفهان الواقعة في وسط ايران .

وقد تحولت مظاهرات امس التي كان من المتوقع ان تكون دينية تقليدية اكثر منها سياسية كمسيرة امس الاول

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

بيغن : اجزم بقرب التوقيع على المعاهدة مع مصر

قال بيغن رئيس وزراء اسرائيل قبل عودته الى تل ابيب من اوسلو امس ، انه يعتقد اعتقادا جازما بانه سيتم التوقيع على معاهدة السلام مع مصر . لكنه امتنع عن قول ما اذا كانت اسرائيل ستتوقف عن توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية .

وابلغ بيغن مؤتمرا صحفيا في اوسلو بعد يوم من تسلمه جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها مناصفة مع الرئيس انور السادات ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيتخذ قرارات بشان موضوع توسيع المستوطنات اليهودية .

وقال بيغن عند سؤاله عن القضية ان اسرائيل كانت قد وافقت على ايقاف العمل في المستوطنات خلال فترة الاشهر الثلاثة التي تؤدي الى مهلة ١٧ كانون الاول الهادفة الى التوقيع النهائي على المعاهدة .

وقال : لم تشك ابدا في حق اليهود في الاستيطان في اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة . وليس لدينا اية شكوك حول هذا الحق . وهناك الان اعتبارات سياسية وتعهد الاشهر الثلاثة ونحن نلتزم بالتعهد .

وقال بيغن انه مستعد لمواصلة المفاوضات بعد المهلة المحددة في قمة كامب ديفيد وهي يوم الاحد القادم .

واضاف يقول انه لن يعترض على عقد مزيد من الاجتماعات بعد انتهاء المهلة اذا ما دعاه الرئيس السادات .

لكنه شدد على ان اسرائيل وقعت اتفاقات كامب ديفيد بحسن نية وقال انه يؤمن بمبدأ القانون الدولي الذي ينص على تنفيذ الاتفاقات .

وقال بيغن : لا يزال لدينا بضعة ايام حتى ١٧ كانون الاول ولا يمكننا استبعاد موافقة الجانب الاخر

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

«القوات اللبنانية» تدعو الشاعر والبعيجان لمواصلة دورهما الخير

عقدت قيادة « القوات اللبنانية » بهيئتيها مجلس القيادة والاركان العامة ، اجتماعها الاسبوعي في مقرها امس . وقد ترأس الاجتماع نائب القائد « ابو كمال » بسبب وجود الشيخ بشير الجميل في اوروبا .

وفي نهاية الاجتماع صرح الناطق الرسمي لقيادة القوات اللبنانية بما يلي :

١ ـ تدارست القيادة الاوضاع

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

(يبدأ انحطاط الامة عندما يأخذ ابناؤها في القول : ماذا يكون مصيرنا ؟ .. عوضا من القول : ماذا نعمل ـ احد الفلاسفة)

قال الجنرال ديغول
بقلم الياس ربابي

من رصاصة الحرب الاولى ، في عين الرمانة ، في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، الى اخر رصاصة قنص اطلقت ، امس ، في طريق « الشيفروليه » ، او على « المحاور التقليدية » ـ كما تقول البلاغات العسكرية ـ مرورا بمتعدد تواريخ المعارك وميادينها في الاربعة والاربعين شهرا المنصرمة ، في مختلف الاتجاه من شرق الى غرب ، ومن شمال الى جنوب .

ومن اول « مسعى حميد » لمعالجة معضلتنا ، عربيا كان عند نشوب القتال ، او بابويا مثلث التكرار عبر البعثة الفاتيكانية الكريمة والزائرة ، حاليا ، الى شتى المساعي المماثلة الاخرى من عربية ، الى فرنسية ، الى اوروبية ، الى اممية ، وقد امتدت ملازمة الازمة بمتنوع وجوه التعاطي الخير : من ارسال النداءات والدعوات ، الى القيام بالاتصالات والزيارات ، الى عقد اللقاءات والمؤتمرات ، الى تأليف اللجان واللجينات ، واخر حبات العقد فيها لجنة المتابعة الثلاثية والعاملة على ترجمة مقررات مؤتمر بيت الدين الى افعال وانجازات تنسينا ما كان من ماضي الاستخفاف بمقررات الحبر والورق ... والاعلام .

في كل ذلك ، وما بعده ، الى تاريخه اعلاه ، انتهينا الى الاعتراف والتسليم بحقيقة رئيسية ، بارزة ، بعنوانين :

عنوان اول : الذين يريدون حل الازمة ، في الداخل والخارج ، لا يقدرون عليه . اما لافتقارهم الى قدرة الفرض والتنفيذ : اي القوة العضلية ، اي الجيش ، كما هو واقع حال الشرعية في الداخل . واما لاستحالة اللجوء الى هذه القدرة نفسها ، لغير مانع وعائق ، كما هو وضع «المريدين» في الخارج .

وعنوان ثان : الذين يقدرون على الحل ، او يستطيعون المساهمة فيه مساهمة جدية ، في الداخل والخارج ، لا يريده معظمهم لاعتبارات واسباب يجمعها اعتبار واحد ، وسبب واحد : « تضررهم » به ، معنويا وماديا ، اذا ما تم واضطروا الى التخلي عما تيسره الحرب لهم من مغانم ومناعم ، ما كانوا ليحلموا بها في غير اطار النزال والقتال .

ويتوج هذا كله الاصطدام المستمر بواقع « التنينين » اللذين لا « يصنعان امة » ، واللذين لكل من تناقضاتهما قرص في كل عرس : من تطبيب موظف معوز ، وتعيين حاجب على باب ، الى تأليف الوزارات ، وتخطيط السياسات ، وهو اصطدام يكاد يكون سرمديا ، لم تنفع حيلة من الحيل ، او وسيلة من الوسائل ، حتى الان ، في دفع ضره وشره .

هذا هو « الموضوع » من الفه الى يائه وما بينهما ، بما قل ودل من كلام التفصيل والتعليل . وما عدا ذلك من « بضاعة » القال والقيل ، والدرس والبحث ، والمناظرة والمذاكرة ، والمشاكسة والمعاكسة ... يدخل في باب الاخراج التمويهي ليس الا .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

■ المحادثات بين السادات وفانس ووفدي البلدين ■ صورة بالراديو من ا.ب

فانس بحضور السادات :
سجلنا تقدما ومحادثاتنا ستستمر

قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس انه تم احراز تقدم حول المسألتين اللتين تعيقان التوصل الى معاهدة سلام مصرية ـ اسرائيلية ، لكن الحاجة تدعو الى مزيد من المحادثات .

وتوجه فانس الى القدس بعد جولتين من المحادثات مع الرئيس انور السادات وذلك لحضور جنازة غولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة .

وتحدث فانس الى الصحفيين بعد اجتماعه الثاني الى الرئيس السادات فقال : لقد احرزنا تقدما طيبا خلال مباحثاتنا لكن لا تزال هناك مسألة او مسألتان بحاجة الى مزيد من البحث وسنقوم بمناقشتهما غدا (اليوم) لدى عودتي من مأتم مائير . ولم يحدد هاتين المسألتين .

وسئل فانس اذا كان تم احراز تقدم حول المسألتين الرئيسيتين اللتين لا

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

ديستان يستقبل الحسين والمحادثات بينهما تبدأ اليوم



■ الملك حسين وديستان في مطار اورلي امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

وصل الملك حسين الى باريس امس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بشان المشكلة الفلسطينية في بدء جولة اوروبية .

وسيحتل الوضع في الشرق الاوسط والتعاون الفرنسي ـ الاردني الاقتصادي والتكنولوجي مكانا بارزا في المحادثات ايضا .

ونفى مسؤولون اردنيون كبار انباء ذكرت ان الملك حسين قد يجتمع الى اية الله روح الله الخميني الزعيم الديني الايراني المعارض الذي يعيش بالقرب من باريس ، ويحاول اقناعه بوقف المظاهرات العنيفة ضد شاه ايران والعودة الى ايران لحل الازمة .

والهدف من جولة الملك حسين هو شرح المواقف الاردنية والعربية في مؤتمر القمة العربية الاخير في بغداد الذي لم تحضره مصر والذي ندد باتفاق كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل . وسيزور الملك حسين خلال هذه الجولة بلجيكا ، وبريطانيا ، وايطاليا ، والفاتيكان . وكان قد زار المانيا الغربية اخيرا .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

صدام حسين يبدأ محادثاته في موسكو

وصل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق الى موسكو امس لاجراء مشاورات جديدة مع زعماء الكرملين .

وسيطلعهم السيد حسين بشكل رسمي على مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في شهر تشرين الثاني الماضي .

ومن المتوقع ايضا ان يبحث في مسألة امدادات الاسلحة وهي ادت الى نزاع بين الاتحاد السوفياتي وسوريا .

وقالت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت يوم الجمعة الماضي ان الرئيس حافظ الاسد قد الغى زيارة ممكنة الى موسكو هذا الاسبوع بسبب الخلاف .

وذكرت المصادر ان نتيجة مفاوضات صدام حسين والكرملين ستقرر ما اذا كان الرئيس السوري سيقوم بزيارته المزمعة الى موسكو والتي تم بالفعل تحديد موعدها ولكنها تأجلت قبل وقت قصير من القيام بها .

ومن المتوقع ان يطلب السيد حسين الذي كان في استقباله في مطار فنوكوفو في موسكو الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفياتي ، ضمانات بعدم تأثر الامدادات العسكرية الى بلاده بالسياسة السوفياتية الجديدة .

ومن المتوقع ايضا ان يجتمع الى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف خلال زيارته .

موسكو ـ ر

الوضع الامني بين الهدوء والتوتر

هدأت امس الحالة في منطقة الدكوانة بعد توتر واشتباكات وقعت ظهر الاحد الا ان انفجارات ورشقات رصاص عادت تسمع مساء امس . كما سمعت اصوات انفجارات في الوسط التجاري مزيرو بعدما استمر القنص على عين الرمانة والشياح .

وذكرت معلومات امنية ان منسقة عائلة مهجرة عادت الى عين الرمانة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



سياسة الصدمات الصغيرة

اميركا لا تستطيع مساعدة لبنان قبل انتهاء محادثات التسوية في الشرق الاوسط . هذا هو الكلام الاميركي الواضح الذي تسمعه بيروت على اعلى المستويات . وهذا هو السر في عدم ذهاب الرئيس سركيس الى واشنطن .

وفي انتظار ذلك تستمر سياسة الصدمات الصغيرة في لبنان وفي المنطقة . فالصدمة الكبيرة التي يحتاجها الوطن الصغير والتي تنتظرها المنطقة لا تزال مشروعا . اما لان الكبار خائفون من التطورات غير المحسوبة . واما لان الصغار عاجزون عن احداث تطورات حاسمة .

لكن مشكلة الحل الاميركي المفترض في لبنان هي في التناقض الظاهر بين الاخراج هنا وبين الاخراج هناك فالتسوية هنا تجري تحت مظلة الشرعية العربية والدولية . والتسوية هناك تجري تحت المظلة الاميركية وحدها . بل ان الادوار والادوات في الوطن الصغير مختلفة عن الادوار والادوات في المنطقة ، ولو ان الخيط السري الذي يربط بينها قوي وفعال .

اكثر من ذلك ، فان ما ينقص التسوية هنا ينقص التسوية هناك : اي الوضوح في بداية الطريق والغموض في نهايتها . وما يعرقل الحل هنا يعرقل الحل هناك . اي غياب الاطراف الاساسية .

فقرارات بيت الدين جاءت في غياب الاطراف الاساسية في حرب لبنان . ولذلك تحاول هذه الاطراف القفز من فوق القرارات لانها تتصور ان القرارات تقفز من فوقها هي . فضلا عن ان التفسير اللبناني الواضح للتنفيذ يبدو غير معكوس سياسيا ، ان لم يكن عسكريا . فالدولة تريد التنفيذ المتوازن على الجميع وفي سائر المناطق ، بما في ذلك منطقة ما بين النهرين . وتريد اغلاق سائر المرافىء والطرق غير الشرعية في وجه السلاح قبل جمع السلاح . في حين ان البعض يريد ان يجري التنفيذ على جهة واحدة .

واتفاقات كامب ديفيد ومحادثات بلير هاوس . والمحادثات الحالية التي يجريها وزير الخارجية الاميركي كانت ولا تزال في غياب الاطراف الاساسية . مع ان من المستحيل تجاهل هذه الاطراف . فالمستر فانس الذي يتنقل بين القاهرة والقدس يعرف انه لا يستطيع استبعاد صوت سوريا وفلسطين والاردن والسعودية حين يسمع صوت مصر واسرائيل . وهو يقول انه لا يريد ذلك . لكن كلامه لا ينفي كون اتفاقات كامب ديفيد تحاول ان تقفز من فوق الاطراف الاساسية ، وكون تلك الاطراف تسعى للقفز من فوق الاتفاقات .

وهذا ما يجعل الاطراف الاساسية في لبنان تشعر ان الحلول المطروحة غير عادلة بالنسبة اليها او غير واقعية . وما يجعل الاطراف الاساسية في ازمة الشرق الاوسط تشعر ان التسوية الحالية غير عادلة بالنسبة اليها وغير واقعية . ولعل موجز الموقف الفلسطيني المعتدل هو وصف الدكتور فايز صايغ لمشروع الحكم الذاتي بانه وعد لقسم من الشعب الفلسطيني بجزء من حقوقه فوق جزء من ارضه ، خلال خمس سنوات ، مع اعطاء اسرائيل حق الفيتو في كل خطوة .

لكن اميركا مصرة على القول ان اتفاقات كامب ديفيد هي التسوية الوحيدة الواقعية والممكنة . وما يحاوله المستر فانس الان ليس فقط الحصول على موافقة الرئيس السادات ومناحيم بيغن على المسودة الاميركية لمعاهدة السلام ، بل ايضا اقناع الاطراف الاساسية الاخرى بان حقوقها محفوظة .

فهو ، من جهة ، يقول للرئيس السادات ومناحم بيغن ان كامب ديفيد اكبر استثمار مصري ـ اسرائيلي ـ اميركي ، والاغلاس هو افلاس ثلاثي . وهو، من جهة اخرى يقول ان شعار لا حرب من دون مصر لا يكفي ، فماذا تستفيد اميركا اذا ربحت مصر وخسرت العرب ؟ او ماذا تستفيد واشنطن من القاهرة اذا خسرت هذه دورها العربي ؟ بل يقول لمناحم بيغن ان اصرارك على التسوية المنفردة سيجعلك تخسر الرئيس السادات والتسوية المنفردة .

الا ان بيغن لا يزال يتصرف على اساس انه حصل على نصف جائزة نوبل للسلام من دون ان يدفع ثمن السلام . وحصل على الاعتراف من دون ان يخسر الارض . فلماذا لا يسعى للمحافظة على الوضع الحالي .

وهذا هو التحدي الذي يواجه اميركا . ولا احد يعرف ان كانت الصدمات الصغيرة ستكون العلاج المناسب ، ام ان التسوية في حاجة الى صدمة كبيرة .

رفيق خوري

القصر يركز جهوده على تثبيت الامن بعد حادث صربا

سركيس يفتح "ملف الدولة" مع بطرس ويجري مراجعة عامة لاعمال الحكم خلال عام

تركزت جهود القصر الجمهوري امس على متابعة معالجة ذيول حوادث صربا الاخيرة وتثبيت الوضع الامني ، كما فتح الرئيس الاستاذ الياس سركيس « ملف الدولة » في اجتماع عقده مع نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس . عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس واستمر ساعة كاملة . وعلم ان هذا الاجتماع كان مقدمة لاجتماعات متتابعة سيعقدها رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء .

ماذا يتضمن ملف الدولة ؟

ورشح ان « ملف الدولة » يتضمن القضايا الاتية :

١ — الوضع الامني في ضوء الانتكاسات التي يتعرض لها بشكل مستمر ، والخطوات التي يمكن اعتمادها لمعالجته ، وتثبيت القرارات التي تتخذ بشأنه وتحديد الجهات التي تعمل على ابقائه متردياً واهدافها من كل ذلك .

٢ — وضع الجيش اللبناني وما يتعرض له من حملات ومدى تأثيرها على استمرار تماسكه في ضوء الاحداث الاخيرة والخطوات التي اتخذت والتي يمكن ان تتخذ لتعزيز وضعه وزيادة عدده من جهة ثانية .

وفي هذا المجال جرى التركيز على تأثير انتكاسة الجيش على المفاوضات الجارية حالياً في باريس للحصول على كميات من الاسلحة من جهة ونظرة الجانب الفرنسي العسكري والسياسي حيال مصير الاسلحة الفرنسية الجديدة.

٣ — كيفية معالجة العلاقات اللبنانية — العربية بصورة عامة ، في ضوء الحادث الذي تعرض له السفيران السعودي والكويتي وهما يتابعان مساعيهما لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين الرامية الى وقف النزف في لبنان ووضع حد لمحنته .

٤ — الخطوات التي تقع على عاتق الدبلوماسية اللبنانية على الصعيد الدولي لمعالجة قضية الجنوب اللبناني ، ان لجهة التحرك التصعيدي الذي تقوم به اسرائيل في المنطقة، او لجهة التمديد لقوات الطوارىء الدولية التي تنتهي فترة عملها بعد شهر ونيف .

٥ — الحملات الاعلامية والسياسية المتبادلة بين بعض الحكم وبين اطراف سياسية وحزبية ، ومدى تأثير هذه الحملات على الخطوات التوفيقية التي يمكن ان تبذل لبنانياً وعربياً ودولياً على هذا الصعيد .

٦ — النتائج الاولية التي توصل اليها الكاردينال باولو برتولي والبعثة البابوية المرافقة لنيافته ، خلال اللقاءات الاولية التي شملت رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية والانعكاسات التي ستتركها هذه النتائج على اتصالات البعثة مع الاقطاب السياسيين التي بدأت امس الاثنين .

٧ — الخطوة الرسمية التي ستتخذ بالنسبة لمشروع قانون الدفاع بعد اقراره من قبل اللجان النيابية — لدى الوزير بطرس فكرة واضحة عن المواد التي اقرتها لجنة الصياغة النيابية .

٨ — الوضع السياسي العام ومواقف الاتجاهات السياسية والحزبية حيال الحكومة القائمة ومدى امكان استمرارها على هذا الشكل .

٩ — مراجعة مختلف المواقف حيال مسألة التوطين ورفض الاخذ بها .

١٠ — هيبة الدولة وكيف يمكن استعادتها بعد كل « السهام » التي اصابت الحكم منذ تولي الرئيس الياس سركيس الحكم حتى الان .

الإستقبالات الرسمية

اما على صعيد الاستقبالات الرسمية فقد استقبل الرئيس سركيس المطران مخايل ضوميط راعي ابرشية صربا — جونيه المارونية ، وعرض معه موضوع سقوط طائرة السفيرين علي الشاعر وعبد الحميد البعيجان .

وعند الحادية عشرة استقبل الرئيس النائب والوزير السابق فيليب بولس يرافقه نجله نجيب بولس ، وقد شكر نائب الكورة السابق الرئيس سركيس لارساله ممثلاً شخصياً عنه الى مأتم عقيلته في كفرعقا الكورة .

وعند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس استقبل الرئيس سركيس السيد كلود زغزغي وبعد ذلك استقبل النائب بشير الاعور وعرض معه الاوضاع الداخلية بصورة عامة .

وعند الظهر استقبل الرئيس سركيس الزميل ميشال ابو جودة .

بطرس يتابع معالجة ذيول حادث صربا

تركز نشاط وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس امس على موضوعين رئيسيين : معالجة ذيول حادث صربا في نهاية الاسبوع الماضي ، وعرض الاتصالات الدبلوماسية الخارجية وما يتعلق منها بالوضع اللبناني بشكل خاص وهذان الموضوعان بالذات بحثهما الوزير بطرس امس على مدى ساعة ، مع رئيس الجمهورية ثم عاد الى ديوانه في وزارة الخارجية لاجراء الاتصالات والاجتماعات في ضوء ما تم الاتفاق عليه وفي ضوء توجيهات القصر بهذا الصدد.

وكان الوزير بطرس قد التقى امس الاول بعض القياديين الحزبيين في نطاق معالجة ذيول حادث صربا الاخير بين عناصر من الجيش اللبناني وبعض المسلحين .

واستكمل وزير الدفاع هذه الاتصالات امس فاستقبل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد جوزف سعاده امين عام حزب الكتائب والسيد وهيب الخازن رئيس اقليم جونيه الكتائبي وتابع معهما عرض الحوادث الاخيرة .

بعد ذلك استقبل الوزير بطرس سفير لبنان في الاردن السيد مرسيل نمور ، وعرض معه العلاقات اللبنانية — الاردنية والمعلومات المتوفرة لدى السفير نمور عن الجولة التي بداها الملك حسين عاهل الاردن في عدد من الدول الاوروبية وما يتوقع ان يثيره خلال محادثاته فيها من مواضيع ذات اتصال بالازمة اللبنانية ولا سيما على صعيد ما تردد عن توطين الفلسطينيين في لبنان .

نشاط الخارجية

من جهة ثانية زار سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد — باشليل — امس وزارة الخارجية بصفته ممثلاً للمجموعة الاوروبية ، واجتمع الى كل من مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير عبد الرحمن الصلح ، ومدير المراسم السيد جون رياشي .

وعرض السفير الالماني مع الصلح العلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا الاتحادية والدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية على صعيد المساهمة في معالجة الازمة اللبنانية .

كما استقبل امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح القائم باعمال سفارة المملكة المغربية في لبنان السيد ابو بكر منصوري ، وعرض معه بعض الشؤون ذات الاهتمام المشترك بين لبنان والمغرب .

شعيتو : التعدي على الجيش يضعف معنوياته

اعلن وزير الصحة والموارد الدكتور ابراهيم شعيتو امس : ان التعديات المتكررة ضد الجيش من شأنها اضعاف معنوياته وضياعه .

وقال شعيتو : ان اللبناني لا يكون لبنانياً بالفعل ، ويفقد مواطنيته الصالحة ان هو اعتدى على جيش بلده ، لان مثل هذا التعدي يجرح كرامة الجيش ويفقده هيبته وقيمته الفعلية .

واضاف : اذا كنا نريد فعلاً انقاذ بلدنا وتقويته ومساعدته على النهوض وتجنيبه المخاطر من الداخل والخارج ، فان ذلك لا يتم الا في ظل جيش وطني قوي وقادر ومؤيد ومدعوم من الجميع ليكون الدرع الواقي للبنان واللبنانيين.

وختم : ان عودة السلام الى الربوع اللبنانية والاستقرار والهدوء والطمأنينة الى النفوس رهن بوجود جيش وطني قوي والكف عن تجريحه والاعتداء عليه لان في ذلك ضياع هذا الجيش .

عودة قائد الجيش

وصل العماد فيكتور خوري قائد الجيش الى بيروت بعد ظهر امس آتيا من باريس بعدما اجرى مباحثات مع المسؤولين العسكريين في العاصمة الفرنسية تتعلق بسبل تسليح الجيش اللبناني .

■ الكاردينال والصحافة ■ ■ .. مع الرئيس شمعون ■ ■ .. والشيخ بيار الجميل ■
(تصوير فادي كبكب)

برتولي يلتقي شمعون والجميل والقسيس ويعقد غداء عمل مع بطرس وروفايل

البعثة البابوية تزور الشمال غداً للاجتماع بفرنجيه وكرامي

بدأ الكاردينال باولو برتولي امس جولة على الزعماء السياسيين ، بعد ان قصر اتصالات الاسبوع الماضي على اركان الدولة ورؤساء الطوائف .

وقد استهل الموفد البابوي ، يرافقه اعضاء البعثة ، اتصالاته بزيارة كل من الشيخ بيار الجميل ، والرئيس كميل شمعون ، مؤكداً حرص قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على المضي في التدخل لحل الازمة اللبنانية ، ثم انهى جولته الصباحية بغداء عمل في منزل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، حضره وزير العدل السيد فريد روفايل واعضاء البعثة البابوية

وسينتقل برتولي غداً الى الشمال للاجتماع الى الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا ، ثم الى الرئيس رشيد كرامي في طرابلس .

وفي لقاءي الصباح ، في بيت الكتائب المركزي كما في منزل الرئيس شمعون، كان الموفد البابوي مستمعاً ، الا انه اظهر في الوقت نفسه تفهماً غير عادي لحقيقة الوضع وابعاد المحنة اللبنانية ، وحرص على الاشارة الى ان الفاتيكان هو ضد توطين الفلسطينيين في لبنان ، والمساعي الدبلوماسية التي يبذلها الكرسي الرسولي هي لتدارك التوطين من جهة ، و « فك الارتباط » بين ازمة لبنان وازمة المنطقة من جهة اخرى .. الا انه اضاف : لكن المطلوب من اللبنانيين في هذه المرحلة ان يوحدوا جهودهم للخروج من المحنة ، وان لا ينتظروا ان تأتي كل الحلول من الخارج .

الجميل : الحل اللبناني

لقاء البعثة البابوية بالشيخ بيار الجميل استمر ساعة كاملة — من التاسعة والنصف قبل ظهر امس حتى العاشرة والنصف — وكانت بعدها خلوة بين رئيس الكتائب والكاردينال برتولي لربع ساعة .

ولدى مغادرة الكاردينال برتولي بيت الكتائب ابلغ الصحافيين انه وعدهم بان يتحدث اليهم في نهاية جولته .

وعندما رافقه الجميل الى سيارته قال الكاردينال : لا تزعج نفسك .. فرد رئيس الكتائب : انت قادم من الفاتيكان من اجلنا ..

وفي عودته الى مكتبه ادلى الجميل بحديث قصير الى المراسلين الاجانب عن مهمة برتولي ، ثم جرى معه والصحافيين اللبنانيين الحوار الاتي :

● هل يمكن معرفة طبيعة اللقاء والمواضيع التي دار حولها البحث ؟

□ نعرف جميعاً ان لبنان ، هو من احسن بلدان العالم وارقاها ، وقد اعطى من نفسه مثالاً للعالم ، وبرهن انه المكان الوحيد الذي يعيش فيه الانسان حراً ، بكل ما تعنيه كلمة الحرية من شؤون روحية غير مادية. بل هو الوطن الوحيد الذي يشعر فيه المواطن بانه في بلده . ذلك انه لا يكفي ان تحمل جنسية لتكون مواطناً، وانما ينبغي ان يشعر الانسان بوطنيته في قرارة نفسه وروحه .

وتطرق رئيس الكتائب الى الكلام على الفاتيكان فقال : انه من اقوى بلدان العالم ، لانه اقوى قوة روحية ومعنوية ، ولبنان على مثال الفاتيكان ، قوي بمعانيه الروحية والمعنوية . ونقولها كلمة بكل تواضع : ان قوة لبنان ليست بالمدفع بل قوته تتجسد في المجالات الحضارية

— البقية على الصفحة ١١ —

في اول حفلة يقيمها السفير الاميركي

دين : لبنان كان قوياً وسيتعافى ويعود قوياً

■ السفير دين مع السفير حداد وعقيلته ■

« سيبقى لبنان .. وستبقى السفارة الاميركية في بيروت » . هذا ما قاله السفير الاميركي الجديد جون دين خلال حفلة موسيقية صباحية اقامها في منزله باليرزة امس الاول .

وقال السفير الجديد : اردت انا وعقيلتي ان نقيم هذه الحفلة في اليرزة مساهمة منا في عودة الحياة الطبيعية الى لبنان ، وهي واحدة من سلسلة حفلات سنقيمها .

واضاف دين : ان الولايات المتحدة الاميركية تدعم الحكومة اللبنانية من اجل عودة الحياة الطبيعية الى لبنان .

وقال السفير الاميركي انه سئل عن مستقبل لبنان خلال حفلة اقامها رجال الاعمال في منزله وقد اجاب : « لبنان سيبقى .. وستبقى السفارة الاميركية في بيروت » .

وشكر السفير جميع الذين لبوا دعوته لانهم بحضورهم يساهمون بعودة الحياة الطبيعية .

ثم قدم السفير المغني الاميركي باري وايت ، الذي قدم اغاني ايطالية وفرنسية واميركية .

وبينما كان المغني وايت يقدم اغانيه شعر بالم حاد اضطره الى التوقف حوالي ٥ دقائق . الا انه عاد بعد ذلك وقدم ثلاث اغنيات .

بعد ذلك السفير الاميركي قال : ما حصل لباري وايت اليوم هو نفسه ما حصل للبنان . فلبنان كان قوياً ثم مرض ويتعافى وسيعود قوياً .

وقد حضر الحفلة الوزير روفايل ، الرئيس تقي الدين الصلح ، والنواب: منير ابو فاضل ، بلبكيان ، لويس ابوشرف ، زكي مزبودي ، مخايل الضاهر شفيق بدر ، والسفير الالماني ، الدكتور محمد عطاالله ، هنري فرعون، السفير خليل حداد ، عقيلة الدكتور سليم الحص وعقيلة الدكتور صلاح سلمان ، وعدد من السياسيين ورجال المجتمع .

عسيران وجنبلاط وارغو يطمئنون على صحة السفير السعودي

اوفد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قبل ظهر امس الى مستشفى الجامعة الاميركية السفير خليل حداد مدير المراسم في القصر الجمهوري لعيادة السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر ، والاطمئنان الى صحته ، ونقل تمنيات الرئيس سركيس له بالشفاء التام والسريع .

كذلك اوفد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مدير العلاقات العامة والمراسم في رئاسة الوزارة السيد عبد الرحمن الشيخة الى مستشفى الجامعة للغاية نفسها .

وما زالت الشخصيات السياسية والدبلوماسية والهيئات الاجتماعية تتوافد الى مقر الجامعة الاميركية والسفارة الكويتية لعيادة السفير الشاعر ، وزيارة السفير البعيجان .

وكان ابرز الزائرين امس الرئيس عادل عسيران والسيد وليد جنبلاط وسفراء فرنسا وبريطانيا والسودان .

وكان اول الوافدين الى الجامعة الاميركية السفير الفرنسي « هوبير ارغو » الذي اجتمع بالسفير الشاعر لمدة نصف ساعة ، وبعدها وصل السفير البريطاني وانضم الى الاجتماع ، ومن ثم السفير السوداني حيث دار حديث حول ظروف وملابسات الحادث الذي تعرض له السفير الشاعر .

عسيران : نأسف ونتمنى

كما كان من ابرز المهنئين الرئيس عادل عسيران الذي قال : نأسف لانعدام الوفاء وتكران الجميل ، ونتمنى للسفير الشاعر الشفاء العاجل .

عويدات : الحكومة مسؤولة

وقال النائب عبده عويدات : اننا نعتبر ان الحكومة هي المسؤولة عن كل هذا التمرد والعصيان على القوانين والانظمة ، وسواء اكان المسلحون الذين اطلقوا النار على الطائرة يعرفون من تقل او لم يعرفوا ، فان المسؤولية واحدة ، وذلك ان السفيرين الكريمين اللذين كانا في الطائرة هما طاقة عربية تضع كل ثقلها في سبيل انهاء الازمة ووضع حد للكوارث التي تجتاح لبنان ، فمن غير المقبول على الاطلاق ان يحصل اي اعتداء عليها ، لان مثل ذلك هو اعتداء على كل لبنان ، واما اذا كانوا غير عارفين فالمصيبة بهم واحدة لان الطائرة هي طائرة الجيش اللبناني وليست طائرة عدوة ، فالحكومة ملزمة بالا تتوقف عند حد الاستنكار كاي عاجز عن العمل ، وانما عليها ان تقدم بما لها من سلطات على انهاء هذا الوضع الذي يمزق البلاد شر تمزيق .

المرعبي يستنكر

كما زار النائب طلال المرعبي يرافقه السيد سهيل حمادة عن جبهة المواجهة الوطنية السفير الشاعر ، وقال النائب المرعبي في نهاية الزيارة :

نحن نستنكر هذا الحادث الذي تعرض له الاخوان سفيرا المملكة العربية السعودية والكويت والذي ادى الى اصابة السفير الشاعر بجرح ، لاننا نعتبر ان هذا لن يحيد العزم والارادة على متابعة مساعي الخير والسلام التي بدأوها ، وهذه الضربة انما وجهت لافشال هذه المساعي ولابقاء الازمة اللبنانية ضمن دوامتها المرسومة ، لذلك نتمنى للسفير الشاعر الشفاء العاجل لكي يستعيد نشاطه ، ويكمل دوره في اطار العمل الوطني والقومي الذي بداوه ضمن اللجنة الرباعية العربية .

لا يستحق الا الخير

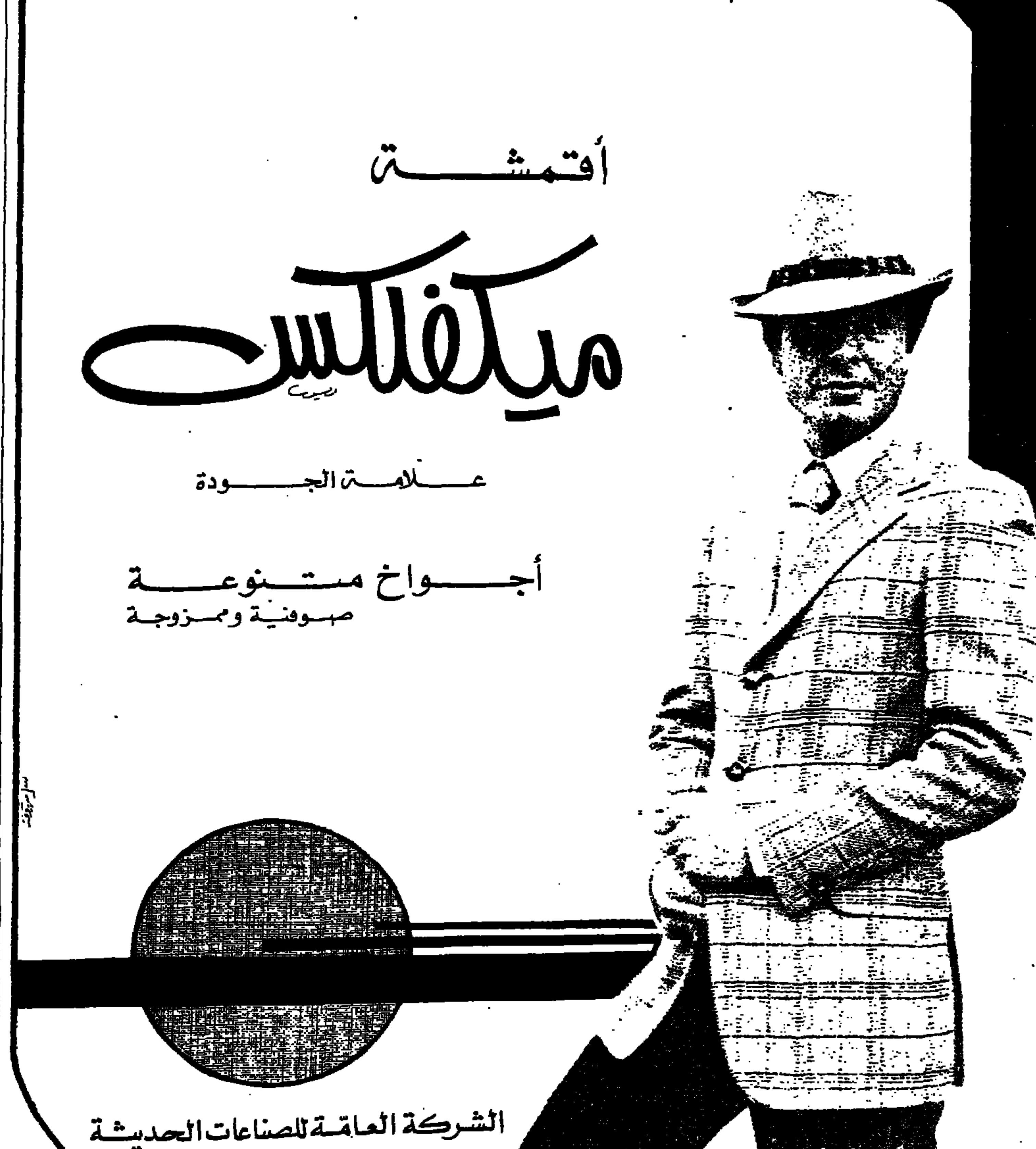
اما النائب السابق محمد صفي الدين فقال : بعد زيارته الشاعر : ان مجرد وقوع هذا الحادث وما ادى اليه يرمز الى الامر الذي كنا نركز عليه دائماً وهو ان من يتظاهر بتأييد الشرعية لا يقف مثل هذه المواقف المزعجة ويمعن في تفتيت البلد والجيش من هذه الزاوية . ونأسف ان يتعرض السفير الشاعر لمثل هذا الحادث الذي لا يستحق الا الخير لانه عمل ويعمل من اجل خير وسلام وطمأنينة هذا البلد ، وبرأيي ان التصريح الاخير الذي ادلى به الرئيس سليم الحص كان جامعاً مانعاً وكان رداً صريحاً على المشاكل التي يعاني منها لبنان .

ومن ابرز الشخصيات التي عادت السفير الشاعر امس ايضاً الدكتور عصام حيدر رئيس المجلس الاعلى للجمارك، الدكتور عمر مسيكة — السفير اكرم زعيتر ، الوزير السابق نسيم مجدلاني ، جمعية تجار بيروت برئاسة السيد فكتور قصير النائب عبد اللطيف الزين ، النائب السابق فضل الله دندش ، وتمام سلام ، رئيسة جمعية العناية بالطفل والام السيدة حسانة الداعوق .

وليد جنبلاط والبعيجان

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس وصل السيد وليد جنبلاط الذي التقى السفير الشاعر لمدة ربع ساعة ، ومن ثم وصل السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان الذي اجتمع لمدة نصف ساعة مع السفير الشاعر وتبادل واياه بعض القضايا الراهنة .





الحص في حديثه عن السياسة والامن والمبادرات: على حكومتنا الرحيل لانها منقسمة على نفسها ولكنها تتردد خوفاً من القفز في المجهول

الازمة سياسية اساساً والناحية الامنية احدى مظاهرها

مهمتنا ليست سهلة في طرح الوفاق الوطني

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص « ان على حكومتنا الرحيل لانها منقسمة حول عدد من القضايا . وهي لا تستطيع الرحيل خشية ان يكون رحيلها بمثابة القفزة في المجهول » .

وذكر الحص ان الازمة اللبنانية سياسية في اساسها ، والناحية الامنية هي احدى مظاهرها او من انعكاساتها .

وقال : عندما يصدر قانون الدفاع الجديد ، سيفسخ القرارات التي اتخذها قائد الجيش اخيرا .

وجاء ذلك في حديث ادلى به رئيس الحكومة الى مجلة « الموندي مورننغ » ودار فيه الحوار التالي :

● نقل عن لسانك ان ابرز واهم ناحية من المحادثات اللبنانية — الفرنسية في باريس كانت الناحية السياسية . ولكن هذه النتائج لم تعرف على وجه التحديد .. فهل وعدت الحكومة الفرنسية مثلا بالمساعدة على تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجنوب التي تنتهي في شهر كانون الثاني المقبل ؟

☐ ان موضوع تمديد فترة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لم يحن بعد موعد طرحه في مجلس الامن الدولي واذا اثير هذا الموضوع وهو ما يبدو محتملا مع نهاية فترة انتداب القوات في شهر كانون الثاني ، فان الزعماء الفرنسيين اكدوا لنا ان فرنسا ستدعم طلب لبنان ولن تتخلى عن العملية الدولية لاحلال السلام في الجنوب . واكدوا لنا ان فرنسا ستستمر في مساهمتها في هذه القوات طالما هناك حاجة لها .

مبادرة دولية

● هل صحيح ان الحكومة الفرنسية وعدت باتخاذ مبادرة دولية لوقف التدخل الاسرائيلي في لبنان ولا سيما في الجنوب ؟

☐ لقد عرض الفرنسيون دعمهم الكامل لكل الجهود التي يمكن ان نتخذها على المستوى الدولي لاعادة ...

... يمكن ان يتحقق الا على اساس من التفاهم بين اللبنانيين حول النقاط الرئيسية المتصلة بجذور الازمة . وقد كان الزعماء الفرنسيون بالفعل واعين لهذه الحقيقة كما كنا نحن كذلك .. الا ان هذا لم يمنع الفرنسيين من ابداء استعدادهم للمساهمة في كل الجهود التي يمكن ان تحقق الوفاق الوطني وبالطريقة التي قد نطلبها منهم .

الوفاق الوطني

● ولكن متى تريدون اتخاذ المبادرة بشأن الوفاق الوطني .. ان المواطنين يسمعون الكثير عن ذلك ولكن شيئا ملموسا لم ينفذ بعد ؟

☐ لا اريد ان ابرر اي تأخير قد يكون قد حصل في البحث الموضوعي عن حل شامل للناحية السياسية من الازمة اللبنانية . انني احد اولئك الذين يتبنون وجهة النظر القائلة ان الازمة اللبنانية هي في الاساس ازمة سياسية .. وان الناحية الامنية من الازمة هي بصورة كبيرة اذا لم اقل بصورة كلية احدى مظاهر الازمة السياسية او احدى انعكاساتها . لذلك لا يوجد بديل عن ايجاد حل شامل يعالج الاسباب السياسية للازمة ... وبقدر ما نصل الى هذا الحل بقدر ما يتحقق الحل للازمة الاساسية. فالحل السياسي هو الحل الحقيقي . ولكننا يجب عدم التقليل من مقدار التعقيد الذي تتسم به الازمة ويجب عدم تجاهل النقاط التالية :

اولا — ان الازمة اللبنانية متمثلة في العمق بالعوامل المؤثرة في ازمة الشرق الاوسط . وقد بات معروفا بصورة عامة ان اصول وتطورات الازمة اللبنانية ليست بحت محلية .. لذلك فان الحل للازمة ليس خاضعا لسيطرتنا بصورة كلية . ولكن رغم ذلك اعتقد انه يمكن القيام بالكثير من اجل تحقيق فك الارتباط بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط الى حد بعيد وذلك بتحقيق الوفاق الوطني .

ثانيا — على الرغم من ان الازمة هي في الاساس سياسية فان الناحية الامنية منها اتخذت مع الوقت ابعادا بارزة بحيث باتت تشكل مشكلة قائمة بحد ذاتها .. لذلك فان عدم الاستقرار الامني والذي تخلله بين الحين والاخر انفجارات امنية واسعة او اشتباكات موضعية في بعض المناطق استأثر بالنصيب الاكبر من اهتمام الحكومة وشغلها بطبيعة الحال عما يمكن القيام به من جهود جدية لمعالجة جذور الازمة ...

... ولم يكن هناك اختلاف في وجهات النظر بين الرئيس سركيس وبيني في باريس.

● في حديث للموندي مورننغ في الاسبوع الماضي وجه الرئيس الاسعد اللوم الى السلطة التنفيذية لاخفاقها في توحيد موقفها بالنسبة لمشروع قانون الدفاع.وقال ايضا انها اذا استمرت منقسمة حول هذا الموضوع او غيره فعليها ان تمثل امام البرلمان لانه لايجوز لحكومة منقسمة ان تبقى في الحكم.. لانها لن تقدم للبلاد اية خدمة ايجابية فتفقد بذلك مبرر وجودها .. هل ...

... عندما دعانا رئيس مجلس النواب ووزير الدفاع لحضور الاجتماع المشترك للجان النيابية لمناقشة مشروع قانون الدفاع حضرنا هذا الاجتماع مع الاستعداد لتقبل اية نتائج قد تسفر عنها مداولات اللجان النيابية ولا ازال عند موقفي هذا .

● هل يقبل الرئيس سركيس مشروع تسوية حول هذا الموضوع ؟

☐ ليس من حقي ان اتحدث بالنيابة عن فخامة الرئيس ..

● هل توافق على عملية اعادة تنظيم الجيش التي قام بها قائد الجيش مؤخرا..ام تشعرون بان هذه الخطوة تشكل تمردا ضد المجلس النيابي ؟

☐ لم اتمكن بعد من دراسة التنظيم الجديد الذي وضع موضع التنفيذ بمذكرة اصدرها قائد الجيش . ولكن استطيع القول ان هذا لا علاقة له بالتشريع الجديد الذي تدرسه اللجان البرلمانية .. ولن يكون له اي تأثيرات على خط سير اللجان بالنسبة للمشروع المقترح .

الراهن ان قائد الجيش تبنى التنظيم الجديد بموجب الصلاحيات التي يتمتع بها في القانون المعمول به حاليا . ولكن عندما يصدر التشريع الجديد فانه يفسخ كل القرارات المتخذة في ظل القانون الحالي . ويمكن اعادة تقويم واعادة النظر في تنظيم الجيش على ضوء ما ينص عليه القانون الجديد .

وفي مطلق الاحوال لا اعتقد ان للتنظيم الجديد تأثيرات على النقاش الدائر حاليا في مجلس النواب . ولا يمكن ان يؤثر على تفكيرنا او موقفنا بالنسبة لمشروع قانون الجيش .

الاسلحة الفرنسية للبنان

● هناك تقارير متضاربة عن حجم صفقة الاسلحة الفرنسية للبنان ...

■ التكتل في اجتماعه امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

بعد اجتماع التكتل المستقل بحضور ٢٢ نائباً الاسعد: المدخل المنطقي لحل الازمة يكمن في اعادة فعالية السلطة

اعتبر « التكتل النيابي المستقل » ان المدخل الصحيح لحل الازمة يكمن في العمل على استعادة السلطة لصلاحياتها وبالعمل على وضع قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ موضع التنفيذ في الجنوب .

وكان التكتل قد عقد اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل ...

الاسعد : بعد ان ناقش التكتل مشروع المذكرة المزمع تقديمها الى نيافة الكاردينال برتولي واقر مضمونها ، تم التداول بشأن الازمة بصورة عامة بمختلف الطروحات والمواضيع .

اضاف : وبعد البحث اجمع الرأي على ان المدخل المنطقي والصحيح لحل الازمة يكمن في العمل على تحقيق ...

اعلنه مندوبنا في مجلس الامن الاستاذ غسان تويني في معرض شرحه للوضع. واننا اذ نعتبر هذه الادانة المعنوية غير كافية ، وان كانت ذات اثر فاعل على مستوى الرأي العام ، فنامل ان يصار الى بحث هذا الموضوع مجددا في حال عدم الوصول الى نتيجة في مجلس الامن في اجتماعه ...

... مقررات بيت الدين . هل يمكنك التعليق على هذا ؟

☐ هنا لا بد لي ان ابدي معارضتي لهذا الرأي . لان دعوتنا اللجنة للاجتماع هو تعبير عن ارادتنا ورغبتنا في تنفيذ مقررات بيت الدين لا في تمييعها .

... يعقده هؤلاء النواب قبل ظهر اليوم الثلاثاء .

تصريح الاسعد

اثر انتهاء الاجتماع الذي استمر من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الثانية بعد الظهر قال الرئيس ...

... قد اثار مسألة قيام اسرائيل بانشاء مطار ومرفأ في الجنوب مما ادى الى تفاعل هذه القضية عبر تصريحات لمسؤولي الامم المتحدة ، فما هي اثار هذا التفاعل على الصعيد اللبناني ؟

☐ في هذا الاطار هناك ايجابيات . فاثارة الوضع المتأزم في الجنوب في مجلس الامن بعد الكتاب الذي وجهه التجمع الوطني النيابي لمجلس الوزراء وبعد ان طلب لبنان بحث هذا الموضوع من ممثله في مجلس الامن ، ادى الى نتائج ومواقف لا بأس بها . وقد وضع امين عام هيئة الامم المتحدة الدكتور فالدهايم تقريرا يشكل ادانة معنوية لاسرائيل لامتناعها عن التجاوب مع قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ .

اضاف : كما اننا هنا لا بد ان ننوه بالموقف الوطني والشريف الذي ...

● هل من المتوقع عقد جلسة عامة لاقرار مشروع قانون الدفاع ؟

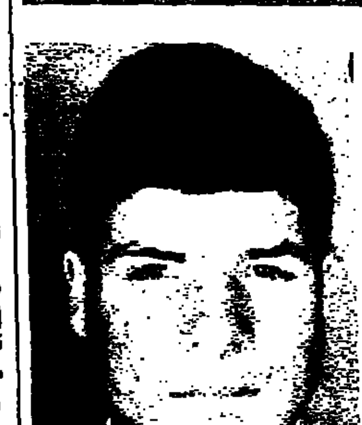
☐ يوم الخميس المقبل سأستعرض مع لجنة الصياغة ما انجزته بالنسبة لهذا المشروع الذي آمل ان ننتهي منه في هذه الجلسة . وفي ضوء النتيجة سنتخذ القرار المناسب وفقا للاصول .

● هل وصل مشروع قانون الموازنة بشكله النهائي الى المجلس ؟

☐ لقد راجعنا الحكومة بهذا الشأن . الا انه تبين لنا ان هناك تأخير بطباعته . وطبعا مشروع قانون الموازنة هو موضوع مهم جدا لكن ليس هذا هو الشيء الوحيد الذي يتأخر في هذا البلد وقد اكد لي رئيس لجنة الموازنة النيابية ان اللجنة جاهزة للدرس وهي تنتظر فقط المستندات اللازمة من وزارة المال .

تشييع شهيدي الجيش

■ الجندي اميل ملكي ■



■ العريف الياس حنا ■

صدر عن مديرية الاعلام في الجيش يلي :

تم في شدرا (عكار) وبين الفيل تشييع جثمان كل من الشهيدين العسكريين العريف الياس حنا والجندي اميل الياس ملكي وذلك في احتفال مهيب حضره العديد من ابناء المنطقتين والقرى المجاورة .

وقد استنكر الجميع هذه الاعتداءات التي يتعرض عناصر الجيش اللبناني جماعة وافرادا وعتادا من قبل عناصر مسلحة همها الاول عرقلة مسيرة بناء الوطن والجيش .

وكانت عناصر مسلحة قد تعرضت لشاحنة تغذية تقل العسكريين قرب ثكنة حرب وانزلتهما وقامت باعدامهما والقت جثتيهما على قارعة الطريق .

اضيف هذان الاثنان على لائحة شهداء الجيش والواجب .

وقد القى احد ضباط كتيبة الشهيدين كلمة اشاد فيها بمناقبيتهما وصفاتهما العسكرية ثم قدمت لكل من الشهيدين التكريمات الواجبة لجثمانيهما .

وفي ما يلي نبذة عن حياة الشهيدين:

نبذة عن حياة العريف الياس حنا رقم ٢٦٦٨٠ من الكتيبة ٥١

في ١٥ — ١١ — ٦٨ تطوع والتحق بمعهد التعليم كجندي في الجيش .

في ٢٣ — ٢ — ٦٩ نقل الى الفوج الرابع .

في ٩ — ٥ — ٧٥ عين لمتابعة دورة سوق .

في ١١ — ٨ — ٧٥ نجح في دورة السوق .

في ١٥ — ١١ — ٧٦ قيد ورقي لرتبة عريف لاعمال حربية .

الوضع العائلي متأهل وله ولدان .

نبذة عن حياة الجندي اميل الياس ملكي رقم ٣٢٩٦٩ من الكتيبة ٥١

بتاريخ ٢١ — ٥ — ٧٤ تطوع في الجيش كجندي .

في ١٢ — ١٠ — ٧٤ نقل الى كتيبة المشاة الثالثة .

الوضع العائلي عازب .

سكاف: الازمة تراوح مكانها ونأمل بمؤشرات جديدة

قال النائب جوزف سكاف رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي في تصريح له بعد عودته من باريس « ان الازمة اللبنانية ما تزال تراوح مكانها، ولكننا ما نزال نأمل ببروز مؤشرات ايجابية تبشر بقرب حل الازمة اللبنانية ومن هذه المؤشرات المبادرة البابوية الجديدة حيث تجسدت بزيارة الكاردينال برتولي الى لبنان والاتصالات التي يجريها البابا في اوروبا واميركا .

وكان النائب جوزف سكاف قد قابل في جنيف الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية وهناه بنجاح العملية التي اجريت له ، كما قابل الامير سلطان وزير الدفاع السعودي ، والرئيس شارل حلو ، والعميد ريمون اده ، ووزير الخارجية السابق فيليب تقلا وعددا من الشخصيات الفرنسية والنواب اللبنانيين الموجودين في العاصمة الفرنسية .

اتفاق لبناني — لبناني

وردا على سؤال قال النائب جوزف سكاف : ان القضية اللبنانية تخطت ... بازمة الشرق الاوسط ، ولعبة الامم .

واضاف : ان منطقة الشرق الاوسط تقطع مرحلة مصيرية بعد معاهدة كامب دايفيد والاحداث الدامية في ايران قد تؤدي الى تحويلات عديدة . فالتوازن اللبناني لا يتم الا حسب معادلة اوتبع. وعلى الرغم من تعقيدات الازمة فان المدخل الوحيد للوصول الى حل يكمن في اتفاق لبناني — لبناني وذلك قبل فوات الاوان .

وحول اقتراح الرئيس شارل حلو الاخير بشأن الطاولة المستديرة في باريس ، رحب النائب جوزف سكاف بلية وسيلة تهدف الى تقريب اللبنانيين من بعضهم ، لان الحوار هو السبيل الوحيد لحل الازمة اللبنانية .

وحول موقف الحكومة الفرنسية قال النائب جوزف سكاف : انه موقف ايجابي .

واضاف بانه لمس لدى الفرنسيين رغبة في مساعدة لبنان ، لما لفرنسا من دور وصداقات يمكن ان تجيرها لخدمة لبنان على شرط ان يقتنع اللبنانيون فيما بينهم على مساعدة انفسهم لانقاذ ...

المجلس الاسلامي يستنكر الاعتداء على السفيرين الشاعر والعجيان

عقد « المجلس الاسلامي » اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة المحامي شفيق الوزان وعرض التطورات في ضوء حادث جونية الاخير . واثر الاجتماع اذاع امين سر المجلس عارف حمود المعلومات التالية :

عقد المجلس الاسلامي جلسة ظهر ...

على ان الميليشيات اضحت اداة تخريب مستمرة لا على الشرعية في لبنان فحسب وانما على علاقات لبنان باشقائه العرب الذين اتوا لمعاونة لبنان في النهوض من كبوته . فبعد الاعتداء على قوات الردع العربية والسورية منها بالذات ، يتكرر الاعتداء على الجيش اللبناني ...

... رئيس الجمهورية اللبنانية بعد جولته على بعض الاقطار العربية ، وكان اصحاب الميليشيات في « الجبهة اللبنانية » لا يريدون الحل ويعطلون كل مسعى عربي فبات العالم لا يعرف اية مصلحة يخدمون كما تساءل رئيس الحكومة عن حق ، في تصريحه الاخير والذي عبر فيه اصدق تعبير عن مشاعر الرأي العام في لبنان والخارج .

٢ — ان يجري هذا الحادث في الوقت الذي تزور فيه البعثة البابوية الكريمة لبنان للمساهمة في تهدئة الامور ودفعها نحو الوفاق ، فتلك تجاوز للارادة ...

— البقية على الصفحة ١١ —

ابو ارز يرد على الحص: ليكن احتجاجك من اجل لبنان

رد « ابو ارز » امس على التصريح الاخير لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حول الحوادث التي وقعت في صربا واتهمه بانه سعى الى استجداء رضى فئة تعويضا عن عجز الحكومة .

وقال « ابو ارز » : من يقرأ بيان رئيس الحكومة الاخير او يسمعه يستوقفه امران : الاول ، بلاغة الدكتور وحسن ديباجته ونصاعة اسلوبه . وما نظنه متضلعا من اللغة تضلعه من الاقتصاد ، الا ان يكون الله قد فتح عليه بلسان عربي مبين ، او استعان بأديب لصياغة بيانه .

والثاني : غيرة الدكتور ولو متأخرة على لبنان . غيرة سررنا بها وفوجئنا لاننا لم نتعود مثلها من رؤساء الحكومات السابقين خلال الثلاثين سنة الماضية ، ولا من الدكتور الحص خلال سنتين من حكمه فلعل الله كذلك قد اصاب على قلبه شعاعا من محبة لبنان .

واضاف : وفي اي حال ، يتبين من بيان رئيس الحكومة انه اهتدى اخيرا الى من يصب عليه نقمته ويحمله مسؤولية الحرب في لبنان ، فصبها على فئة لبنانية دون غيرها استجداء لرضى فئة من الناقمين والموتورين وتعويضا عن الكثير من العجز الذي تتخبط به حكومة الرئيس الحص . فاذا بهذه الفئة بنظر الرئيس هي التي : اعتدت على الجيش ، وضربت الشرعية ، وفتتت المجتمع اللبناني وهجرت الالوف وهدمت مقومات الاقتصاد اللبناني ، واعتدت على السفراء ، وهي الواقفة وراء الاستمرار في التوتر الامني . بل ان سلاح هذه الفئة هو السبب في كل المآسي الاجتماعية والانسانية التي يعاني منها لبنان وان اذاعاتها هي التي تعكر الاجواء وتعطل قوة الدولة .

وقال ابو ارز : فليت دولة الرئيس قد عدل ، ولكنه ظالما كان لنفسه ، وعلى سبيل التذكير نقول لدولة الرئيس الحص : اذا كنت لم تعرف القضية بعد فتلك مصيبة ، وان كنت تعرفها وتتجاهلها فالمصيبة اعظم والرئيس يعرف ولكنه لا يجرؤ على التصريح لاسباب باتت معلومة .

وعلى سبيل العد لا الحصر نسأل دولة الرئيس : هل القضية ان يصمت الحاكم دهرا ثم ينطق كفرا ؟

هل القضية ان يتغاضى رئيس الحكومة عن جوهر القضية متظاهرا بالتجاهل ومركزا على المظاهر ؟

هل القضية هي ان يتلطى الحكم وراء جهله ويلقي الناس في دوامة من الاسئلة ليتهرب من الاجابة عنها وبالتالي لينفي مسؤوليته ويقبل بتعطيل دوره كحاكم ؟

هل القضية في طمس كل الاعتداءات على الجيش اللبناني وفي تظهير حادثة عارضة قد ادانها اللبنانيون جميعا ؟

هل القضية ان ندين اصابة السفير السعودي خطأ ، مع ما نكنه له شخصيا من تقدير ، ولا ندين مقتل السفير الاميركي ميلوي عمدا ولا ننكر بسوء كل الاعتداءات على السفراء والقائمين بالاعمال وليس آخرها الاعتداء على القائم بالاعمال النروجي . ولا تصدر عن رئيس الحكومة ولو كلمة تنديد بهذه الاعمال ؟

وختم ابو ارز قائلا : يا دولة الرئيس ، القضية واضحة وانت تعرفها : فان كان لكم من بيان فليكن للنطق باسم لبنان ، وان كان لكم من احتجاج فليكن من اجل لبنان ، وان كانت لكم من مصلحة فلتكن مصلحة لبنان ، وان كان لكم من رجاء فليكن رجاء ديمومة لبنان ، وان كان لكم من موقف فليكن موقف الرجال ، والا قيل فيكم ما قيل لاخر ملوك بني الاحمر : « انك تبكي كالنساء ملكا لم تستطع المحافظة عليه كالرجال » .

باخرة القمح الكندي تصل خلال يومين

اطلع امس رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص في اطار معالجته للاوضاع الاقتصادية في مكتبه في وزارة الاقتصاد على اسعار المواد الغذائية والعمل في اهراءات مرفأ بيروت واعمال جهاز المراقبة في الوزارة .

وقد عقد الرئيس الحص اجتماعا ضم مستشاره الاقتصادي الدكتور عزمي رجب والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ، حيث عرضوا معه الوضع التمويني بشكل عام .

وقال الرئيس الحص بعد الاجتماع بانه تناول الوضع بشكل عام . وعن ملف الاعمار قال الرئيس الحص بأن مجلس الانماء والاعمار لم ينته من اعداد الملف بعد .

القمح الكندي

وقال المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري استعرضنا مع الرئيس الحص بصورة عامة قضية الباخرة الكندية التي توقفت في عرض البحر لمدة معينة بغية تسهيل امور التفريغ ، وموضوع دفع رسوم التاخير تدرس حاليا من قبل المكتب .

واضاف ، اما فيما يخص الباخرة الكندية الثانية ، والتي كان مقررا ان تصل يوم اول امس الاحد فقد تأخر وصولها عن الموعد المقرر واعتقد بانها ستصل في اليومين القادمين . اما بالنسبة لتوقف العمل في اهراءات مرفأ بيروت نتيجة انقطاع التيار الكهربائي فقال برباري بانه اجرى اتصالا بمدير الاهراءات وطلب منه بذل الجهود لاعادة تشغيلها في اقرب وقت .

المواد الغذائية

وقال رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي : لقد اطلعت الرئيس الحص على اسعار مختلف السلع والمواد الغذائية كما كانت معروضة للبيع في الاسبوع الماضي ، وتبين ان هذه السلع والمواد الغذائية متوفرة بالرغم من الصعوبات القائمة في الوقت الحاضر .

واضاف : ان اسعار بعضها وهو اساسي قد سجل انخفاضا جزئيا كالسكر مثلا فقد عرض الكيلو الواحد بين ٩٤ و ٩٥ قرشا بدلا من ٩٨ قرشا بالجملة ، والارز الايطالي بـ ١٥٥ قرشا بدلا من ١٦٠ قرشا بالجملة ، وكيلو البن البرازيلي المطحون بـ ٢٠ ليرة بدلا من ٢٢ ليرة والكاشف بـ ١٢ ليرة بدلا من ١٢،٥٠ ليرة ، كذلك اطلعنا الرئيس الحص على نتيجة الاتصالات التي جرت حول تأمين زيت الزيتون من الانتاج المحلي .

اما بالنسبة لتسيير دوريات المراقبة بمؤازرة قوى الامن الداخلي فقال : لقد اتصلنا مع المسؤولين في قيادة قوى الامن الداخلي حيث اطلعنا على الترتيبات التي اتخذتها لمؤازرتنا ، والدوريات ستباشر عملها اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل ــ غدا .

اتصالات نقابية وادارية تسبق اعادة فتح المرفأ قبل نهاية العام الجاري
البلدية تنظف الطرقات المؤدية للمرفأ

من المقرر ان تستكمل الاتصالات العمالية الجارية لفتح مرفأ بيروت ، خلال هذا الاسبوع ، على الصعيد المحلي ، على اثر الزيارتين التي قام بهما وفد عمالي الى دمشق .

وسيقابل يوم غد الاربعاء كل من امين عام الاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابو خليل ورئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة (رئيس نقابة موظفي المرفأ) السيد انطوان بشارة الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب ، كما سيقابلان يوم الخميس المقبل الرئيس كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار .

وتأتي هذه الاتصالات استكمالا للنتائج الايجابية التي انتهت اليها مباحثات الوفد العمالي في دمشق ، خلال الاسبوع الماضي ، والتي ضمت السيدين ابو خليل وبشارة .

كما تأتي بمبادرة تحرك على الصعيد العمالي ، بعد التحرك الذي بدأه رئيس مجلس ادارة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون مع المسؤولين في الحكومة وفي الاحزاب اللبنانية ، لدعم مبدأ تحييد المرفأ وفتحه امام الجميع ، نظرا لاهميته الاقتصادية وتأثيراته الاجتماعية .

وعلم ان اتصالات الجانبين الاداري والعمالي تسير في طريق متفائل رغم الصعوبات التي تعترض مهمة التنفيذ الفعلي لعملية اعادة فتح المرفأ .

ومن المنتظر ان تبدأ ادارة المرفأ عملية ترميم مبانيها وطرقاتها الداخلية ، وتركيب الزجاج في المكاتب المتضررة ، تشجيعا لباقي دوائر الدولة الرسمية من امن عام وجمارك للقيام باصلاحات مماثلة .

خطوة البلدية

ومن جهتها ستباشر اليوم بلدية بيروت وعلى مدار الايام المقبلة تنظيف الطرقات المؤدية الى مرفأ بيروت تمهيدا لاعادة تشغيله .

وعلم ان وزارة الداخلية تعكف حاليا على دراسة الامكنة التي ستنشأ فيها مخافر لقوى الامن الداخلي ، بغية المحافظة على الموظفين والعمال والمستوردين واصحاب الشركات العاملين في قطاع المرفأ .

وافادت بعض المصادر الرسمية بانها تتوقع فتح المرفأ في وقت قريب جدا . ويتوقع ان يكون هذا الموعد قبل نهاية العام الجاري ، اذا سمحت الظروف الامنية بذلك .

التقرير السنوي لجمعية المصارف: زيادة كبيرة جداً في حجم الودائع

اوضح التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان الذي عرض على الجمعية العمومية للمصارف حول وضع القطاع المصرفي في العام ١٩٧٧ بان الحدث البارز الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ النقد اللبناني كان في زيادة الودائع المصرفية باكثر من ٣٥٠٠ مليون ليرة لبنانية ، وهي زيادة كبيرة جدا ، اذا ما قورنت بالزيادة الحاصلة في العام ١٩٧٤ التي كانت سنة التوسع الكبير والتي لم تتجاوز زيادة الودائع المصرفية فيها اكثر من ١٧٢٥ مليون ليرة .

ويوضح التقرير بان زيادة الودائع المصرفية وبهذه النسبة الكبيرة لا تعني ابدا عودة سريعة للازدهار الاقتصادي الذي عرفه لبنان قبل الحرب ، بل تنطوي على اختلال عميق يظهر على عدة مستويات واصعدة بين النشاط الاقتصادي والدفق النقدي وبين الموارد التغطية وتوظيفاتها واخيرا بين تلتي التوظيف التي تتوزع عليها توظيفات المصارف .

التسليفات

واشار التقرير بان حجم التسليفات للاقتصاد الوطني والتوظيفات الخارجية بلغا معا في نهاية العام ٧٧ ١٣٦٨٩ مليون ليرة مقابل ١١٦٦٥ مليون ليرة في نهاية ١٩٧٦ ، اي ان الزيادة في التوظيفات بلغت ٢٠٢٤ مليون ليرة ، بنسبة ١٧،٣ بالمئة ، اي اقل بكثير من الزيادة في الموارد المصرفية التي بلغت نسبة ٤٣ بالمئة . ويضيف التقرير بالاشارة الى ان هذه الضخامة في زيادة الموارد لسنة ١٩٧٧ ٣٥٠٥،٦١ مليون ليرة وضعت القطاع المصرفي في حالة سيولة مفرطة تبرر للسلطات عمليات الامتصاص المنتظمة التي تمارسها .

ويوضح بان معظم الودائع المصرفية للعام ١٩٧٧ والتي زادت بنسبة ٤٣ بالمئة جاءت عن طريق الاموال التي ارسلها اللبنانيون الذين اضطروا للهجرة الى الخارج بحثا عن مجالات العمل بعد ان فقدوا املهم في لبنان ، ويشكل هؤلاء العمال والحرفيون والمهندسون والمقاولون والاطباء والمحامون .

طرأ امس تراجع ملحوظ على سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، وبلغ معدل هذا التراجع نسبة واحد بالمئة تقريبا ، بالمقارنة مع اقفال نهاية الاسبوع الماضي .

وتراوح سعر الدولار خلال عمليات الصرف والتحويل امس ما بين ٣٠٤ ــ ٣٠٥،٥٠ قروش للحوالة ، و ٣٠٤ ــ ٣٠٧ قروش للبنكنوط .

وفسر هذا التراجع بانه ناجم عن العروض المحلية التي تدفقت في مطلع الاسبوع الجاري ، والانخفاض النسبي الذي سجله في الاسواق الاوروبية .

وسجلت العملات الاوروبية والعربية تغيرات نسبية في مستوى سعرها ، بينما ارتفع الذهب الى ٢٠٢ دولار الاونصة ، والى ١٩٩٥٠ ليرة للكيلو غرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤،٠٠	٣٠٥،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٤،٠٠	٣٠٧،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٥،٠٠	٦٠٥،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٨،٠٠	١٨١،٠٠
المارك الالماني	١٥٩،٠٠	١٦٠،٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٨،٥٠	٧٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٥،٠٠	٣٦٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٧٥،٠٠	١٣٨٥،٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٠،٧	١٠٠١،٥
الليرة السورية	٧٢،٥٠	٧٣،٠٠
الدينار العراقي	٨٥٠،٠٠	٨٦٥،٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠،٠٠	١١٠٠،١٠
الريال السعودي	٨٩،٧٥	٩٠،٧٥
درهم الامارات	٧٨،٩٠	٧٩،٣٠
ريال قطر	٧٨،٩٠	٧٩،٣٠
دينار البحرين	٧٨٥،٠٠	٧٩٠،٠٠
الجنيه المصري	٤٠٥،٠٠	٤٢٠،٠٠
الليرة التركية	٨،١٠	٨،٤٠
الذهب		
الاونصة	٢٠٢ دولار	
الكيلوغرام	١٩٦٥٠ ل.ل	١٩٩٥٠ ل.ل

غرفة بيروت وجمعية التجار تستنكران الاعتداء على السفيرين السعودي والكويتي
مجلس ادارة التجار يجتمع الاثنين المقبل

زار امس وفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت السفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر في مستشفى الجامعة الاميركية مستنكرا الحادث الذي تعرض له الاسبوع الماضي .

وضم وفد الغرفة نائب الرئيس غبريال دارو واعضاء المجلس وفيق التصولي اميل بارودي ، انور الخليل ، ومدير عام الغرفة الدكتور وليد نجا .

وادلى السيد دارو بتصريح عقب الزيارة ابدى فيه ... للحادث الذي تعرض له السفير الشاعر منوها بالجهود التي يبذلها في سبيل انهاء الازمة اللبنانية . كذلك نوه بدارو بالتعاون القائم بين لبنان والسعودية في شتى المجالات ولا سيما في المجال الاقتصادي .

موقف الجمعية

عقد مكتب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت قبل ظهر امس اجتماعا برئاسة السيد فيكتور قصير وحضور السادة : وفيق التصولي ، فؤاد بحصلي ، جوزيف عيد .

واستعرض المكتب في اجتماعه الاوضاع الامنية الراهنة وانعكاساتها السلبية على الحركة الاقتصادية .

كما بحث المكتب في الاضرار التي اصابت القطاع التجاري والتجار في الحوادث الاخيرة ، وقرر وضع خطة لمراجعة المسؤولين لتأمين القروض والمساعدات لهذا القطاع ومعالجة القضايا الجمركية مع السلطات المختصة .

وقرر المكتب ايضا تكثيف الجهود مع المسؤولين لاعادة فتح مرفأ بيروت وتعزيز الاتجاه لاعادة تشغيله في وقت قريب .

وقام وفد من المكتب ممثلا مجلس ادارة الجمعية بعيادة سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر والاطمئنان على حالته الصحية وكذلك زيارة سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان لتهنئته بالسلامة من الحادث المؤسف الذي وقع للسفيرين .

وقرر المكتب دعوة مجلس ادارة الجمعية الى الاجتماع في الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين ١٨ كانون الاول الجاري ، في مركز الجمعية .

لجنة الرغيف تدرس سياسة تسليم الطحين

يعقد قبل ظهر اليوم في مكتب الحبوب والشمندر السكري اجتماع برئاسة مدير عام المكتب السيد منير برباري وحضور نقيبي الافران السيدين محمود اسماعيل وعبد الغني حماده باعتبارهما عضوين في لجنة تسعيرة الرغيف، وذلك لاستعراض السياسة المعتمدة بالنسبة لتسليم الدقيق وخزنه ، والصعوبات التي تواجه المكتب في هذه المرحلة والعمل على تذليل هذه المصاعب ووضع الحلول التي توفر سهولة العمل وتؤمن للمستهلك الحصول على رغيف جيد ونظيف وبالسعر القانوني .

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة باسعار الخضار والفواكه ليوم الاثنين في ١١ ــ ١٢ ــ ١٩٧٨ على الشكل التالي :

ليمون ابو صرة	١٤٥
كلمنتين	٢٢٥
ليمون حامض	١٦٠
تفاح كولدن	٣٠٠
تفاح ستاركن	٢٨٥
موز صومالي	٢٢٠
خرما	٣٢٥
كستناء	٣٦٥
توم	٤٢٥
بصل ابيض	١٤٠
بصل احمر	٩٠ ١٠٠
بندورة	٢٦٥
كوسا	٢٠٠
فروج طازج ك	٥٢٥
كرتونة بيض ابيض	٤٨٠
كرتونة بيض احمر	٥١٥
بن طازج مطحون ٢٠٠ غ	٢٨٠
لوبية بلدية	٢٥٠
باذنجان مدعبل	٢٠٠
باذنجان طويل	٢٠٠
فاصوليا عريضة	٦٥٠
بطاطا سبانتا	١٢٥
سبانخ	١٦٠
سلق	١٢٠
فجل	٥٠
بقدونس	٢٠
كزبرة	٣٠
نعناع	٣٥
لفت	٧٥
شمندر	٧٥
تنكة زيت حلو باب اول ١٦ كيلو	١٢٥٠٠ل.ل.

فرغل يتحدث عن النشاط التعاوني في مكافحة الغلاء

تحدث امس المدير العام لتعاونية « صبرا » الاستهلاكية السيد منير فرغل عن نشاط التعاونية في مكافحة الغلاء ، وتخفيف الاعباء المعيشة عن المواطنين ذوي الدخل المحدود ، ونوه باهتمام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعمل التعاونيات ومساعدتها على تطوير نشاطها خدمة للمستهلك.

كما عدد فروع التعاونية الجديدة وقال ان فرع الصيدلة سيفتح في خلال ٤٥ يوما .

وقال السيد منير فرغل ، ان تعاونية صبرا تستقبل يوميا اكثر من الف زائر وان مبيعاتها الشهرية تبلغ حوالي المليون ليرة ، وان الهدف الاساسي لانشاء التعاونيات في لبنان هو تخفيف الاعباء المعيشية للمواطن ذي الدخل المحدود . ويتمثل ذلك بين فارق اسعار تعاونية صبرا واسعار الاسواق الخارجية . فقد بلغت نسبة هذا الفارق ٢٠ في المئة اي ان تعاونية صبرا الاستهلاكية تبيع حاجياتها بنسبة تقل ٢٠ في المئة عن اسعار حاجيات الاسواق الخارجية.

كما ان اسعار التعاونية المتدنية تدفع البائعين في الاسواق الخارجية على تخفيف اسعار حاجياتهم بنسبة تقارب اسعار تعاونية صبرا تلافيا للمنافسة .

ويقول السيد فرغل ان تعاونية صبرا الاستهلاكية قد زادت مؤخرا خدماتها حيث طورت فروع الاصناف وزادت تشكيل البضائع الموجودة . فمنذ سنتين كان عمل التعاونية مقتصرا على بيع المواد الغذائية والخضار والفاكهة ، اما اليوم فقد فتحت التعاونية فروعا لبيع الادوات المنزلية والالعاب الولادية والاحذية والالبسة الجاهزة والسجاد والبسط والبن المحمص والمطحون ، وجميع انواع البياضات والحرامات ، وهذه الاصناف لا تقل بجودتها عن الاصناف التي تباع في افضل محلات العاصمة. كما ان هذه الاصناف بدأت تستهلك على نطاق واسع مما يؤدي الى التوفير بشكل ملحوظ .

ويضيف السيد منير فرغل ، ان المشكلة الحقيقية التي تعاني منها تعاونية صبرا هي خوف المواطنين من رخص البضائع الموجودة فيها . كما تطور اعمال التعاونية بالشكل الذي نلمسه اليوم وزيادة خدماتها يعود الى تعزيز ثقة المواطنين فيها والى الاهتمام الخاص الذي يبديه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالتعاونيات في لبنان وذلك عن طريق ابراز نشاطاتها بواسطة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية .

الاتحاد العربي لعمال النقل يعقد اجتماعه في لبنان

قال رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في لبنان والامين المساعد للاتحاد العربي لعمال النقل السيد عبدالامير نجده ان الاتحاد قرر عقد اجتماع مجلسه التنفيذي في لبنان .

اضاف ان مؤتمر الاتحاد الاخير قرر بحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لعمال النقل في لبنان واتخاذ بعض التدابير الضرورية لمساعدتهم .

اضاف ان ترتيبات زيارة وفد من الاتحاد للبنان كلف بملاحقة الموضوع ستبدأ بعد عودة الوفد نفسه من الزيارة التي يقوم بها لبودابست .

مصلحة الانعاش تدعو موظفيها

اصدر المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي بالوكالة السيد حسن الزين البلاغ التالي :

يطلب من موظفي ومستخدمي المصلحة المتخلفين عن الدوام الالتحاق فورا بالمراكز المعينة لهم تقيدا بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء بهذا الشأن .

وفي حالات الضرورة القصوى على الموظف ان يعلم الادارة بذلك هاتفيا او باي وسيلة اتصال اخرى .

مؤتمر صحافي لنقابة عمال المطاحن

يعقد رئيس نقابة عمال المطاحن السيد حسين قلقاس اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للتحدث عن موقف النقابة بصدد مشروع الامن الغذائي الذي اعده مكتب الحبوب والشمندر السكري .

سيشرح قلقاس ايضا مضمون المذكرة التي اودعها المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الحبوب حول الموضوع ذاته .

القداس السنوي للشبيبة المسيحية في البقاع

زحلة ــ من مراسل الانوار :

اقامت الشبيبة الطالبة المسيحية قداسها السنوي للدخول الى المدارس، باحتفال هو الاول من نوعه في البقاع. حيث اقيم قداس في كنيسة اليسوعية بالراسية على الاضاءة الملونة والشموع مع الفرقة الموسيقية ــ السرنكز ــ وجوقتي المعهد وحوش الامراء بقيادة الاخت ايفت ــ ماري نجم .

وقد تراس هذا القداس مرشد الشبيبة الطالبة المسيحية في البقاع الاب اندره حداد الذي تكلم خلاله عن معانيه ، حيث بواسطته يجري التعبير عن الخط الجديد لحركة الشبيبة الطالبة في زحلة .

والجدير بالذكر ان هذا القداس سيستمر اسبوعيا في الكنيسة ذاتها في الساعة الخامسة من مساء كل يوم سبت .

ويوم السبت القادم سيجري خلال القداس تعليق شارة عضوية الشرف في حركة الشبيبة الطالبة المسيحية للوجيه وجيه حداد ، نظرا لخدماته القانونية لها ولحركات ــ بيت الصداقة ــ في زحلة .

افتتاح المدارس المهنية في بعلبك والهرمل

زحلة ــ من مراسل الانوار :

اصدر محافظ البقاع هنري لحود قرارا يقضي بفتح مدرستي بعلبك والهرمل المهنيتين وبدء العام الدراسي فيهما ابتداء من امس الاثنين .

وقد جاء هذا القرار ، بناء على التفويض المعطى للمحافظ لحود من وزير التربية الدكتور اسعد رزق لتحديد بدء الدروس في المدارس المهنية والفنية في البقاع .

والجدير بالذكر ان مدرستي زحلة ومشغرة المهنيتين بدأتا عامهما الدراسي والتسجيل للطلاب الجدد، خلال منتصف الاسبوع الماضي .

احتفال في ثانوية المقاصد للبنات



المربية سنية غزاوي بليق تتوسط المديرة جهينة الايوبي بيضون ومحمود غزيري وافراد الهيئة التعليمية

بحضور مديرة وافراد الهيئة التعليمية والادارية في ثانوية المقاصد للبنات جرى تكريم المربية سنيه غزاوي بليق لمناسبة ولادة اول كتاب تربوي لصفوف الروضة من اعدادها وبالتعاون مع المربي الكبير كامل شاهين في مركز اعداد المعلمين التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تنفيذا للسياسة التربوية التي تتبعها الجمعية في تشجيع وتعزيز المكتبة التربوية في مدارس المقاصد .

وقد جرى للمناسبة احتفال اضاءت فيه السيدة جهينه الايوبي بيضون شمعة ولادة اول كتاب لافراد الهيئة التعليمية كما تمنت عليهم استمرار اضاءات شمعات اكثر .



اليمن بعيداً عن نفوذ الجبارين



باب اليمن عند اول صنعاء

بسطات وباعة



الاوضاع في اليمنين تمر بفترة استقرار بعد الاحـ
الدرامية الاخيرة .

فبعد اغتيال الرئيس الغشمي رئيس اليمن الشمالي ، انقلاب في اليمن الجنوبي اطاح بالرئيس سالم ربيع عل وفرض على عدن نظاما اكثر ارتباطا بموسكو .

اما في صنعاء ، فلم يترك اغتيال الرئيس اي فـ سياسي ، وقد تم اختيار الخلف بكثير من الهدوء السيا والشعبي. فالاسواق ملأى بالمواطنين الذين يمضغون «القا التقليدي . والبنى القديمة التي تعود الى العصورالو لا تزال قائمة .

ويرى المراقبون انه اذا وفق اليمن الجنوبي بتوثيق علا مع الاتحاد السوفياتي ؛ فان الوضع في اليمن الشمالي ع قدرا من الاستقرار .

والواقع ان هذه البلاد لا تزال فريسة لعبةسياسيةخفا لصراع النفوذ بين موسكو وبكين .

ويرى المراقبون انه في الجهة المقابلة من البحر الاحـ وخليج عدن ؛ هناك اثيوبيا الخاضعة للنفوذ السوفيا وجيبوتي الخاضعة للنفوذ الغربي ؛ والصومال الذي لا يـ مترددا في انتمائه السياسي . جميع هذه الدول تعتبر ارضـ خصبة لصراع الجبارين اللذين يسيطران على العالم .

خمسة ملايين ونصف المليون هم سكان اليمن الشمالي و علاقاتهم الوثيقة مع السعودية سواء على صعيد الحيـ السياسية او على صعيد العلاقات مع القوى الاعظم فـ العالم ، ورغم ذلك يبقى الاقتصاد في البلاد بدائيا وتبقى الـ مرشحة للعب سياسة حرجة فيها الكثير من المجازفـ والمخاطر ؛ انها سياسة المراقبة لتطورات الاحداث المتلا في القرن الافريقى .

(تحقيق مصور من سيفه



في قصر الحجر ــ الشيخ عبدالله الاحمر وبعض زواره ، يمضغون القات



مدينة صنعاء



« التايمز » توقفت بعد ١٩٣ سنة

خسارة بريطانيا بتوقف الصحيفة تعادل خسارتها الهند

الصحافة هي السلطة الرابعة في الدولة وبابها الواسع الى العالم ومتنفس الشعب الى الحرية والديمقراطية . فاذا تعطلت خنقت الحرية في مهدها وضرب الشلل مرافق الدولة وغابت عن الراي العام لتخلد الى عزلة قاتلة .

والدول ذات العراقة في الديمقراطية كبريطانيا وفرنسا والبلدان السكاندينافية تدين للصحافة بالكثير من هذا المستوى الحضاري التي وصلت اليه ، كما تدين لها الثورية في الشعوب ضد العبودية والظلم والاستعمار . وهكذا فان ديمقراطية بريطانيا ترتكز ، في ما ترتكز ، على الصحافة وما لهذه السلطة الفاعلة من تاثير في توجيه الايديولوجيات والعقائد عند الشعوب .

و « التايمز » البريطانية ، وهي كبرى اعمدة الصحافة في المملكة المتحدة ، منذ ١٩٣ سنة و ١١ شهرا توقفت فتوقف معها عصب الحياة لدى الشعب وتساءلت الديموقراطية عن الخطا التي ارتكبت لتطعن في الصميم .

والسؤال الان : هل ستعود « التايمز » الى الظهور ؟

الجميع يامل في ذلك او يتوهم اعتقاد ذلك ، اصحاب امتيازها والنقابيون ، المعلقون السياسيون والنواب الذين خصصوا في مجلس العموم جلسة لاظهار تعجبهم واستغرابهم من قرار التوقيف . غير ان الاوضاع التي حملت الادارة على اتخاذ قرار التوقيف هي من التشابك والتضارب بحيث لم تعد الاسابيع والايام المعدودة قادرة على حلها بالسرعة المطلوبة .

الا ان الامل يغلب الياس لان البريطانيين هم اسياد فن التفاوض الذي يوصل الى النتائج المرضية .

والواقع انه منذ تاسيس « التايمز » في كانون الاول من العام ١٧٨٥ اعتبرت نفسها انها محور العالم ومركز التوجيه فيه . وطالما ندم بعض الساسة على اعمال ومواقف كشفتها لهم « التايمز » فكانت في اساس انهيارهم السياسي او الاقتصادي او المعنوي . والملكة فكتوريا ذاتها كانت تحسد التايمز على مدى تاثيرها في اوساط الشعب ، وقد وصل بها الحسد وتاكلتها الغيرة الى درجة بعثت معها الى بالمرستون برسالة حظرت فيها على مدير وصاحب ومحرري التايمز من قبولهم في الاستقبالات الرسمية . وتشرشل كان ياخذ بتوجيهات افتتاحيات التايمز لبناء السياسة الوطنية ، وطالما اخضع نصوص خطبه التاريخية لمدير التايمز قبل القائها . اما الرئيس لينكولن فصرح يوما بان التايمز هي احدى القوى الفاعلة الكبرى في العالم . واضاف انه لا يعرف في العالم سوى الميسيسيبي اكثر قوة من التايمز .

صراع القوى بين الادارة والنقابات

يرى الشعب البريطاني ان الصقيع قد جمد مرافق حياته بتوقف « التايمز » عن الصدور كما يرى البعض ان العلاقات الاجتماعية بين مختلف المؤسسات البريطانية قد اصابتها شظايا توقف التايمز . وقد اكدت ذلك هذه الصحيفة في عددها الاخير فقالت « عندما تضطر مؤسسة التايمز نيوز بابير ليمتد » لاتخاذ الحلول السلبية مخرجا لازمتها مع النقابات تعرض الديموقراطية في البلاد الى خطر الزوال . وساعة تتوصل هذه المؤسسة الى صيغة اتفاق لحل ازمتها مع النقابات ، تكون بذلك قد قدمت الخدمة الجلى للمملكة ، مؤكدة ان مشاكل بريطانيا الداخلية تجد حلولها المعقولة عن طريق المفاوضات .

صرح جو واد الامين العام « الناشونال غرافيكال اسوسيايشن » التي تضم ١٠٨٠٠٠ عامل في مطبعة « برينت » بان قضية التايمز سيكون لها انعكاسات سلبية على جميع المؤسسات البريطانية علينا الا نتجاهل مطلقا ان ادارات شارع « فليت » — شارع المطابع الصحفية — وادارات صحف الارياف والمقاطعات البريطانية تنتظر بفارغ صبر نتائج المعركة القائمة بين النقابات والتايمز ، هذه المعركة التي يجب ان ننتصر فيها .

وراء كل ذلك حقيقة لا يجب تجاهلها هي ان الصحافة البريطانية قد دخلت مفترقا خطيرا في تاريخها . انه مريضة منذ مدة ، وقد شكلت ثلاث لجان للعمل على تحديد الداء وايجاد الدواء انها لا تشكو التعب والمركز الثانوي بالنسبة الى وسائل الاعلام الكبرى الجديدة كالتلفزة والاذاعة كما هي الحال في العديد من دول العالم . بل انها ابدا في صدر الاحداث والاعلام . فهناك ١٤ صحيفة يومية بريطانية توزع يوميا ١٤ مليون نسخة . وصحافة المقاطعات مزدهرة بدورها ، وصحف الاحد توزع ١٨ مليون نسخة . ان الصحافة مدعوة لمواجهة حدث من ثلاثة وجوه : الاضراب الصاعد الذي حال دون سيطرة النقابات عليه . التراجع امام الابتكارات الحديثة والتجديد التقني في الطباعة وادخال الكومبيوتر لياخذ مركز العامل ونشاطه ومورد رزقه مما يفرض الحد من عدد العمال واستبدالهم بمجموعات صناعية تعتبر الصحافة نشاطا ثانويا وتنتظر منها مردودا اوفر . واذا كانت قضية التايمز مهمة فلانها توضح او تلقي بعض الاضواء على هذه الوجوه الثلاثة .

الاضراب

وليم ريز موغ مدير مطبعة « التايمز » يحاول الان القاء بعض الاضواء على الاضرابات التي اوقفت من الصدور ١٣٤٢٠٠٠٠ نسخة وافقدت الموازنة السنوية ٢٢٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٧ مليون ليرة لبنانية ، فيؤكد استئناف صدور التايمز في كانون الثاني المقبل . ويضيف بان المفاوضات قائمة الان مع سبع نقابات مختلفة وحول اكثر من ستين طلبا للتحقيق .

لا صرف في صفوف العمال

اعلنت ادارة الصحيفة ان ايا من العمال لن يصرف من عمله وقد تقرر ان يعوض على الجميع اذا شاؤوا ترك العمل ، او على اي عامل او محرر في جهاز الصحيفة يريد قبض تعويض خدمة .

وقد ابتاعت ادارة الصحيفة مؤخرا مطبعة جديدة وفق المواصفات الحديثة للطباعة واصبحت جاهزة للعمل فورا . لذلك لا هم لدى الادارة اذا قرر قسم كبير من العمال ترك العمل لان الكومبيوتر جاهز لسد الفراغ .

ومن جهة اخرى وجهت ادارة « التايمز » انذارات مدتها ٣ الى ٦ اشهر للصحافيين تلزم بها هؤلاء في البقاء بتصرف الادارة . وقد ارادت الادارة بذلك الحصول على الوقت الكافي لوضع القرارات الجديدة موضع التنفيذ . غير ان المراقبين يقولون بانه اذا توقفت التايمز نهائيا عن الصدور خسارة بريطانيا بذلك معادلة لخسارتها الهند . لا سيكون ذلك ماساة يتحسسها الجميع ، ماساة تمس حياة الشعب اليومية . »


THE TIMES

Mr Teng says he will not take over post of Premier

THE SUNDAY TIMES

THE SUNDAY TIMES magazine

Children were forced to drink poison

■ آخر عددين صدرا من « التايمز » والصانداي تايمز وملحقها الملون ■



■ البريطانيون بعد توقف « التايمز » .. كاريكاتور في جريدة « الفيغارو » الفرنسية ■



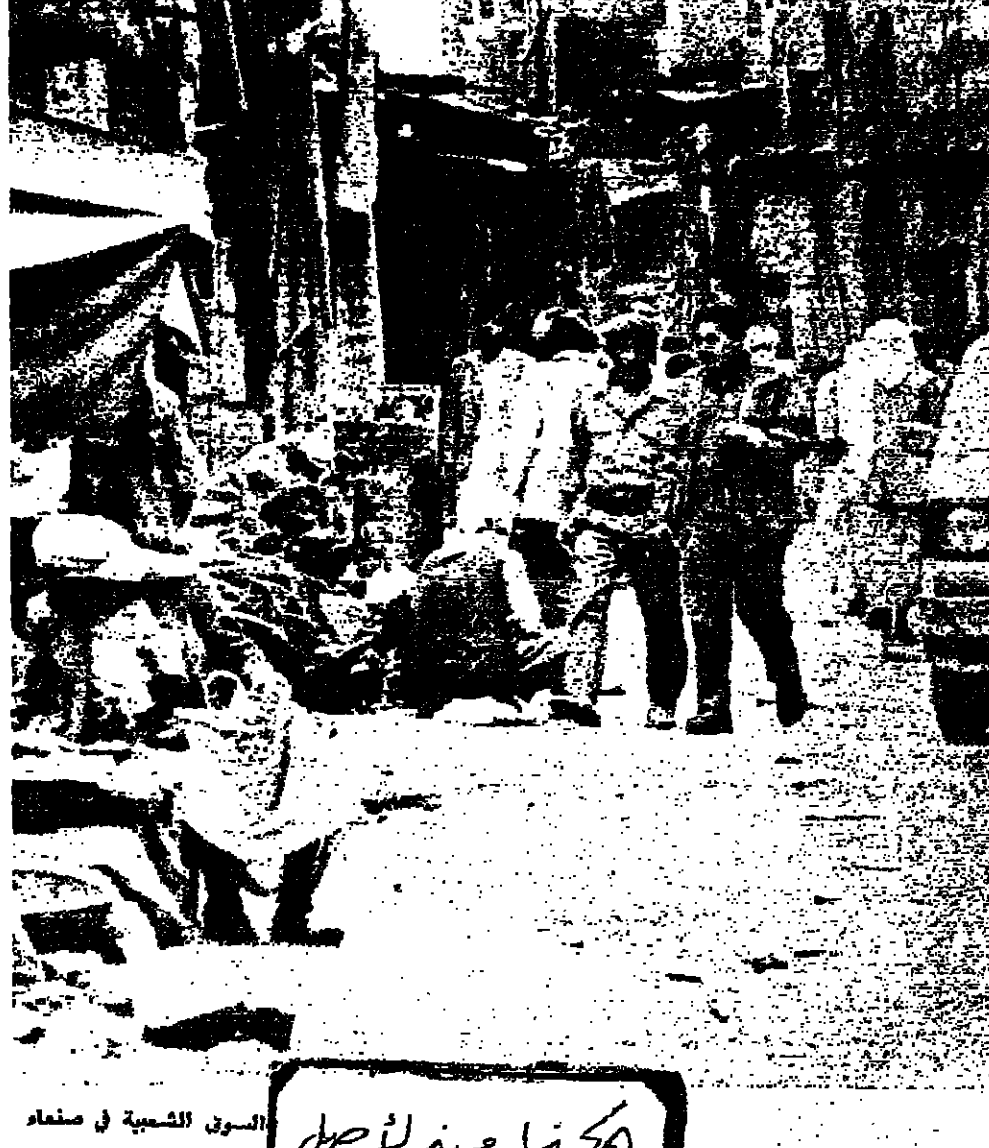
مايكل هاردي ناشر الصحيفة يشرف على صدور العدد الاخير منها



داخل مصنع نسيج في صنعاء



في المؤسسة الوطنية للادارة العامة



السوق الشعبية في صنعاء

هكذا من الأصل



كتب

كامو الغريب المجهول
اشمل كتاب واكمل صورة

كامو ، الصديق الغريب ، او رفيق العبثيين وحامل اسطورة سيزيف ، تسلط عليه الاضـــواء مجددا في العالم ، وبالذات بعد ١٨ سنة مـــن غيابه .

فمن خلال ٧٠٠ صفحة جمعها اميركي نقرأ من جديد شهادات تصب جميعها في قنـــاة الكـــاتب الكبير .

(البير كامو) وكتاب هربرت روتمان ، ترجمته مؤخرا عن الاميركية الى الفرنسية مريان غرون ، صدر عن « دار لوسوي » في ٦٤٠ صفحة . وبمجرد تصفح الكتاب ، يتذكر قراء البير كامـــو الحياة التي عاشها هذا الصبي في العاشرة مـــن عمره فقيرا وجزائريا ، لكنه ولد وبدت عليـــه الكبرياء ، وكانت بحق غناه الروحي . الا ان صعود نجم كامو الادبي توج عام ١٩٥٧ بجائـــزة نوبل للاداب .

ويبدو كتاب روتمان ، من هذه الناحية ، كتابا يجمع كل كامو في حياته وادبه حتى موته بحادث ارتطام سيارته بجذع شجرة ، في كانون الثاني ١٩٦٠ . ومنذ ذلك التاريخ سكت كامو ولم نعـــد نسمع عنه شيئا . وبهذا الصوت الجديد يعود كامو الى الواجهة ، سيرة ذاتية وقيمة أدبيـــة اوقفت العقل البشري عندها .

الحياة البائسة

يتذكر روتمان حياة كامو البائسة ويذكر انه ولد من عائلة تتكلم كثيرا . فالوحيد الثرثار فيها هو عمها . اما الام فقلبها مكسور ، وعقلهـــا وروحها صامتة .

هذا الصوت الذي كتب جاء من عائلة لا تعرف لا القراءة ولا الكتب التى دخلت بيتها وكانت الاولى وقد دفعت لوسيان والبير للانكباء على الـــدروس والمطالعة ليلا حول طاولة يتدلى فوقها قنديـــل بتيـــم .

لقد بدأ كل شيء مع البحر ، مـــع المـــوج والشمس ، ومع طبيعة معطاء حساسة ومختلفة اعطت البؤس جوا من الحرية . وسرعان مـــا التحق كامو ١٩٤٢ بمجموعة « فرانس ـ سوار » فصادف لاول مرة ، الاحياء العمالية : البؤس المطلق كما سجل ذات مرة .

ومنذ هذا التاريخ ، بدأ كامو ارتباطه بالمسرح . لا بل ارتباطه بالجمهور . لقد بدأ تجربة اخرى حين اقتبس ووضع سيناريو مسرحية مارلو : « زمن الاحتقار » .

وهكذا بدأ قلب مجموعة تالفت منه ومن اصدقائه يخفق على ايقاع اسبانيا الجمهورية .

كاتب ، واضع سيناريو ، مقتبس ، ممثل ، ويقال انه ممثل كبير . احب دائما الخشبة ، ولم ينتظر طويلا لكي يصبح البير كامو .

وقبل ان يشرف على الثلاثين ، انهى كامـــو دراسته الجامعية فكان لامعا محققا للثانيـــين أساسين . الاول مع الكاتب جـــان غرونييه ، استاذه في الفلسفة ، الذي نصحه بان يدخـــل الحزب الشيوعي موضحا له « فكرة الارثوذكسية » والثاني مع الموت المقيم الذي بانت تباشيره مع اصابته بمرض السل .

فالموت كان هاجسه ، ولم يبتعد كثيرا في تحديداته له . واكتشف لدى كتابته « كاليغولا » (كتبها في الخامسة والعشرين) ، ان الموت ، كما قـــال : « الناس يموتون ، خارجا عن الفرح » .

الا ان المحارب كامو في جبهة التحرير الجزائرية ، كان يرفض التطور ، وهيغل ، والمادية . وكتب عن ذلك يقول :

« كنت ارفض دائما ان اضع بين الحيـــاة والانسان جزءا من « رأس المال » . »

جسد العبثية

لم ينكسر كامو . انخرط في حركة التحريـــر الجزائرية ليقف معها ومع الجزائريين . الا انه طرد لدى اول احتكاك .

وتتابع كل شيء بعدئذ ، وبدأ كل شيء . الجسد في مواجهة الجسد من أجل العبثية . في وقت كانت أوروبا تسحق بضجيج الاحذية .

وروتمان يحكي هنا كيف ، ومتى ، كتب كامو « الموت السعيد » والذي نشر عند صديقه شارلو في الجزائر . وكان بذلك يحدس « بالغريب » .

كان كامو يعيش في الجزائر حياة الصداقـــة والعمل والنضال . لكنه لم يكن بعد قد نســـي الجراح التي سببها له زواجه الاول من سيمون الجميلة . لقد عاش مأساة الكاتب ، وكانت الكلمة تهدد حياته في ذلك الوقت . وتعلم أن الكلمـــات تقتله وكذلك الصمت .

اعتبر كامو ، ان العذاب والخطر يجعـــلان منه كلاسيكيا . فتعلم أن الصمت والكلمات تقتل . هذه الكلمات التي لها ثقل الرصاص الذي يصب على الرخام ، وهي كذلك تقتل الجسد . الا ان هناك كلمات تحيي .

لكن عندما تحررت الجزائر ، طلب منه مورياك أن يكون محبا للاعداء المنتصرين . ولانه يحترم كلمات الاخرين يعرف سماعها . وبعد أشهر تحاور الاثنان : مورياك وكامو بشراسة . وعرف كامـــو بعدئذ جماهيريا وقال : « انا مخطىء » .

وتابع يقول : « وهذا شيء نادر » : « مورياك على صواب » .

المسيرة الشاملة

ويأتي كتاب روتمان ليذكر قراء كامو بسيرته الذاتية ، وبأقواله غير المعروفة والمعممة . ويشير الى نبوءة كامو التي قال فيها : « ان زمن الفنانين استراح وانتهى ... » .

ويسلط الضوء ايضا على ضياع كامو قبـــل غيابه الموجع الاخير . ويورد اشارة عبثية اوردها عن نفسه عندما سئل : هل انت ما تزال موجودا . فاجاب :

« لقد بدأت اتعب » .

![ALBERT CAMUS]

■ كامو يتحدث في مهرجان انجير (١٩٥٣) ■

ومنذ تعبه الاخير بدأ كامو يشك ، بكل شيء . بالالتزام . بالحرية . بالاخرين وبالتاريخ الـــذي باشر في كتابته هو بالذات ، وكذلك بمفكري أوروبا المعاصرين .

وقال ذات مرة : « آن أسوأ عبقريات اوروبا اليوم تحمل أسماء الفلاسفة : هيغل ، ماركس ونيتشه » .

وفي هذه العزلة المقدسة التى هبط فيهـــا كامو صرخ يقول : « المناظر الطبيعية ، البحر والاشجار بدأت تغيب عن اعمالي . لقد نضبت » .

ويذكر روتمان في كتابه آن كامو بعد نيله لجائزة نوبل ، نشر كتابا عن الجزائر . فمر الكتـــاب بصمت ، وتجاهله النقد تماما . الا آن هنـــاك من كتب يقول :

« كامو يتكلم ويتكلم عن الجزائر ؟! هل لديك اشياء غيرها تقولها كامو ؟ آذن ، الافضل آن تصمت » .

وصمت كامو . ولم يبق من عارفيه ومحبيه الا الصمت .

مالرو مات في اثناء كتابة روتمان لكتابه . سارتر تعب . ميشال غاليمار قتل معه في حادث السيارة . وليس ذلك مهما . فالوجه الحقيقي لكامو بدأ يظهر . لم يعد الانسان العاجي . انه الانســـان فقـــط .

وهناك حسرة وحيدة اليوم في فرنسا ، آن تاريخ الادب الفرنسي اليوم بدأ يكتبه اميركي . اي آن روتمان الذي قدم اهم دراسة عن البير كامو ، تشغل النقد الفرنسي والعالم اجمع .

ويقال انها اشمل ما كتب عن كاتب « الغريب » و« الطاعون » .

ولنا عودة الى شخصية روتمان بتصرف .

أ . ن



■ ١٩٥٧ : ملك السويد غوستاف ادولف يسلم البيـــر كامـــو جائـــزة نوبل ■ ■ ١٩٢٠ : كامو في مريول اسود في محترف عمه في الجزائر ■

قضايا

نجيب سرور بين نارين
القلب الجريح وشراع الملاح

في الايام الاخيرة من شهر تشرين الماضي فقدت الحياة الثقافية واحدا من ابرز وجوهها الخلاقـــة هو الفنان والشاعر المصري نجيب سرور ، عـــن ستة واربعين عاما تاركا عددا مـــن المؤلفـــات المسرحية والشعرية الهامة التي شكلت ملمحا من ملامح الفن والادب المصريين في الخمس وعشرين سنة الماضية .

ارتبط سطوع وصعود نجيب سرور مسرحيـــا وشاعرا بثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ ، حيث تبلور مع مدها الوطني والاجتماعي عدد من ألمع الكتاب والفنانين والشعراء ، فنبضت في كتبهم واشعارهم الامال الوطنية والشعبية ، وتجسدت قيم العدالة الاجتماعية والاشواق الثورية للتغيير والتقدم . وكان نجيب سرور واحدا مـــن هـــذا الرعيل الضخم فانتج في هذا المناخ أعماله المسرحية والشعرية الملتزمة .

وجـــه هـــذا الرعيل المتقدم اهتمامه صـــوب « المضمون الاجتماعي » فظهرت المؤلفـــات ذات الطابع « الرومانسي الثوري » عند عبد الرحمن الشرقاوي ، وصلاح عبد الصبور في (الناس في بلادي) ومحمود آمين العالم ، وعبـــد الرحمـــن الخميسي ، وابراهيم عبد الحليم ، ونجيب سرور ، ووظفوا اشعرهم ورواياتهم في خدمة الهدف الاجتماعي دفاعا عـــن المكتسبات والخطوات السياسيـــة للثورة .

كان موت الشاعر والفنان نجيب سرور نهايـــة لشوط طويل من الحرب ، ونهاية لاسطورة حيـــة من اساطير الفنانين الشهداء في الحياة والشهداء في الموت . فما كان أعرض وأخصب وأقسى مـــن تلك الحياة التي شاهدها هذا الفنان ـ الانسان . رحلة طويلة جسدت اروع عناق مع الفن واجلـــى ارتباط بين الكلمة والموقف . رحلـــة تارجحت بـــين قيمـــة الشهرة حـــين كـــان الورقة الرابحة لاغلب مسارحنا القومية ابان عرض « ياسين وبهية » و « آه يا ليل يا قمر » ، وبين التشرد في الشـــوارع ضائعا ابان فترات الاضطهاد السياسي والضغـــط النفسي للقتل البطيء حينما تجلت النـــوازع البيروقراطية المطعمة بنوازع « الارهاب الفكري والجسدي » ابان حالة « السطوة البونابرتية » على الفكر والعقل والشعور المصري ، التـــي انتهـــت بشاعرنا ضيفا مرات عدة على المصحات العقليـــة والنفسية ، وبين الانخلاع من أي دور والطـــرد من كل ممارسة صحية وسليمة ، اذ أغلقـــت المسارح ـ التي كان نجمها المفضل يوما ـ أبوابها في وجهه الفني الملتزم ، فحرم من التمثيـــل أو الاخراج ـ وباعه فيها باع طويل ـ وحرم مـــن عرض مسرحياته ـ وهو من أخصب الكتـــاب المسرحيين ـ واذ طرد من التدريس فـــي معهـــد الفنون المسرحية ـ بيته الاول الحنون ـ باكاديمية الفنون التي يرأسها كاتب مسرحي ، ليجد نفســـه في النيابة ، ظهره للحائط وصدره ازاء سيـــف القهر والاقصاء ، وحيدا آلا من المرض ، فقيرا الا من حب الفقراء .

ولم يكن لشاعرنا في كل هذه الرحلـــة المريرة من رفيق وعزاء سوى المسرح والشعر والفـــن . يكتب ، فالخلاص بالشعر والفن ، يؤلف المسرحيات الشعرية . يضجر ويسخط فيكتب صارخا :

ان تكن يـــا شعر خطو التعساء
بينمـــا « المغاوون » يقتون الاثر
فليكـــن صمت جميـــع الشعـــراء
قـــدرا يشهر فـــي وجه القـــدر

يجيل بصره في رحلته المضنية المريرة فيصرخ :

يا رفاقي لـــم أخن عهـــد الهـــوى
والهوى رغـــم وفائـــي خان عهدي
ها انـــا ما بـــين شوقي والجـــوى
أقطـــع الايـــام كالاخـــال وحـــدي

ثم يعاوده حسه الثوري وتفاؤله الملتزم فيقـــرأ كلمات كتبها في ديوانـــه الاول « التراجيديـــا الانسانية » تقول :

« قدر الانسان أن يفرح . أن يصنع عرتـــه ..
قدر الانسان آن يخلـــق فوق الارض جنتـــه ..
بل وآن يخلق نفسه ..
قدر الانسان ان ارادة الانســـان في الارض قدر
ما السما .. ما قمة الاولمب .. ما الاقدار ، ما
كل أكاذيب العبيـــد ؟
نحن لا نصبح اربابا اذا متنا .. ولا نبقى بشر
نحن أرباب على الارض نريد
ثم ندري ما نريد
ثم اصرار .. ونملي ما نريد . »

درس وحكمة

ومات نجيب سرور وحيدا . ولم يعد أمام الجميع الا ان يتأملوا هذه الحياة وهذا الموت ليفهموا منه ما يلي :

١ ـ أن الفنان الذي لا يرتبط بالقوى الصاعدة والناهضة في أمته ، ولا يرتبط بقضايا شعبـــه المصرية وهمومه الحقيقية ، هو فنان لـــن يبقـــى في ضمير وتاريخ وطنه برهة من الزمن .

كان نجيب سرور واحدا من الذين وهبوا حياتهم وفنهم للدفاع عن قضايا شعوبهم وأشواقها صوب مستقبل عادل ، ولسوف يعيش في ضمير أمته ـ لهذا ـ كواحد من ابر الابناء .

٢ ـ ان الفنان الذي لا تتطابق كلمته مع موقفه وفعله هو فنان اما منافق او خائن . ولقد ضرب نجيب سرور نموذجا ناصعا لعناق الكلمة والموقف ، نموذجا للفنان الذي يحيا بالفن وبالفـــن يمـــوت ليصير واحدا من عشاق الفن المتفانين فيـــه ، والخالدين به .

٣ ـ ان العاصم الوحيد من مثل هذا الموت « الفرداني » وتلك الحياة « الفردانية » ، ومـــن التشرذم والتفتت والضياع ، هو السعي الـــى التكوينات الديمقراطية للكتاب والفنانين والادباء ، المدافعة عن حقوقهم ، والصائنة المطورة لمنجزاتهم ، والمانعة لهم من السقوط أو الضياع في الطريق .

٤ ـ ان انحطاط ورداءة أساليب الصراع عنـــد أعداء الانسان ليست مبررا سليما لانتهاجنـــا الاساليب المتدنية نفسها في الصراع الفكري او الاجتماعي .

ان الاسباب الميكافيلية التي كان يدعو نجيـــب سرور احيانا الى انتهاجها في ايامه الاخيـــرة ، أساليب لا تضر فقط بالهدف والغاية النبيـــلة ، وانما تضر ايضا بانسانية الانسان .

وان تدني أساليب الخصم في الصراع أدعى ـ العكس ـ لاستمساكنا بكل نبيل وراق ومنهجي في الصراع .

والاساليب جزء لا يتجزأ من الغايات .

وداعا نجيب سرور ، أيها الشهيد الفنـــان ، شهيد الفوضى والاضطراب وجرذان الفـــن فـــي حياتنا الثقافية التي تعاني من السلفية والجمود و « فقر الدم » الانساني .

المسرحي سرور

يعتبر الجانب المسرحي من الانتـــاج المتعـــدد للفنان نجيب سرور هو أهم ما قدمـــه للحيـــاة الادبية والثقافية ، ويمثل جهده الحق واضافتـــه الاصيلة .

كان واحدا من اوائل الكتاب المصريين المحدثين الذين قدموا نموذجا (اقرب الـــى النضـــج) للمسرحية الشعرية متخطيا كثيرا من عيوب السرد والحوار (القصائدي) التي حفلت بها المسرحيات الشعرية عند أحمد شوقي وعزيز اباظة وعلـــي أحمد باكثير وغيرهم ، بل والمسرحيات الاولى لكل من عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور .

ياسين وبهية

انها « رواية شعرية » استقى الكاتب مادتهـــا الاساسية من الحكاية الشعبية المشهورة عـــن ياسين وبهية التي يحكيها ويتناقلها الريفيـــون « يا بهية وخبريني .. على اللي قتل ياسين » مضفيا بعدا اجتماعيا عليها ، اذ جاءت (الرواية) مصورة للصراع المرير في القرية المصرية قبل ١٩٥٢ بين الفلاحين الفقراء ، وبين الاقطاعيين والمـــلاك المستغلين للارض ، مجددة اجابـــة حاسمة على سؤال الحكاية الشعبية عن قاتل الفلاح ياسين بانه « الاقطاعي » المسيطر الذي لا يتوانـــى عن سفك دماء الابرياء حفاظا على وضعه الاجتماعي .

كتب الدكتور محمد مندور عن « ياسين وبهية » في « روز اليوسف » (١٩٦٤) يقول :

« وهكذا استطاع شبابنا ان يقدم بنجاح رائـــع قصيدة شعرية قصصية طويلة في صورة درامية جديدة لا أظن انها مسبوقة في بلادنـــا أو غيرها من بلاد العالم ..

« ويخيل الي أن نجيب سرور وكرم مطاوع ـ مخرج المسرحية ـ قد اكدا بهذه المسرحية المبـــدأ الكلاسيكي الشهير الـــذي كان يفضل القصص الشعري الناجح على المشاهدة الفعلية لحـــوادث ومشاهد العنف والقتل والدماء ..

« وهكذا شاهدت قصة شعبية طورها الشاعر الملتزم الى قصة هادفة مؤثرة رغم انهـــا لـــم تكتب كمسرحية بمقوماتها ، بل كتبت كقصيدة شعرية ثورية طويلة » .

وكتب رجاء النقاش في « الجمهورية » (١٩٦٤) يقول ايضا :

« ومن فضائل هذا العمل الفني الجميـــل انـــه يذكرنا ـ وما أعذب الذكرى ـ بشاعـــر القريـــة الاسباني لوركا النبيل . لقد كان لوركا محبا عاشقا للقرية الاسبانية ، وكانت القريـــة الاسبانيـــة مثل القرية المصرية تعاني مأساة كبيرة . وقـــد تجسدت رؤية لوركا لمأساة القرية الاسبانية فـــي معناها الكلي الشامل ، وهو معنى يفهمه القلب الانساني في كل مكان أو زمان .

هذا المعنى هو ان القرية الاسبانية اصبحت عقيما لا تنجب . كل نساء لوركا يفشلن في الحب وفي الانجاب واجتثت منهن المأساة قدرتهن علـــى الاخصاب .

وهذا هو نفسه ما يصوره لنا نجيب سرور .

ان مأساة القرية المصرية في ظل الاقطاع قـــد خنقت حب بهية وياسين ، وحالت بينهما وبين أن ينجبا الاطفال كما يحبان ويحلمان . لقد جعلتهما عقيمين بطريقة ما . أي ضد الخصوبة وقـــوة تساند العقم والجدب » .

آه يا ليل يا قمر

« الدراما من حصل وها يحصل ايـــه
الدراما ازاي وامتى وفين .. وليه ؟ »

بهذين البيتين يجسد نجيب سرور ـ فـــي صدر مسرحيته الشعرية الجديدة آه يا ليل يا قمر ـ رؤيته الناضجة للعمل الدرامي الصحيح البعيـــد عن ركامات السرد الجاف أو الحكايات الملونـــة المجففاء .

« آه يا ليل يا قمر » هي ثانـــي مسرحيات نجيب سرور الشعرية والتي يقول عنها الناقـــد جلال العشري في المقدمة التي تصدرت طبعتهـــا الاولى عام ١٩٦٨ :

« اذا كان مسرحنا المصري المعاصر يمر بمرحلة هامة من مراحل تطوره الفني ، هـــي المرحلة التي يؤرخ لها بالمسرح الشعري ، فان مسرحية « آه يا ليل يا قمر » هي البلورة الكاملة لهذا المسرح ، فبعد المسرح الشعري « التقليدي » وبعد المسرح الشعري « الجديد » يجيء المسرح الشعـــري « الشعبي » عند الشاعر المصري الاصيـــل .. نجيب سرور » .

« ان مسرحية آه يا ليل يا قمر هي بحق وثيقـــة فنية رائعة تسجل نضال أمة ، وتصور كفـــاح شعب ، انها لبنة كبيرة من اجل البنـــاء ، وطلقة مدوية في معركتنا ضد أعداء الحياة والانسان » .

« فشاعرنا المعاصر هنا في هذه المسرحيـــة يستلهم تراثنا الشعبي الذي يحكي قصة صراعنـــا ضد قوى الاقطاع والاستغلال ، واخيرا قصة كفاح الشعب المصري ضد قوى الاستعمار . انها ملحمة شعرية وشعورية يلتقي فيها الفـــلاح والعامـــل والجندي كانبل واروع ما يكون اللقاء » .

منين أجيب ناس (١٩٧٦)

انها المسرحية التي عاد بهـــا نجيب سرور بعد أن حجبه المرض فترة طويلة عن جمهوره العريض .

كتب الشاعر هذه المسرحية اثناء وجـــوده بالمستشفى . تدور أحداثها ـ التي تتناول سيرة شعبية أخرى هي حسن ونعيمة ـ من أواخـــر الاربعينات ، « وسط صيحات تطالب بالجـــلاء التام أو الموت الزؤام ، ومع ذلك فانها ، ككـــل أعمال نجيب سرور ، تتحدث عن حياتنا المعاصرة أكثر مما تتحدث عن الماضي » ـ كما قدمتهـــا دار الثقافة الجديدة في طبعتها الاولى عام ١٩٧٦ .

ولان الكاتب كتب مسرحيته وهو تحت وطـــأة المرض الذي دفع اليه دفعا ، فقد صدرها الشاعر بعبارات مقتطفة كثيرة تنضح بالمرارة والتحـــدي والصمود :

احرام على بلابلـــه الـــدوح
حلال للطيـــر مـــن كـــل جنس
كـــل دار احـــق بالاهـــل الا
فـــي خبث مـــن المذاهـــب رجس
(أحمد شوقي)

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

نجيب سرور

● شاعر ومخرج وممثل وكاتب مترجـــم ومعلم .

● ولد في أول حزيران سنة ١٩٣٢ في قريـــة اخطاب احدى قلاع الاقطاع بالدقهلية في عهد ما قبل ١٩٥٢ .

● بدأ يقول الشعر مع مظاهرات الاحتجاج على معاهدة صدقي ـ بيفن التي شهدها وهو تلميذ بالمنصورة .

● ترك دراسة الحقوق في السنة النهائية وحصل على دبلوم معهد الفنون المسرحية سنة ١٩٥٦ .

● شارك في غرس وتدعيم حركة الشعـــر الجديد بقصائده ومقالاته النقدية التي بدأت تظهر في لبنان ومصر مع بداية الخمسينات .

● في سنة ١٩٥٨ سافر في بعثة الى روسيا لدراسة فن الاخراج المسرحي وعاد عام ١٩٦٤ .

● قدم له مسرح الجيب ملحمته الشعريـــة « ياسين وبهية » كما قام هو باخراج « بستان الكرز » لتشيكوف ، واخـــرج « وابـــور الطحين » .

● دواوينه الشعرية ، التراجيديا الانسانية ، لزوم ما يلزم ، رباعيات نجيب سرور ، بروتوكولات حكماء ريسن .

● أصدر بعد ياسين وبهية مسرحياتـــه الشعرية : آه يا ليل يا قمر (قدمها مسرح الحكيم سنة ١٩٦٨) ـ قولوا لعين الشمس (اوقفت بروفاتها من مسرح الجمهورية) ـ منين أجيب ناس ، ثم « ملك الشحاتين » (عرض استعراضي شعري عن اوبرا بريخت المشهورة : الثلاثة بنسات) .

● له تحت الطبع مسرحيات : الكلمـــات المتقاطعة ، الذباب الازرق ، الحكم بعـــد المداولة .

● كانت مسرحية « اوكازيون » اخر مسرحية اشترك في تمثيلها ، اخراج د. ليلى أبـــو سيف .

سينما

جلسة حرة مع كريستين
اسئلة واجوبة للمرأة

انجزت كريستين فان دوبوت ، وهي في الرابعة والعشرين من عمرها ، اول فيلـــم طويل من اخراجها ، وهو بعنوان « البوكر الكاذب ومسدس الصباح » حيث عرض في اخر مهرجان للافلام في تروفيل .

كيف انجزت كريستين اول فيلم لها ، وهل كانت التجربة صعبة بالنسبة اليها كامرأة ؟

كريستين تجيب في هذه المقابلة عن أسئلـــة فنسون توليدانو .

عن دخول النساء ميدان تجربة انجاز الافلام واخراجها وانتاجها قالت :

□ يجب طرح هذا السؤال على مؤرخـــي السينما . وعلى كل حال ، كانوا يقولون احيانا انه بامكان المرأة الابداع وليس فقط في الانتاج السينمائي ـ مع بعض الاستثناءات ـ وقبلا كان الرجال فقط يهتمون بعمليـــة الابـــداع السينمائي . لكن المرأة اليوم دخلت ميـــدان الانتاج والاخراج بشكل متواصل . والملاحظ أنها تعاني المشاكل نفسها التي يعانيهـــا الرجال في هذا المجال .

ويستهوي كريستين ان يطلق عليها اسم امرأة منتجة فتقول : « ان المرأة تحتاج الـــى لغة خاصة بها لحل مشاكل متنوعة . وعندما نرى بربارا كوبل تدير فيلم : هارلن كونتـــي « الولايات المتحدة الاميركية » . نتساءل ، هل ان هذا الفيلم هو من فعل رجل ام امرأة ؟ والجواب اننا لا نعرف ذلك !

فهذا الجهل في المعرفة ناتج عن أن المـــرأة عندما تعمل في السينما تبدأ بتقليد الرجال . شخصيا اصنع الافلام ، واحاول من خلالها ان أكون وابقى أمرأة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى .

اما كيف يستطيع المرء ان يصبح مخرجا ؟ فان كريستين تقول آن بعض الصغار جـــدا يقولون : نريد ان نصبح مخرجين ، بينما يمكن ان تجعل الصدفة من البعض مخرجين .

اما في ما يتعلق بها فتقول : بعد البكالوريا تخليت عن الدروس والنبابـــة نحو السينما ، سافرت ، وفي اثناء ذلك التقيت جان بيار ليو الذي سمح لي بالعمل في اثنين من افلامه . بعد ذلك اخذت باعمال جان لوك غودار على الفيديو ، وقد اخرجت عددا من هـــذا النوع من الافلام .

منذ زمن طويل ، وانا افكر بعمل فيلـــم طويل ، وها هو الان وقد ابصر النور اخيرا . ان لقب مخرجة لا يمكن الحصول عليه الا بعد الانتهاء من الفيلم وليس قبلا ، وهنا تكمـــن الصعوبة .

وتقول كريستين ، أن تجربة اخراج اول فيلم طويل لا تبدو اكثر صعوبة بالنسبة اليها ، لانها امرأة . فالموضوع هنا برأيها يتجاوز نوع المخرج ـ امرأة أو رجل ـ وينحصر فقـــط بالكفاءة .

ورغم أن النساء لا يعترفن بهذا ، فـــان كونها امرأة قد ساعدها على النجاح ، لان ذلك يدخل في « موضـــة » هذه الايام ، ولكـــن بالمقابل يمكن ان يكون ذلك ـ أي كونها امرأة ـ عاملا سلبيا في مهنتها . لان هناك بعض الرجال الذين ينصتون بسخرية الى امرأة تحدثهم في هذه الموضوعات يقولون :

« يا صغيرتي ابقي في البيت مع كتاب جديد ، وكل شيء سيمر على احسن ما يكون » .

الدائرة الشخصية

وحول المصاعب التي صادفتها لترى فيلمها النور ، تقول كريستين ، انه في مـــا خص السيناريو لم تكن هناك مشكلة ، لان الامـــر يتعلق بها شخصيا ، ولكن عند الخروج مـــن الدائرة الشخصية تبدأ المصاعب ، وخصوصا فيما يتعلق بتوفير المال اللازم لانتاج الفيلم .

تقول كريستين ، انها بعد ستة اشهر مـــن العمل مع جهاز خاص لتحضير الفيلم ، بدأت بطرق جميع الابواب لتوفير المال ، حتى توفقت اخيرا بممول اعطاها ٥٠ الف فرنك ، وقـــد حرصت على استثمار هذا المبلغ في انجـــاز الجزء الاول من الفيلم ، وعندما نفدت الاموال بدأت كريستين بحملة صحافية ، بالطريقـــة نفسها التي استخدمها جان رينوار لتنفيذ فيلمه « المارسياز » تحت شعار ـ هناك فيلم مطلوب انقاذه . وبالاموال التي جمعتها استطـــاعت انهاء الفيلم .

وحول رسمها للشخصيات الرجالية في الفيلم بشكل سلبي ، تجيب : ان هذا الموضوع افلت منها الى حد ، وعندما شاهدت فيلمها فيما بعد لاحظت هذا الامر ، ولكنها تعطي لنفسهـــا « براءة » من تهمة التحامل على الرجال بقولها ، ان شخصياتها النسائية في الفيلم ليست افضل من الرجال ، وهي في النهاية حرصت على خلق شخصيات ناعمة ولطيفة .

■ كريستين فان دو بوت : المرأة الحرة ■

انه جون لوك غودار من دون شك ، تقول كريستين ، حول من تفضل من السينمائيين . انها متعلقة به جدا ، كما انها تقدر فايسم وندرز وفاسبندر وكلساقيش .

اما مع من من الممثلين تحب ان تعمل فتردد اسماء : روبرت دي نيرو ، بريجيف روان ، آن بانتشينو ، فرنسوا نوتشر ، دستان هوفمان ، نيلز ارستروب ، مارلون براندو ، دانيل لانظيت وبرونو غانز الذي ربما عملت معه في فيلـــم مشترك .

وتضيف الى اللائحة اسماء : فرانسي هاستر وديديه فلاماند ، وغيرهم كثيرين من الممثلين الذين لم يستغلوا بعد .

« التصميم والاخلاص » همـــا العنصران اللذان تنصح بهما كريستين كل امرأة تنوي ، او ترغب السير في الطريق الذي سارته هي .

وحول مشاريعها تفتش حاليا كريستين عن موزع لفيلمها الذي تود ان يشاهده أكبر عدد ممكن من الناس . كما انها تحضر لفيلم اخر ، كتب بالتعاون مع كريستين جاتيه .

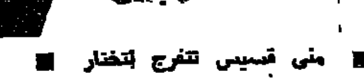
وقصة الفيلم تدور حول امرأة حرة تطرح أسئلة ، وتذكر بامور تتعلق بحياتها ، وشخصية هذه المرأة تختلف تماما عن شخصية البطلة في فيلمها الاخير .

« انها امرأة حرة في تصرفاتها انها ربمـــا البطلة .. البطلة الايجابية التي افتش عنها » .

بهذه الجملة تنهي كريستين فان دوبوت جلسة الاسئلة والاجوبة .

ج . أ . ز




■ نظرة ، فاختيار ، فشراء ■ ■ منى قسيس تتفرج لتختار ■ ■ ريتا هاشم أمام منتوجاتها ■
(تصوير عبد الرزاق السيد)

معرض مجلس السياحة
٢٠ مشتركاً و ٥٠٠ متفرج

بيت الشباب التابع للمجلس الوطني للانماء السياحي ، كان قبل يومين على موعد مع الحصاد .

واي حصاد .. الفن والموسيقى والرسم والنحت والتطريز والمنتوجات الجلدية .. كل هذا اجتمع في بيت الشباب وضمختلف الاعماروالاجناس.

يوم كامل قضاه اكثر من ٥٠٠ متفرج و ٢٠ مشتركا متنقلين بين الارجاء ، تشدهم لوحة ، وتاخذ اهتمامهم منحونة ، وتعجبهم قطعة جلدية ، وترقصهم موسيقى حالمة .. بعيدا عن كل ما يسمى بالحرب والفراغ .. كان الاجتماع ..

الحرف والخزف والرسم على الزجاج وعلى الحرير ، كان في بيت الشباب .. الفرحة الكبرى صدرت عن المسؤولين للتجاوب الذي قوبل به المعرض .. كيف لا ولم يكن من متسع للتنقل بين المعروضات ..

العاشرة صباحا كان الافتتاح ، وكانت الموسيقى ..

حالمة وشعبية ومنوعة ناسبت كل الاذواق وتلاءمت مع كل الاعمار ..

بعد الموسيقى كان الفيلم عنالاشغال اليدوية في ايطاليا ، وكانت الطرق الفنية تستهوي كل الاذواق .

وبعد الفيلم كانت الجولات والنظرات .. وكانت الاهات صادرة عن ذوق رفيع .

طاقات كثيرة تفجرت رسوماومنحوتات طاقات شباب لم تهدرها الحرب ولم تتلفها اصوات القذائف تفجرت فنونا واشكالا .

الغاية من المعرض قتل الفراغ عند الشباب .. الفراغ الذي بات يهدد اغلبية شبابنا وبناتنا .. الفراغ القاتل للهوايات والاخلاقيات . الفراغ الذي يقتل الهواية والذوق .

تعليم الشباب على مهن وحرفصالحة تنفعهم في حال عدم تمكنهم من الدراسة او متابعتها ..

وهكذا : فان بيت الشباب هو على موعد كل شهر مع المعرض .. على موعد مع المنتوجات المتواضعة منها والتحف .. وكل ثلاثة اشهر هو على موعد مع معرض اكبر يشمل كل المعارض ويضم كل المنتوجات .

مديرية الشباب ناشطة في تحسين اوضاع الشباب .. ناشطة في تامين فراغهم بمردود صغير .. ناشطة في تحسين اذواقهم وترميم ما اتلفته الحرب منها ..

■ يا « مرص » مين يشتريك ! ■

هذه المبادرة تستحق التأمل والتقدير . انها احدى الوسائل الناجحة التي يحتاجها مجتمعنا اللبناني ... بل .. انها الخطوة الاولى في رحلة الالف

نعيم شقير



■ المنتوجات الجلدية أمام صنيعها ■

■ السيدة امل ترك ورسم على القماش ■ ■ شموع الميلاد تغري الجميع ■

قوى الامن تعتقل عصابتين لسرقة السيارات

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي انه بتاريخ ٩ — ١١ — ١٩٧٨ في ابلح اوقفت القوى الامن الداخلي المدعو حسين حسن صوان ، مواليد ١٩٥٩ ، المدعى عليه بقتل مواطنه حسنعقيل صوان سنة١٩٧٦ وبالتحقيق معه ، اعترف صراحة بارتكابه جريمة القتل .

وفي بيروت ، اوقفت قوى الامن الداخلي المدعوين علوان اسماعيل معلوي مواليد ١٩٥٩ ، ونبيل محمد فلا ، مواليد ١٩٥١ ، وهما يؤلفان عصابة للسرقة ، وضبطت من منزل الاول مسدسا حربيا من نوع كولت عيار ١٢ ملم ، وقطعة من حشيشة الكيف .

وبالتحقيق معهما اعترفا بارتكابهما بخلال الشهرين الماضيين الجرائم التالية :

اولا — سرق مبلغ ٧٥ الف مارك وساعة يد من احد الاشخاص على طريق المطار

ثانيا — سلب مبلغ ٥٥،٠٠٠ ليرة وساعة يد من سركيس سركيسيان ونتروس كالاجيان ، بمحلة المنارة ، سلب سيارة سيمكا في محلة الزيتونة، سلب سيارة ب.م.ف. محلة الحمراء سلب سيارة مرسيدس في محلة الجمهور ، سرقة سيارة ب.ام.ف. في محلة الصنائع، سرقة سيارة مرسيدس في رأس بيروت ، سرقة منزل في محلة الحمراء ، سرقة محل احذية في شارع المعرض ، سرقة ملابس جاهزة واجواخ في بيروت ، سرقة مكتبة في ساحة رياض الصلح ، كما ضبطت منهما مبلغا من المال المسلوب .

وبتاريخ ٩ الجاري وفي طرابلس ، اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من : احمد محمد رشاد ، نعيم المعروف باحمد الحاج مواليد ١٩٣٨ ، عقيد راشد خليل حنا ، سهيل عبود ، خضر احمد ، محمد نجيب ، احمد اسكندر ، وهم يؤلفون عصابة لسرقة السيارات وبالتحقيق تبين انهم اقدموا خلال الثلاثة الاشهر الماضية على سرقة اربع سيارات منها سيارتي بيجو ٥٠٤ وواحدة فولسفكن والرابعة ماركة اوبل واثناء التحقيق تدخل المدعو حميد خالد رمضان ، مواليد ١٩٥٣ ، وطلب اطلاعه على مجرى التحقيق كون احد افراد العصابة من اقربائه ، مهددا . فاوقف هذا الاخير وضبط منه مسدسا حربيا نوع ستار عيار ٩ ملم . واودعوا جميعا مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

رئيس منظمة الطلاب في حزب الاحرار يطالب بالامن قبل افتتاح المدارس

حول العقبات التي تعترض بدء العام الدراسي ، ادلى السيد كمال السيوفي رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار بالبيان التالي :

قوبل المطلب الشعبي في الاسراع بتوطيد الامن بتجاهل السلطات الرسمية والتسرع من قبل بعض ادارات المدارس بالاعلان عن افتتاح العام الدراسي .

وبديهي ان يكون هذا الامر قد اثار نقمة عارمة في صفوف اللبنانيين من الصامدين في مناطق لا تزال ساخنة ، وآخرين ينتظرون باب الفرج .

ومما زاد في النقمة ان بعض ادارات المدارس لم تراع الاوضاع الناتجة عن الحرب ، وفرضت استيفاء الاقساط كاملة عن الفصل الاول ، حيث كانت فيه المدارس مغلقة ، لذلك تكرر بالحاح المطالب التالية :

١ — توطيد الامن الذي اذا لم يتحقق قبل نهاية العام الحالي سيؤدي الى كارثة جديدة .

٢ — لفت ادارات المدارس الى ضرورة الالتزام بمبدأ استيفاء الاقساط شهريا . اي ان يدفع القسط على ٦ دفعات بدل دفعتين .

٣ — مراعاة وضع الطلاب المهجرين لجهة تاخرهم في معاملات التسجيل والسماح لهم بالالتحاق رغم بدء الدروس .

٤ — تأمين دورة استثنائية للطلاب المتغيبين عن الدورات التي اجريت في جو امني غير ملائم .

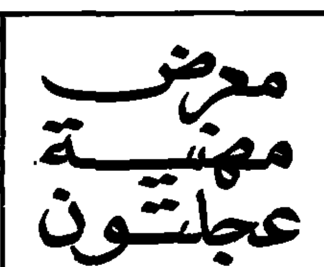
٥ — الاسراع في استكمال الامتحانات المتعلقة في السنة الدراسية لعام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .





معرض مهنية عجلتون

■ اقام مركز مهنية عجلتون للعائلات المتضررة يومي السبت والاحد الماضيين معرضا للاشغال اليدوية اشتمل على معروضات متنوعة بينها الملابس والرسوم والالعاب. والصور من المعرض ■
(تصوير فادي كبكب)




الرياضة

٨ فرق اوروبية للدور ربع النهائي لكأس اوروبا في كرة القدم

خسارة ليفربول في "الكأس الكبرى"



في نطاق كأس الاتحاد الاوروبي للاندية جرت عدة لقاءات في كرة القدم ، أحداها فقط على بطولة الكأس الكبرى التي يتنافس عليها الناديان الفائز احدهما بكأس ابطال الدوري في اوروبا والاخر الحائز على كأس الاندية الفائزة بكؤوس اتحادات بلادها .

فقد تقابل على أرض نادي اندرلخت البلجيكي للمرحلة الاولى فريقا اندرلخت وليفربول واسفرت عن فوز اندرلخت ٣—١ وستقام المرحلة الثانية بينهما يوم ١٨ الجاري على أرض ملعب ليفربول .

كأس الاتحاد الاوروبي

وفي الدور ربع النهائي جرت ثلاث مباريات في انكلترا على بطولة كأس الاتحاد الاوروبي اسفرت نتائجها كما يلي :

فاز مانشستر سيتي على ميلان الايطالي ٣—صفر ، ووست بروميتش البيون على فالنسيا الاسباني ٢ — صفر . وتعادل النجم الاحمر اليوغوسلافي والارسنال ١—١ مما اعطى الفريق اليوغوسلافي الفوز على الارسنال بمجموع المباراتين ٢—١ .
وكذلك خرج اجاكس الهولندي من هذا الدور بعد ان هزم أمام الهونفيد المجري بمجموع المباراتين ٤—٢ .
كذلك انتقل الى مرحلة ربع النهائي اندية : دوكلا (براغ) الهونفيد (المجر) النجم الاحمر (يوغوسلافيا) بروسيا موتش غلادباغ دوسلدورف ، هارتا (المانيا الغربية) ومانشستر سيتي ووست بروميش البيون .

في المرمى: جسر التنهدات



اذا كان الطاعنون في السن ، عادة ، هم وحدهم الذين يتحدثون عن الماضي باستمرار وحسرة وكثير من الدموع ، باعتباره « جسر التنهدات » لايام زمان التي دخلت في ذمة التاريخ ، فان الشباب اليوم ، في لبنان ، قد تسلموا المبادرة من شيوخهم ، وصاروا مثلهم لا يتحدثون الا عن الماضي !

ماضي ايام زمان ، وماضي بيروت الرائعة ، وما في مدنهم الغافية تحت المطر ، أو المستحمة بضياء الشمس ، وماضي مشاوير الفسق ، وماضي الليل المشع بالف نور ونور .

فلقد تساوى الناس في لبنان . تساوت الاعمار . تساوى الشيخ بالشاب . والصبية « بستها الختيارة » . وأصبحوا كلهم يعيشون الماضي ، ويهربون من الواقع ، ويخشون الحديث عن المستقبل خوفا من ان يكون اسوأ من الحاضر واشد قسوة منه !

واحيانا يهرب الناس من ماضيهم . يحاولون الافلات من « الذكريات الحلوة » ، ويعبرون الى الحاضر ، ولكن على اساس الحديث عن « الساعة التي هم فيها » ، وليس عما هو آت او سيأتي !

وهذه ليست حياة . بل انها اسوأ أنواع الحياة . ومن الجنون ان يرضى الانسان في لبنان باستمرار هكذا حياة !

ف. خ.

خسر توتنغهام فورست امام ليفربول وهبط للمرتبة الخامسة

خسر توتنغهام فورست ، لاول مرة ، امام مزاحمه ومنافسه اللدود ليفربول ، في اللقاء القوي المتين الذي جرى بينهما في اخر الاسبوع الماضي ، وانتقم ليفربول من خصمه ، الذي ابعده في الموسم الماضي عن الصدارة ، وكذلك عن كأس انكلترا .

وقد احتفظ ليفربول بصدارة لائحة بطولة انكلترا بـ ٣١ نقطة بينما هبط توتنغهام الى المرتبة الخامسة.

وقد شوهد مدرب توتنغهام وهو يصفق لفريقه الخاسر بينما كانت جماهير غفيرة يبلغ عددها حوالي ٣٢ الف متفرج .

أما الترتيب الاخير للفرق المتنافسة على البطولة فقد اصبح كما يلي :

١ — ليفربول ٣١ نقطة ٢ — ايفرتون ٢٩ نقطة ٣ — وستابرويتش البيون ٢٥ نقطة ٤ — الارسنال ٢٣ نقطة ٥ — توتنغهام فورست ٢٢ نقطة ٦ — كوفنتري ٢٢ نقطة .

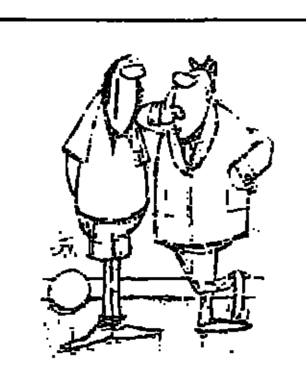
أما اندية المؤخرة فهي : هاميتون وندررز ٩ نقاط برمنغهام ٨ نقاط ، تشلي ٨ نقاط .

١٥٠ الف جنيه ليلعب ٨ اشهر

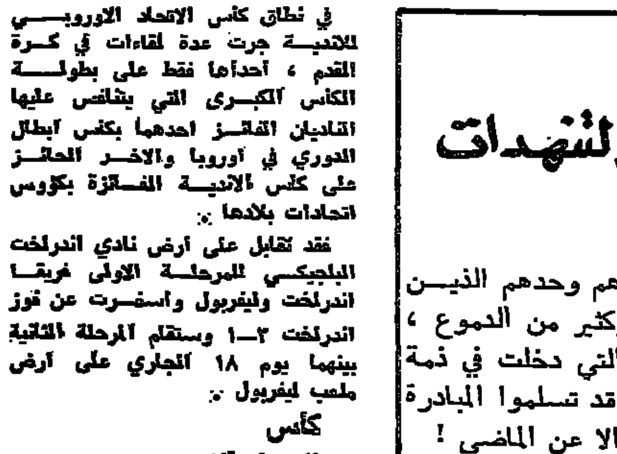
وقع اللاعب السويدي المهاجم توماس شيفردي من نادي مالموا.اف.اف. على كشوف نادي الهلال السعودي الذي يتولى ادارته المدرب الانكليزي روني آلن وذلك مقابل ١٥٠ الف جنيه استرليني لمدة ثمانية اشهر فقط .

٩ انتصارات للمنتخب السوفياتي السلوي في الولايات المتحدة

انهى منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة السلة جولته في الولايات المتحدة بعد ان لعب ١٢ مباراة فاز بـ ٩ منها .



ان لم اكن لاعبا بمستوى كيفن كيغان فانت لست مديرا من طراز بريان كلو !



■ حصلت العداءة البريطانية كاتي سمالوود (١٨ عاما) على منحة مالية قيمتها ١٥٠٠ جنيه سترليني لمساعدتها في الاستعداد لبطولة الالعاب الاولمبية القادمة . ومما يذكر ان كاتي قد مثلت بلادها قبلا في بطولة الكومنولث وحصلت على ميدالية ذهبية في سباق البدل ■

(صورة من أ.ب)

لماذا تربط الميدالية بسلسلة ومن الذي ابتدع الفكرة ؟

لماذا اصبحت الميدالية تعلق بسلسلة حول العنق وتتدلى على صدور الابطال ؟

فالابطال الفائزون بالمراكز الثلاثة الاولى ، ينال كل واحد منهم ميدالية معلقة بسلسلة ، فيتقدم الفائز وهو على منصة التتويج ويحني رأسه فيعلقها المسؤول عن التوزيع حول عنقه .

فهذه البدعة لم تبدأ الا في اولمبيادروما عام ١٩٦٠ ، حيث تقرر ربط كل ميدالية بسلسلة برونزية على شكل غصن الزيتون ، رمز السلام . ولمعرفة السبب الذي دفع المسؤولين الى ابتداع فكرة السلسلة يجب علينا الرجوع الى الوراء اذ نجد ان السلسلة كانت تمنح الى الشعراء والعباقرة والمؤلفين عند تكريمهم .

وبالاضافة الى ذلك فان اللاعب الفائز الذي كان يمنح الميدالية دون سلسلة كان يجد صعوبة في اظهارها اثناء اقامة مراسيم التكريم فكان يضعها في جيبه أو في حقيبة صغيرة من الجلد ، وهذا ما لا يتناسب مع شرف المناسبة وعظمة الانجاز الذي حققه اللاعب ، ورغبة من اللجنة المنظمة في اولمبيادروما في اتاحة الفرصة امام اللاعبين لاظهار الميداليات وابرازها عند تكريمهم ، لذا تقرر ربط كل ميدالية في سلسلة برونزية على الرغم من ان هذا الاجراء لا يتفق مع الانظمة الاولمبية ومع ذلك تبنت اللجنة الاولمبية الفكرة لنجاحها ومنذ ذلك التاريخ نجد ان كل الميداليات التي تمنح للفائزين على البطولات الاولمبية تكون معلقة بسلسلة برونزية ، ولم يقتصر الامر على البطولات الاولمبية بل تعداه ايضا الى سائر البطولات الدولية الاخرى !

اهتمام اوساط المغرب الكروية بالمنتخب الوطني واقامة اول لقاء في عهدة مدربه الجديد العماري

توقف النشاط الكروي في المغرب بالنسبة للدرجة الاولى ، لافساح المجال امام اول مقابلات ، في هذا الموسم ، للمنتخب الوطني ، ومن المعلوم ان هذا المنتخب توقف عن نشاطه منذ ٩ اشهر عقب الاحداث التي جرت في مدينة كومباسي ، خلال المباراة النهائية لكأس افريقيا ، والتي كان من جرائها انسحاب المنتخب المغربي من امام الفريق الاوغندي ، بعد ان خسر صفر — ٣ . وكان من نيولها ان تصدع الاتحاد المغربي لكرة القدم وتدخلت ادارة الشباب والرياضة لتقدم خطة جديدة لدمج جميع الاندية للدرجتين الاولى والثانية في قسم واحد ثم تقرر التراجع عن هذا الحل بأوامر عليا

وبدأت مباريات بطولة هذا الموسم لتتوقف لاجراء اول مباراة دولية للمغرب ، وقد عهد المشرفون على المنتخب الى تجديده بنسبة ثمانين في المائة والى اعتماد المدرب المغربي العماري للاشراف على المنتخب ، وقد كان هذا لاعبا ضمن فريق الجيش وكان مدربا لفريق القنيطرة ، وقد كان اقوى جناح أيمن في المنتخب الوطني في اوائل الستينات ، ونظرا لجميع هذه الاعتبارات ونتيجة للفوز الذي احرزه المنتخب الوطني في اول مباراة له ، فانه يبدو مهلهلا عديم التجربة ناقص الانسجام ضعيف المستوى وهو بذلك لن يتمكن من الذهاب بعيدا سواء في تصفيات كأس افريقيا او في تصفيات العاب البحر الابيض المتوسط والالعاب الاولمبية وغيرها .

ويرى المدرب الجديد ان استعادة المنتخب لقوته المعهودة لن تتم قبل الموسم القادم .

اما المباراة التي اجراها امام الفريق السوفياتي زينيت ، فقد كانت متوسطة المستوى وقد انتهت بفوز المغرب بهدفين لواحد .

وقد سبق لفريق زينيت ان اجرى ثلاثة لقاءات اخرى كان الاول منها امام فريق تطوان فتعادلا ٢—٢ اما الثانية فقد كانت امام فريق مولدية وانتهت بفوز زينيت بهدف يتيم اما الثالثة فكانت امام الرجاء البيضاوي فاز فيها الفريق السوفياتي ايضا ٢—صفر .

القوات اللبنانية — تتمة

العامة في البلاد بعد الحوادث الاليمة التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي . وقد اكدت القيادة على ضرورة تجاوز التفاعلات الآنية المؤسفة التي نتجت بعد توقيف احد قياديي القوات اللبنانية . يهم القيادة شجب كل الاعتداءات ضد الاشخاص ايا كانت انتماءاتهم الحزبية او العسكرية .

وبالمناسبة فان القيادة تستنكر الحادث الاليم الذي تعرض له سعادة سفيري السعودية والكويت وتهنئهما بالسلامة كما تتمنى على سعادتهما متابعة الدور الفعال الخير الذي يقومان به لمصلحة لبنان .

٢ — تطرقت القيادة الى الوضع في القطاع الثاني (منطقة عين الرمانة الشياح ، فرن الشباك التحويطة ، سامي الصلح ، بدارو) وتقرر تخصيص اجتماع او اكثر لمعالجة هذا الوضع .

٣ — اما في ما يتعلق بموضوع فتح المدارس فان القيادة تتمنى على ادارات المؤسسات التعليمية الخاصة تسهيل دفع الاقساط المدرسية وذلك بالموافقة على استيفائها شهرا فشهرا تحسسا مع الحالة الاقتصادية التي تعاني منها اكثرية المواطنين .

بيغن — تتمة

على التوقيع كما كنا قد وافقنا في ١١ تشرين الثاني . واذا لم يتحقق هذا الموعد ، فيجب ان لا نقطع الامل . واننا مستعدون لتمديده .

وقال بيغن حول قضية الجدول الزمني للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية : ان اسرائيل لا توافق على هذا لانه يفوق قدرتها . ولكن اسرائيل ستبذل جهدها في المستقبل القريب ليصبح الحكم الذاتي في اليهودية والسامرة وغزة حقيقة .

اوسلو ، القدس — ر ، أ ف ب

الوضع الامني — تتمة

وسجل امس وقوع سلسلة حوادث امنية . فقد اصيب الشاب خسارق التيني برصاصة في جبهته ، اثناء اللعب ببندقية حربية مع رفاق له في محلة راس النبع .

ووجد سلمان بطرس ابو يزبك من مجدل علقوره مقتولا على طريق قلعة المسيلحة في البترون .

الحكم يخطط — تتمة

سادسا : دفع الحياة الى مؤسسات الدولة ومكافحة غياب الموظفين .

وسيلتقي الرئيس سركيس ظهر اليوم الكاردينال برتولي خلال مأدبة غداء يقيمها على شرفه والبعثة البابوية في قصر بعبدا . وسيكون اللقاء مناسبة لعرض الاوضاع ، والحوار الذي دار بين البعثة والقادة اللبنانيين الروحيين والسياسيين .

وكانت البعثة البابوية قد استأنفت امس اتصالاتها بلقاءات مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، حيث اكد الكاردينال برتولي خلال حواره مع اركان الجبهة اللبنانية رغبة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مساعدة لبنان وابنائه على الخلاص من المحنة التي تفرقهم وتعصف في وطنهم منذ اربع سنوات . كما اكد سعي الكرسي الرسولي الى فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط ، ووضع امكاناته كلها لمقاومة التوطين ورد كل المخططات الهادفة الى توطين الفلسطينيين في هذا البلد ، على رغم المعارضة الشديدة لهذا المشروع من قبل الشعبين اللبناني والفلسطيني في ان .

وسيلتقي الكاردينال برتولي اليوم غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، وسيتوجه غدا الى الشمال للاجتماع الى الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا والرئيس رشيد كرامي في طرابلس .

وكان الرئيس كميل شمعون قد اعلن امس بعد لقائه البعثة البابوية ان مهمة برتولي تختلف اليوم عن مهمته منذ ثلاث سنوات. وان مهمته في الماضي كانت اسهل مما هي عليه اليوم .

وقال الشيخ بيار الجميل بعد لقائه الكاردينال برتولي : ان الفاتيكان من اقوى بلدان العالم لانه اقوى قوة روحية ومعنوية ، ولبنان على مثال الفاتيكان قوي بمعنييه الروحية والمعنوية .

واكد الجميل ان حل المسألة اللبنانية في ايدي اللبنانيين ، لانهم وحدهم يفهمون القضية اللبنانية ولا سيما بعد الاحداث الاخيرة .

وسيعود الكاردينال برتولي يوم الجمعة الى المنطقة الغربية للاجتماع الى القادة السياسيين . وسيجتمع اولا بالسيد وليد جنبلاط ثم باركان التجمع الاسلامي ، وبعد ذلك بالسيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين .

وعلم ان السيد وليد جنبلاط ابلغ امس ان الكاردينال برتولي سيستقبله في دار كنيسة الكبوشية الا ان جنبلاط طلب من النائب السيد فؤاد الطحيني ان ينقل الى البعثة البابوية رغبته في ان يتم اللقاء في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي او في منزله أي منزل السيد كمال جنبلاط ، وفقا للقاءات التي تمت مع سواه من القادة السياسيين .

وعلى صعيد اخر ارجأت الجبهة اللبنانية الاجتماع الدوري الذي كان مقررا ان تعقده اليوم ، الى يوم الجمعة المقبل .

وسيعود الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل اليوم الى الصرح البطريركي ، لاستكمال مناقشة الوضع مع غبطة البطريرك خريش ، في محاولة للتوصل الى تصور مشترك حول القضايا الاساسية المطروحة : المبادرات العربية والدولية ، التوطين، مقررات بيت الدين .. والوفاق الوطني .

وقالت « الوكالة اللبنانية للانباء » الكتائبية ان البطريرك خريش ربما رافق ركني الجبهة اللبنانية الى بعبدا في وقت يحدد هذا الاسبوع ، لتقل هذا التصور الى الرئيس الياس سركيس ، والبحث انطلاقا منه في الاسس الممكنة للحل .

وتقول مصادر بكركي ان غبطة البطريك الماروني يعمل ، بموازرة الفاتيكان ، من اجل التحضير لقمة مسيحية ، يتم فيها توحيد الموقف اللبناني المسيحي من القضايا المصيرية، وبالتالي مساندة الدولة على استعادة حضورها .

هذا وقد تألف وفد احزاب الجبهة اللبنانية والرابطات المسيحية الى فرنسا على الشكل الآتي :

امين الجميل وانطوان الجزار عضوا المكتب السياسي لحزب الكتائب عن حزب الكتائب .

دوري شمعون والنائب نديم سالم عن حزب الوطنيين الاحرار .

شاكر ابو سليمان والدكتور غليب الخازن عن الرابطات اللبنانية وممثل عن قيادة القوات اللبنانية .

وذكر ان الوفد سيلتقي في باريس كلا من السيد كوف دو مرفيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية والسيدين بيار مسمير ، ميشال دوبريه من رؤساء الحكومة السابقين والسيدين جان دو ليكونسكي وايف غينا . وستستغرق المحادثات مع اركان الحزب الديغولي مدة يومين ، يعقد بعدها الوفد لقاءات مع اركان حزب التجمع من اجل الجمهورية .

وسيقدم الوفد خلال لقاءاته مذكرة عن الوضع في لبنان ، يركز خلالها على الحل الذي يراه مناسبا في اطار وحدة لبنان ، وذلك بالشكل الذي يضمن عدم تكرار المأساة اللبنانية .

خدام زار السعودية — تتمة

الفلسطينيين في لبنان حتى بعد اقامة دولة فلسطينية

□ اولا ان مبدأ التوطين مرفوض وهذا المبدأ رفضه العرب منذ عام ١٩٤٨ ولا نستطيع ان نفسر اي موقف بانه ايجابي او سلبي الا في ضوء الموقف العربي العام والقائم على اساس رفض مبدأ التوطين .

● ما هو رأيكم حول التقارب الاخير بين الموارنة ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ اولا ليس هناك خلاف بين الموارنة وبين المنظمة ، كما اعلم ، وانما الخلاف بين حزب الكتائب وشمعون من جهة ، وبين بقية الموارنة وبقية اللبنانيين والفلسطينيين والعرب ، فمثلا الرئيس سليمان فرنجية هو رئيس سابق للبنان ورئيس سابق للجبهة اللبنانية وهو مختلف مع كميل شمعون ومع بيار الجميل .

● بيار الجميل قال انه مستعد للقدوم الى دمشق حسب ما نقلته بعض الانباء ، هل انتم مستعدون لاستقباله ؟

● ليست هناك مشكلة بيننا وبين بيار الجميل المشكلة بين بيار الجميل وبين الدولة اللبنانية ، حزب بيار الجميل يتطاول على السلطة الشرعية في لبنان ويمنعها من ممارسة مسؤولياتها والخلاف بينه وبين السلطة الشرعية ونحن لا نستطيع ان نشجع العناصر الخارجة على القانون ، وان لبنان بحاجة للسلام وبحاجة للقانون وبحاجة الى سيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية .

وتابع السيد خدام يقول : منذ يومين اطلقت الميليشيات النار على السفير السعودي والسفير الكويتي دجرح من جراء ذلك السفير السعودي وعندما حاول الجيش اللبناني اعتقال احد الذين اطلقوا النار قامت الميليشيات باعتقال حوالي مائتي ضابط وجندي من الجيش اللبناني ، فهل هذا المظهر يدل على ان هؤلاء مع الدولة ومع القانون ومع الشرعية ومع وحدة لبنان ؟

● هل يعتبر الكتائبيون والشمعونيون العقبة الوحيدة التي تحول دون تطبيق مقررات بيت الدين ؟

□ نعم انهم عقبة ولكن هناك عقبة اخرى وهي ان الدولة اللبنانية يجب في رأينا ان تبادر الى اتخاذ الخطوات العملية لتطبيق قرارات بيت الدين ، لان من يحمل السلاح في وجه الدولة لا يطيع القانون بالكلمات الطيبة ولا في بيان يذاع من خلال الراديو ولا بالتمني ولا بالصلوات .

● ذكرت تقارير في بعض الصحف الهولندية ان الامام موسى الصدر موجود في السجن في ليبيا وان المسؤولين السوريين يحاولون اطلاق سراحه فهل هذا صحيح ؟

□ الحكومة الليبية اكدت اكثر من مرة ان الامام موسى الصدر خرج من ليبيا وليس لدينا ما يثبت انه موجود في ليبيا ، نحن نقبل ما تصدره الحكومة الليبية حول هذا الموضوع ، وطبعا ان صلاتنا بالامام موسى الصدر صلات قوية وعميقة ، فهو صديق لنا ومخلص لبلاده وعمل بجدية وباخلاص من اجل انقاذ لبنان ، وغياب موسى الصدر يشكل ثغرة كبيرة في مسيرة السلام في لبنان .

● ما هو رد فعلكم حول التقارير التي تقول بتورط اسرائيل في جنوب لبنان لا سيما مساعدتهم في بناء مطار وميناء ؟

□ طبعا التورط الاسرائيلي واضح وهو جزء من العمليات الهادفة الى تحقيق توسع اسرائيلي في المنطقة وابقاء حالة التوتر في لبنان ، ولا شك ان اسرائيل تلعب دورا كبيرا في دعم بعض المجموعات المسلحة للاستمرار في خرق الشرعية وفي العمل على منع تحقيق الامن والسلام في لبنان .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عصابة الكلاب — دافيد ملدلون — الفيلم الثالث لمجموعة من الكلاب ، وفي هذا الفيلم الكلاب متوحشة ومفترسة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
اللاتي الجهنمي — ميشال بيكولي ورومي شنيدر — فيلم مغامرات وقصة فرنسية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
كيوما — فرانكو نيرو — مغامرات ومسدسات وعنف على الطريقة الايطالية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الفراشة — ستيف ملكوين وداستان هوفمان — جنديان يؤسران خلال الحرب ويتعرضان للحظات حاسمة .

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
اقواه وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين — فيلم يعالج مشكلة كثرة الانجاب من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
لذات امرأة — لدنيش فينيش — فيلم خلاعي للبطلة الالمانية التي لمعت في موجة الافلام الجنسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
افواه وارانب — راجع برنامج اورلي — .

غرساي — ٣٤٦٤٥٧
رجب فوق صفيح ساخن — عادل امام وسعيد صالح وناهد شريف — فيلم كوميدي على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الساموراي الاسود — جين كيلي — فيلم يصور العنف الاسود في شخص شاب عنيد وقوي .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
افواه وارانب — كما في اورلي وبيكاديللي — .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
العشيق الرومانطيقي — دايل هليدون وجيرار

نيبولت — فيلم جنسي جديد مع ممثلة صارخة الجمال .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
الفحل — جان كولن واوليفر ذويس — فيلم جنسي من موجة الافلام العارية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اوبن سيزن — بيتر فوندا — قصة دراماتيكية ناعمة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفراشة — راجع برنامج الدورادو —

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
آني انكر — من افلام المخرج العالمي فليني — .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
غريز — جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون — استعراضي عاطفي .

اوسكار (جل الديب)
عملية عاصفة — شون كونري — من سلسلة افلام جيمس بوند العميل السري صفر صفر سبعة .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
ابمانويل نو — سيلفا كرستيل — فيلم جنسي على المكشوف تجري احداثه في بانكوك عاصمة تايلاند .

برنتانا (برمانا)
الوصايا العشر (شارلتون هستون وبول برينر) فيلم لسيسيل بي دي ميل .

بريزيدانس (فوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
الزوجة العشيقة (مارشيلو ماستروياني ولورا انطونيللي) قصة زوجة تعيش في غرام دائم .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
مدام بوفاري (ارفيش فينيني) السكس في قصة غوستاف فلبير .

ليتيتون ارايف ان (طبرجا)
مجوهرات العائلة (فيلم فرنسي يدور حول مصير مجوهرات) .

ميراج (بكفيا)
قاع المدينة (محمود ياسين ونيللي وناديه لطفي) قصة مصرية من النوع المألوف .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ تي في فانيز ٧،٠٠ السندباد البحري ٧،٣٠ اندروس ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ دويك ١٠،٠٠ الشرطة القضائية .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ تي في فانيز ٧،٠٠ عالم الحيوان ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ وراء الافق ٩،٠٠ بارتينا ١٠،٠٠ الشرطة القضائية .

القنالان ٥ و١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ ارشني في فانيز ٧،٣٠ السندباد البحري ٧،٣٠ اندروس ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ بارتينا ١٠،٠٠ اسرار البحار .

ارقام الطوارئ

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

برتولي يلتقي شمعون والجميل والقسيس — تتمة

والمدنية ، وبحكم كونه ملتقى الحضارة والاديان .

ومضى يقول : لقد كنا توصلنا الى ان نجعل من لبنان نموذجا للعالم اجمع . والدليل على ذلك ان البلدان التي عانت مشاكل مشابهة لمشاكلنا كانت تسعى الى حل تلك المشاكل وفق الصيغة اللبنانية .

وقال الجميل : لقد كنا في السابق نعزو مشاكلنا ومصائبنا الى الاجنبي ، ونحمله المسؤولية . لكن مع الاسف ان مصائبنا هي اليوم من الاشقاء ، اي من العالم العربي الذي يصفي مشاكله في لبنان ، الامر الذي نعتبره خسارة للبنان وللعالم العربي على السواء .

وسئل الجميل رأيه في الحل فاجاب : ان الحل هو في ايدي اللبنانيين ، لانهم وحدهم يفهمون القضية اللبنانية ، ولا سيما بعد الاحداث الاخيرة . والاكيد انه اذا لم يتفق المسيحي اللبناني والمسلم اللبناني على العيش معا فان مشكلة لبنان ستكون كبيرة .

التوطين يعني التقسيم

وسئل هل عرض الكاردينال برتولي مواضيع وحلولا فاجاب : انها المرة الثانية التي التقي فيها المبعوث البابوي وهو كوسيط يريد مصلحة لبنان ، هذه المصلحة التي لا تحل الا بالعدل . والفاتيكان يتفهم القضية اللبنانية ، لانها قضية روحية لا مادية .

وبالنسبة الى التوطين ودور الفاتيكان ، قال : اننا لم نبحث في هذه المسألة بحد ذاتها ، لكن التوطين في نظرنا يعني التقسيم والتقسيم يجر لبنان والعالم العربي الى مشاكل يقودنا الى احياء قضية الشرق التي شغلت العالم حوالي اربعمائة سنة . كما ان التقسيم يرجع بنا الى عهد الحمايات والاستعمار .

وقال الجميل : ان التوطين ليس كل ما ذكرت من اخطار واضرار ، بل هو قضاء على القضية الفلسطينية . ولا بد هنا من التذكير بان هرتزل عرض على اليهود منطقة في افريقيا فرفضوا ، وعندما كنت وزيرا للاشغال العامة طالبت بان نبني للفلسطينيين بيوتا بدلا من الخيام ، فرفضوا بحجة ان المنازل تعني التوطين والان مع الاسف نرى بعض العرب وبعض الفلسطينيين يقبلون البحث في موضوع التوطين .

ومن هنا علي ان اقول بصدق وصراحة ان بعض الاخوة المسلمين في لبنان قد لا يمارضون التوطين بدافع ترجيح التوازن بهذا الامر . وذلك اخطر ما يمكن التفكير به ، لان الامر يؤول الى اكثرية واقلية . وهذا يعني ايضا ان لبنان قد انتهى .

وسئل الجميل اخيرا ، هل تختلف مهمة الكاردينال برتولي عن مهمته في السابق ؟ فاجاب : لقد تأكد لي ان المبعوث البابوي يدرك القضية اللبنانية جيدا ، ولا شك في انه من السهل جدا التباحث بصورة عامة ، ذلك ان كثيرا من الاجانب . والعرب الذين جاؤوا الى لبنان وسطاء لم ... بانهم كانوا يفهمون اوضاعنا على حقيقتها .

وختم قائلا : بكل اخلاص ، نتمنى ان يوفق المبعوث البابوي في ايجاد الطريقة التي تمكن اللبنانيين من العيش معا .

شمعون الحلول سياسية

وامضت البعثة البابوية في زيارة الرئيس كميل شمعون ساعة كاملة — من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة — وفي انتهاء اللقاء قال للصحفيين : لاحظتم الاجتماع دام ساعة كاملة . واثناء هذا الوقت كان الحديث عاما تناول كافة الاوضاع التي مر بها لبنان كما تناول الاوضاع الحاضرة وكان جهد الممثل البابوي منصرفا الى تعزيز فكرة الوفاق بين كافة العناصر التي يتالف منها لبنان .

وطبعا ، هم على اطلاع في روما على كل ما حصل ، سواء من النواحي الامنية او من النواحي السياسية ، وهم بالطبع يفضلون الحلول السياسية ولا يؤيدون ابدا اي لجوء الى الوسائل الحربية .

كما ان الفاتيكان على استعداد للمساعدة في دفع كل الخطوات ، التي يمكن ان تعود بلبنان الى السلم والى الحياة العادية من كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والعمرانية .

وتابع شمعون : هذا كان مجمل الحديث الذي كان فيه طبعا الاخذ والرد من اجل ايجاد انجع الوسائل لعودة بلبنان الى الحياة الطبيعية كما ذكرت .

مهمته مختلفة

● هل لمست خلال لقائك بالكاردينال ان مهمته اليوم تختلف عن مهمته في السابق ؟

□ طبعا ، مهمته في السابق كانت مختلفة . منذ ثلاث سنوات لم تكن الامور صعبة بقدر ما هي اليوم ، السلطة في ذلك الوقت كانت ما تزال قائمة ولديها امكانات اكثر من اليوم لمعالجة الحالة . لهذا السبب كانت الزيارة في ذلك الحين اسهل وابسط مما هي عليه اليوم . وعلى كل حال ان الكاردينال برتولي ومرافقيه ، لدى عودتهم الى روما ، سيقدمون تقريرا الى الحبر الاعظم وهو الذي سيختار الوسائل السياسية التي سيعتمدها الفاتيكان في ما يختص بالاوضاع في لبنان .

ولكن منذ الان اؤكد انها ستكون سياسة سلمية ترمي الى مؤازرة اللبنانيين ومساعدة لبنان للنهوض من كبوته الحاضرة .

● هل نصح برتولي بغير الوفاق ؟

□ الوفاق كلمة عامة ، دائما ينصحون بها عندما تقع خلافات مثل الخلافات التي وقعت في لبنان . فكلمة الوفاق هي اول ما يمكن ان ... بها ممثل قداسة البابا .

● هل طرح اراء وافكارا معينة لحل الازمة اللبنانية ؟

□ لم يطرح بل هو يطلب افكارا ندرس فيما بعد .

● هل لمستم ان هناك اجواء دولية تفضل الحل السلمي على الحل العسكري ؟

□ مفروض ... لا اذا كانت الدول تريد الشر للبنان ، وتريد ان تبقى الحرب مستمرة . مفروض بهذه الدول ان تفضل الحل السلمي على الحل العسكري .

● هل عرض معك ممثل البابا قضية التوطين في لبنان ؟

□ مش واردة عندهم ...

● هل اطلعك الكاردينال برتولي على نتائج محادثاته مع بقية الفرقاء ؟

□ كلا ، ولا انا سالته باعتبار انني اطلعت عليها .

● يعني التصريحات ، اليس هناك شيء غير معلن ؟

□ ...

المبادرات الدولية

● هل تعتقد ان مهمة ممثل قداسة البابا مهمة فاتيكانية ام انها متصلة بمبادرات اخرى ؟

□ من الصعب ان ارد على السؤال بالدقة التي تطلبها ، وعندما يصل الفاتيكان الى راي ، ويكون هذا الراي نتيجة هذه المهمة ، فاني اعتقد ان الفاتيكان على استعداد لان يتابع هذه المهمة دوليا حتى تتحقق . واذا هي لم تتحقق هنا محليا في لبنان ، فانها تتحقق دوليا .

اجتماع صربا

والتقى عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ممثلو الرابطات المسيحية والرهبانيات اللبنانية في صربا ، وذلك لتقويم الوضع ، وعرض جدول اعمال زيارة الوفد اللبناني الى باريس واللقاء الذي سيتم بين رؤساء الرابطات مع الكاردينال برتولي .

وتوجه رؤساء الرابطات في الساعة الخامسة من مساء امس الى حريصا لعرض الموقف مع الوفد البابوي .

وعند الساعة السادسة من مساء امس زارت البعثة البابوية الاباتي شربل القسيس في الكسليك .

النروج تعارض دور اسرائيل في جنوب لبنان

اعرب رئيس وزراء النروج لناهيم عن قلقه ازاء قيام اسرائيل بتسليح « قوات الامر الواقع » في جنوب لبنان ، رئيس وزراء اسرائيل امس ، بيغن .

وقد اكد بيغن في مؤتمر صحافي في اوسلو قبل عودته الى القدس ، ان رئيس الوزراء النروجي اثار معه هذا الموضوع .

اوسلو — ر

زيارة فانس — تتمة

تزالان تعيقان التوصل الى معاهدة سلام باقتناعه مصر بقبول مسودة المعاهدة الحالية كما هي وبقبول شهر كانون الاول عام ١٩٧٩ القادم كموعد للحكم الذاتي الفلسطيني .

ورد قائلا : دعني اقول انني اعتقد اننا احرزنا تقدما بشأن المسالتين الرئيسيتين الباقيتين ، لكننا لم ننته بعد من مناقشة هاتين المسالتين . وكما قلت سنجتمع مرة اخرى لنحاول اختتام مباحثاتنا بنجاح .

وامتنع الرئيس السادات الذي كان حاضرا وبدا مقطب الوجه عن الرد على اسئلة الصحفيين وقال : ليس لدي تعليق اليوم .

وامتنع فانس الذي بدا عليه التوتر عن التكهن حول ما اذا كان في استطاعة مصر واسرائيل توقيع المعاهدة في ١٧ كانون الاول الحالي وهو الموعد الذي حدده البلدان في قمة كامب ديفيد قبل ثلاثة اشهر تقريبا لتوقيع معاهدة سلام .

وقال : ان موعد ١٧ كانون الاول هو موعد مهم طبعا . وآمل بان يكون في استطاعتنا تحقيق مزيد من التقدم من الان حتى ذلك الموعد لكن هذا الامر يعود الى الفريقين .

ورفض فانس ان ينجر الى اسئلة جوهرية ، لكنه عندما سئل عما اذا كان الرئيس السادات قد قدم افكارا جديدة قال : لقد بحثنا في بعض الافكار الجديدة ولا استطيع ان ازيد على ذلك شيئا .

وسئل هل الاهم في الوقت الحاضر صدور حل وسط عن مصر ام عن اسرائيل . فرد بقوله : ارغب في ان يقف الاسرائيليون من المباحثات موقفا اكثر مرونة .

ولا ترغب اسرائيل في ان ترتبط بجدول زمني بصدد الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما ترفض تعديل مسودة معاهدة السلام الحالية التي تنص الان على ان تكون لها اولوية على سائر المعاهدات التي عقدتها مصر مع الدول العربية .

ورفض فانس ان يقول ما اذا كان يامل بحل المسائل المعلقة خلال زيارته الحالية او ان يعلن المدة المتوقعة لبقائه في المنطقة .

لكنه كرر اعلان استعداده للقيام بجولات مكوكية بين مصر واسرائيل اذا بدا هذا ضروري لعقد المعاهدة .

هذا ، بدا السادة المصريون متشائمون مساء امس بالنسبة لفرص فانس في التوصل سريعا الى تقريب وجهات النظر بين مصر واسرائيل .

وقد اشار موظف كبير قريب للغاية من الرئيس السادات الى ان الامور كانت على غير ما يرام في الوقت الذي كان يعقد فيه الرئيس المصري اجتماعه الثاني مع فانس .

القاهرة — آ ش ا

قال الجنرال ديغول — تتمة

وعن هذه « العقدة » القائمة منذ بضعة عشر قرنا ، وقف — ويقف — جميع « النجارين » المتصدين لازالتها ، وهم حائرون ، لايهتدون الى طريقة « تنجير » كفيلة بارضاء « المنطقتين » ، واقناع « المنطقين » ، والتوفيق بين « النفيين » المتناقضين .

وعندما قال رئيس البعثة البابوية الينا ، الكاردينال برتولي ، في بيانه المكتوب ، مساء الاربعاء الماضية : « ... ومن غير المستحسن ان نقع في تصورات خاطئة . ذلك ان طريق السلام يبدو طويلا ، وصعبا ، ولا يخلو من المخاطر . ولكن الوصول اليه ليس مستحيلا في النهاية » ...

عندما ارسل نيافته هذا القول كان نصب عينيه ، وملء خياله ، واقع حالنا المتقادم والمتجدد هذا بكل ما يحمله ويشكوه من اسواء واساءات ، وكل ما يثقله ، اليوم ، من تعقيد ، وتأزم ، وتزايد متاعب ومصاعب . بالاضافة الى « الحديث والمستحدث » في تفاقم الداء المزمن ، وتصارع المصالح ، واتساع شق الخلاف ورقعة الصراع .

وكان لمستسهلي الحلول ، يحسبونها في متناول مطلق يد ، درس يحسن بهم الوقوف عنده والافادة منه : فالازمة — بحربها وسلمها ، بخفاياها وظواهرها ، بملابساتها ومضاعفاتها ، بمآسيها ونكباتها ، بحاضرها ومستقبلها — .. ان الازمة ليست هينة ، كما هو معروف . وحلها — ولو جزئيا وموقتا — ليس يسيرا كما يتوهم اهل اللجاجة والالحاح . وهو ليس بمهمة سلطة واحدة ، ايا كانت المراتب والطاقات والاستعدادات — ولكنه مهمة جميع السلطات ، وجميع الهيئات ، وجميع المسؤوليات ، على جميع المستويات الحكومية والشعبية .

وليس الحل من نتاج عمل يوم ، او اسبوع ، او شهر ، او اكثر . انه نتاج جهد متصل يقاس عمره بعمر المواطن نفسه .

واذا كان على الحكم ، اي الدولة ، واجب ، فعلى الاخرين ، في مراكز القوى والقيادات والفاعليات واجب ايضا .

وبدون تلاقي المسؤولين من الواجبين : الرسمي والشعبي على ايجاد الحل ، او بداءة حل ، اقل ما يكون . فان طريق السلام لن يكون طويلا ، وصعبا ، وحافلا بالمخاطر وحسب ، بل يكون الوصول اليه مستحيلا .

وعفو الموفد البابوي عما نقول .

ومعذرة من لجنة المتابعة ، و « سوابقها » من قبل ، و « لواحقها » من بعد .

وفي الحساب البسيط والدقيق لا يجوز التفتيش عن الظهر في غير ساعته .

وكم كان « الجنرال ديغول » صادقا وموفقا ، حينما قال : « ما من سياسة ذات قيمة خارج الحقائق » .

نفعنا الله بفضيلته وفضله ، وعلمه ووطنيته .

عرفات يلتقي سفيري العراق وليبيا

استقبل السيد ياسر عرفات امس سفير العراق ، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين المنظمة والعراق ، وتطورات الوضع في المنطقة .

واشارت مصادر فلسطينية الى ان هناك نية لارسال وفد فلسطيني الى العراق لاستكمال المحادثات التي بدأها عرفات اثناء قمة بغداد .

واستقبل عرفات ايضا القائم باعمال السفارة الليبية في لبنان وعرض معه التطورات الراهنة .

هذا ، وعقدت اللجنة المركزية لحركة « فتح » اجتماعا لها مساء امس في بيروت بحضور عرفات وناقشت الوضع الراهن في لبنان والمنطقة العربية ، وداخل الارض المحتلة وعلى الصعيد الدولي .

كذلك تطرق الاجتماع الى اعادة ترتيب الاوضاع داخل حركة « فتح » نفسها واتخذت قرارات بهذا الشأن .

على صعيد اخر ناقشت اللجنة موضوع الحوار مع الاردن ، وقالت مصادر فلسطينية انه تم تشكيل لجنتين اربعة اعضاء سميت لجنة المتابعة مع الاردن قوامها السادة : حامد ابو سته ، عبد الجواد صالح محمود عباس وسامي العطاري .

المجلس الاسلامي — تتمة

الكريمة للحبر الاعظم التي رحبنا ونرحب بها وهذا التجاوز يأتي برهانا جديدا امام العالم ليثبت ان هذه الميليشيات تجردت من القيم الروحية وان خطرها اضحى على هذه القيم بالذات كما هو على لبنان .

٣ — ان محاولة تعطيل عمل لجنة المتابعة العربية ادانتها كل الفئات اللبنانية الوطنية المخلصة ويجب ان يفتح اللبنانيون والعرب عيونهم على الاخطار التي تتهددهم جميعا وليس التدويل اقلها . وهي تضع رئيس الجمهورية الذي يحرك هذه اللجنة امام مسؤوليات جديدة تتركز عليه الانظار بسببها . وهو الان امام المطلب الوطني بالتحرك الجدي والحاسم لافراغ الوطن من الدوامة طالما انه عاد عن استقالته واختار ان يبقى رئيسا لجمهورية اقسم على الحفاظ عليها .

٤ — في اطار الاهتمام بالامور الامنية كلف المجلس لجنة خاصة لمتابعة الشؤون الامنية في المنطقة والاتصال بالمسؤولين لتعزيز الرعاية الامنية والبلدية وتكثيف وجود قوى الامن للقيام بالمهمات المطلوبة منها خصوصا في الظروف الراهنة .

تظاهرات ايران — تتمة

الكبرى ، الى احتجاجات سياسية صاخبة تردد الدعوات الى الشاه للتخلي عن العرش .

وبين اللافتات التي حملها المتظاهرون امس لافتة تقول : « على الشاه ان يرحل ويتركنا نعيش » ولافتة اخرى تحمل شعار « الغاء النظام الملكي وقيام جمهورية اسلامية هو ما نريد » .

وواصل المتظاهرون كذلك ترديد الهتافات بحياة الامام اية الله روح الله الخميني كبير معارضي الشاه الذي يعيش في المنفى قرب باريس كزعيم لهم .

وكانت طائرات هليكوبتر عسكرية تحلق على ارتفاع منخفض احيانا فوق رؤوس المتظاهرين وهم يتدفقون على شارع الشاه رضا وغيره من الشوارع الرئيسية المؤدية الى ميدان نصب شاهياد في خطى الطريق ذاتها التي اتبعتها مسيرة امس الاول الضخمة .

تظاهرات سياسية

قالت حكومة ايران العسكرية بان محرضين شيوعيين تسللوا الى المسيرات المناهضة للشاه لمس وحولوها من تظاهرات دينية الى اخرى سياسية .

وقال الراديو الذي تشرف عليه الدولة ان المحرضين لوحوا بلافتات شيوعية مناهضة للوطن والاسلام وحملوا صورا لزعماء شيوعيين سريين .

وذكر الراديو ان الزعماء الدينيين اضطروا للطلب من المتظاهرين بان يتفرقوا وان اعدادا كبيرة من الاشخاص تركوا المسيرات نتيجة لذلك .

ولم ير مراقبون مستقلون اي دليل على افراد شيوعيين يعطلون المسيرات التي خرج فيها مئات الالوف الى شوارع طهران لليوم الثاني من تظاهرات ضخمة ضد الشاه .

وكان الاتجاه سلميا عميقا ، وكان كثير من المتظاهرين يلوحون بقبضات ايديهم وهم يصرخون : « الموت للشاه » ويطالبون بان تفسح الملكية المجال لجمهورية اسلامية .

وكان المنظر متناقضا مع ضبط النفس الذي جرت ممارسته امس الاول عندما رفض منظمو المسيرة السماح بشعارات سياسية .

وكانت احدى المجموعات التي اشتركت في مسيرات امس جماعة المجاهدين وهي حركة ثوار مدن اسلامية كانت قد استثنيت امس الاول وحمل افرادها لافتات حمراء مع ايات من القران وشعارهم وهو عبارة عن حزمة قمح ومنجل وبندقية .

وقالت انباء في المعارضة ان اربعة تماثيل للشاه قد جرى تحطيمها في مدينة مشهد الواقعة في الشمال الشرقي وخامسا في مدينة اصفهان الكبيرة الواقعة في وسط ايران .

ولم يذكر وقوع حوادث عنف في العاصمة على الرغم من التوتر وازدحام السير بعد ان سد المتظاهرون الشوارع .

وقالت بعض التقديرات ان عدد الاشخاص الذين خرجوا الى الشوارع اليوم يزيد على حشود امس الاول التي بلغت حوالي مليون شخص .

وقال سكان محليون ان الاشخاص الذين كانوا خائفين جدا من امكان اشتباكات دموية مع الجنود في حال خروجهم امس الاول انضموا الى المسيرات امس .

وبقي الجيش خارج وسط المدينة ولكن الدبابات والجنود كانوا لا يزالون يحرسون الطرق المؤدية الى قصر الشاه الملكي .

درس من لبنان

واذاع راديو طهران تحذيرا معلنا امس من خطر حرب اهلية بالطلب الى الناس اخذ العبرة من درس لبنان .

وقال تعليق ان الايرانيين كانوا يعيشون حياة مزهرة منذ عدة سنوات كما كانت تعيش بيروت قبل اندلاع الحرب هناك . ويجب ان يحرص الايرانيون على عدم السماح لاعدائهم بخلق المشاكل وفرض مواجهة بين الناس .

وكان قرار تبنته مسيرات امس الاول قد نفى اقوالا حكومية ان الشيوعية الدولية تسيطر على الحركة ضد الشاه . وقال القرار ان هذا تشويه لنضال الشعب .

وكما رفض القرار ايضا الامبريالية في الشرق والغرب .

■ وفي باريس ، دعا الزعيم الديني الايراني المنفي اية الله الخميني امس صغار ضباط الجيش الايراني الى الوقوف ضد الشاه قائلا ان عليهم القيام بدور رئيسي في خدمة بلادهم .

ونسب احد مساعدي الامام اليه قوله في نداء الى ضباط الجيش « انتم شبان والمستقبل امامكم .

« تستطيعون الوقوف ضد النظام والشاه وسيتلقاكم الشعب بين ذراعيه . ان لكم دورا عظيما تقومون به في خدمة بلادكم والدفاع عن استقلالها .

وحذر الامام الخميني الولايات المتحدة والبلدان الاخرى التي تؤيد الشاه من انها اذا لم تسحب تاييدها له ، فان ما تحصل عليه من النفط سيقطع عنها عندما يخلع الشاه .

ونقل المساعد عن الامام البالغ ٧٨ سنة من العمر قوله لجماعة من الطلاب الايرانيين الذين زاروه ولعدد من الصحفيين منزله خارج باريس « على الشعب الاميركي ان يدعو الرئيس كارتر الى سحب تاييده لنظام الشاه » .

طهران — ر

ديستان يستقبل — تتمة

وكان الرئيس جيسكار ديستان في استقبال الملك حسين في مطار اورلي عندما وصل من عمان كما جرى للعاهل الاردني استقبال رسمي كامل .

ومع ان العاهل الاردني رفض اتفاقات كامب ديفيد ، فان الفرنسيين يعتقدون انه لا يزال عليه ان يلعب دورا رئيسيا في حل القضية الفلسطينية وايجاد تسوية شاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي .

وقال بيير هنت الناطق بلسان قصر الاليزيه ان فرنسا وهي الدولة الاولى بين الدول الغربية التي ايدت حق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن ، مهتمة بشكل خاص بسماع وجهة نظر الملك حسين حول هذه القضية .

وقد حولت الحكومة الفرنسية موقفها قليلا من الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية الى الدعوة الى اقامة وطن وهو ما تؤيده الان الولايات المتحدة ومعظم الدول في العالم الغربي .

ويعتبر الرئيس جيسكار ديستان الذي عقد مباحثات استمرت عشر دقائق مع الملك حسين في مطار اورلي قبل ان ينتقلا في طائرة هليكوبتر الى باريس محادثات كامب ديفيد بانها مرحلة اولى نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وحضر الملك حسين والملكة نور مساء امس مادبة في قصر فرساي مقر ملوك فرنسا . والتقى العاهل الاردني والرئيس جيسكار ديستان خطابين حول سياستيهما الرئيسية .

وتبدا محادثات الملك مع الزعماء الفرنسيين اليوم . وسيجتمع الى جان فرانسوا — بونسيه وزير الخارجية الذي عين اخيرا والذي كان حتى وقت اخير مساعد الرئيس جيسكار ديستان المقرب ويده اليمنى في قصر الاليزيه الرئاسي .

ويجري بعدها جولة كاملة من المحادثات مع الرئيس جيسكار ديستان في فترة بعد الظهر .

وتتخذ البوليس الفرنسي اجراءات امنية مشددة خلال زيارة الملك حسين . ويقف رماة ماهرون على سطوح المنازل على طول الطرق التي سيسلكها خلال اقامته .

نجيب سرور بين نارين — تتمة

فلبث التطع تذاكر
وشبعت يا رب غربته
(الشاعر الشعبي بيرم التونسي)

يونس في احشاء الحوت
يا احشاء كالتابوت
يونس حي .. ليس يموت .
(نجيب سرور)

حوار في المسرح

انه الكتاب النقدي الوحيد الذي صدر لنجيب سرور في حياته ، وان كان ثمة تحت الطبع دراسة نقدية بعنوان : « دليل القارىء الذكي الى عالم ابي العلاء » واخر بعنوان « مواقف نقدية » .

وكتاب « حوار في المسرح » يتضمن مجموعة من المقالات التي تتعرض لقضايا المسرح عامة ، نظريا وفنيا ، مثل العلاقة بين المخرج والمؤلف وحدود الحرية المتاحة لكل منهما في تعرفه مع العرض المسرحي والمراحل التي مرت بها المسرحية لتصبح في النهاية مسرحية المخرج .

فقد اوضح ان العرض المسرحي مر — في بداياته اليونانية الاولى — بمرحلة « المسرح المؤلف » حيث كان العرض لا ينسب الا الى المؤلف وكان هو المخرج ايضا ، ثم مر بعد ذلك بمرحلة « مسرح الممثل » حينما كان العرض يعزى الى نجمه وممثله الاول ، ثم مر — وهي فترته الحالية — بمرحلة « مسرح المخرج » حيث اصبح المخرج برؤيته للنص المسرحي وبتوظيفه للامكانيات والعناصر الفنية لتجسيد « رؤيته لرؤية المؤلف » هو المتصرف والمسؤول الاساسي عن العرض المسرحي .

وتناولت بعض المقالات مناقشات خصبة يورد فيها الكاتب على بعض النقاد فيما اثاروه من نقد حول مسرحيته « آه يا ليل يا قمر » حول درامية العمل الفني المسرحي كيف تكون ، وحول اسلوب الحوار على المسرح ووظيفة الشعر المسرحي ، وما الى ذلك من قضايا جادة ومفيدة للقارىء .

في هذه الحوارات نلمس بعدا اخر من ابعاد شخصية نجيب سرور الفنية وهو ثقافته الفنية والمسرحية الواسعة وقدراته العالية على الجدل والنقاش الادبي والفني وحسه النقدي الطيب .

سرور .. شاعرا

اخرج نجيب سرور من دواوين الشعر اربعة ، هي على التوالي : التراجيديا الانسانية — بروتوكولات حكماء ريش — لزوم ما يلزم — رباعيات نجيب سرور :

« التراجيديا الانسانية » : هو الديوان الاول للشاعر الذي اخرجه ابان مناخ التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع المصري في بدايات الستينات . ذلك المناخ الذي تجسد في الفن والادب في اعلاء « المضمون الثوري » ، على اي عنصر اخر من عناصر العمل الابداعي . فجاء الشعر خطابيا زاعقا مباشرا يتغنى بالام الفقراء واحزان البسطاء في رومانسية انسانية عامة .

يقول في قصيدة « لهذي الجموع » :

افاتني ..
في احمرار الورود على وجنتيك
رايت الدماء
دماء المساكين في قريتي
يعيشون كالدود في مقبرة
هم الدود والميت يا فتنتي !
افاتني في اختناق السواد على مقلتيك
رايت الشقاء
يلف بالرعه الفاجرة
جسوم الملايين من امتي !
افاتني في انسياب الحياة على شفتيك
رايت الجفاف
رايت سراب الحياة الشحيح
تصوره لهفة الظامئين
وهذي النجوم عيون العبيد تطل علينا
وقد جحظت بالعذاب المقيل
افاتني ورايت الرؤوس الوف الرؤوس
معلقة في فروع الشجر
وقد شققتها حبال الشتاء كشق الحجر
وسوقا كبيرة
يباع بها عرق الكادحين
بسعر التراب ، ولحم البشر
افاتني ورايت الجموع
تسير بمصباحها المختنق
لتبحث عن لقمة ضائعة
ويأتي المساء
فتأوي الى حجرها جائعة
وفي كفها حسرة ضارعة
وتطوي على جوعها يأسها
كما تنطوي في الثرى لوقعة
ويسدل ستر الظلام الكثيف
على مشهد من صراع الحياة
ليبدأ في الصبح فصل جديد
فتمضي الجموع بمصباحها
« لتبحث عن لقمة ضائعة
فهل اهب الكاس الحانية
وقد زرعوا ارضنا بالعذاب ؟
فتاتي .. ما غيرتني السنون ولا غيرتك
احبك ما زلت لكنني
وهبت النشيد لهذي الجموع !

القصيدة الحرة

مكان بين الرواد : لقد نيل الشاعر هذه القصيدة باشارة تقول انها نشرت بمجلة « الاداب » عدد يوليو (تموز) ١٩٥٤ ، واذا كان ذلك صحيحا فان نجيب سرور يكون بذلك واحدا من الرواد الاول للقصيدة الحرة في مصر .

لقد درجت معرفتنا على ان صلاح عبد الصبور كان المبادر الاول في كتابة القصيدة الحرة في اوائل الخمسينات ، والحق ان مثل تلك المعلومة كفيلة بجعلنا نعيد حسابنا في تاريخنا لبداية حركة الشعر الحر في مصر ، ليصبح نجيب سرور — جنبا الى جنب مع عبد الصبور — واحدا من المبادرين الرواد لا واحدا من الصفوف التالية كما درج النقاد على وضعه في تصنيفهم لموجات الشعر الحر في مصر .

« التزوميات » ، منذ ديوان « لزوم ما يلزم » وحتى اخر دواوينه « رباعيات » مرورا بديوان « بروتوكولات حكماء ريش » تتبصبح لابي العلاء المعري سطوة كبيرة على شاعرنا نجيب سرور ، فهو دائم الاقتباس والتضمين من ابي العلاء ، وروح ابي العلاء ترفرف على دواوينه بالحكمة المريرة والسخرية اليائسة والتشاؤم الكوني .

واذا كنا قد راينا الشاعر في « التراجيديا الانسانية » نابضا بالحرارة والتفاؤل والانطلاق ، فاننا نراه في « لزوم ما يلزم » وقد اكتنفته روح الياس والمرارة ، انظر اليه وهو يقول :

« قد آن يا كيخوت للقلب الجريح
ان يستريح
فاحفر هنا قبرا ونم
وانقش على الصخر الاصم :
« يا نابشا قبري حنانك ، ها هنا قلب ينام
لا فرق من عام ينام والف عام
هذي العظام حصاد ايامي فرفقا بالعظام
انا لست احسب بين فرسان الزمان
ان عد فرسان الزمان
لكن قلبي كان دوما قلب فارس
كره المنافق والجبان
مقدار ما عشق الحقيقة »

غير ان الملحوظ في هذا الديوان هو غناه بالتضمين والاشارات الاسطورية والتاريخية والشعبية والدينية في سياق فني هو اشبه بسيرة ذاتية لرحلة حياة الشاعر وخوضه في العالم . فالشاعر يتنقل بين كيخوت وبيبة والخطاب وبين دانتي وفرجيل وهملت وديموقليس والمعري وسيزيف والمسيح وغير ذلك من اساطير واديان وتاريخ مما وعت ذاكرة الشاعر الثقافية وكانه يكتسب « رسالة غفران » جديدة ، خاصة .

عود على بدء

مات نجيب سرور الذي صاح يوما :
قد آن للقلب الجريح
ان يستريح
بعد رحلة جاهد فيها الحياة والمرض والضغط ، وصارع فيها وحوش الظلام فصرعته مرة ومرتين لكنها لم تستطع ان تصرع سلاحه الوحيد : الفن والشعر والمسرح .

وداعا ايها المتبل النبيل ، الذي قال يوما وكانه يناجي نهايته :

المرفأ المنشود لاح
افرغ شراعك يا غريب من الرياح
الله ، كم ود الشراع لو استراح
لو استراح !!
واستراح الشاعر .

حلمي سالم

اعلان

يعلن وفيقة الحاتي بان سند الادخار رقم ٤١٦ الصادر عن شركة فيدليتي لشورنس اندري الشورنس كومباني ش. م. ل. الكائن مركزها في منطقة راس بيروت شارع القرد تقاطع بناية الدكتور مشعلاني هاتف رقم ٣٥٠١٠٠ — قد فقد منه .

فالرجاء ممن يجده التقدم الى مركز الشركة لاجراء اللازم والا يعتبر السند ملغى ويصبح ملكا للشركة .

اعلان تلزيم

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في الواحد والعشرين من شهر كانون اول ١٩٧٨ تجري في مديرية المباني الكائنة في بناية مطر — كورنيش صائب سلام — مناقصة او استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم للاشغال التالية :

— اشغال اصلاح وترميم مدرسة الملك سعود الرسمية للبنات .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل اعمال مباني فئة (٢) درجة رابعة وما يعلوها .

يتوجب على المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى قلم مديرية المباني في اليوم المعين اعلاه وقبل الساعة العاشرة (ترفض العروض المقدمة قبل ذلك التاريخ وبعد هذا الوقت) .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة ويتضمن الثاني بيان الاشغال ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته (تصريح او بيان اسعار) وموضوع المناقصة بالتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . ويوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في مديرية المباني ومكتوب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز .

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مديرية المباني — الطابق الثاني — خلال اوقات الدوام الرسمي .

حددت قيمة التامين الموقت بمبلغ ...٥٠٠ ل.ل. فقط اربعة الاف ل.ل. والتامين النهائي بعشرة بالمئة من قيمة الصفقة بعد التلزيم .

مدير المباني
المهندس عدنان سلهب

اعلان تلزيم

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في الواحد والعشرين من شهر كانون اول ١٩٧٨ تجري في مديرية المباني الكائنة في بناية مطر — كورنيش صائب سلام — مناقصة او استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم للاشغال التالية :

— اشغال اصلاح وترميم مباني مديرية الشؤون الحيوانية والجيوفيزيائية والهندسة والدفاع المدني بناية بيضا — عين الرمانة .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل اعمال مباني فئة (١) درجة ثالثة وما يعلوها .

يتوجب على المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى قلم مديرية المباني في اليوم المعين اعلاه وقبل الساعة العاشرة (ترفض العروض المقدمة قبل ذلك التاريخ وبعد هذا الوقت) .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة ويتضمن الثاني بيان الاشغال ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته (تصريح او بيان اسعار) وموضوع المناقصة بالتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . ويوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في مديرية المباني ومكتوب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز .

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مديرية المباني — الطابق الثاني — خلال اوقات الدوام الرسمي .

حددت قيمة التامين الموقت بمبلغ ١٥٠٠٠ ل.ل. خمسة عشر الف ليرة ل.ل. والتامين النهائي بعشرة بالمئة من قيمة الصفقة بعد التلزيم .

مدير المباني
المهندس عدنان سلهب

نقابة المحامين في بيروت
حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
آل ابي فرح وجميع عائلات شهر الصوان
ينعون بمزيد الاسى المأسوف على شبابه

المحامي
رمزي سركيس ابي فرح

عضو اللجنة التنفيذية ومفوض الداخلية في حزب الكتلة الوطنية ورئيس نادي الليونز في المتن الشمالي المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٧٨ .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الثلاثاء ١٢ الجاري في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في شهر الصوان .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شهر الصوان ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة وفاة شقيقه المرحوم
فوزي رسلان

يستقبل محي الدين رسلان وقرينته المعزين اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ كانون الاول الجاري في منزلهما الكائن في الروشة — شارع استراليا — رقم ٥٥ — بناية الياس الدهان مقابل الطابق الخامس .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد ملحم الفخري

تقبل التعازي في منزله في صربا ملك نينا جبر ساحة القديس شربل يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و ١٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اليس صعب عيسى
زوجة فيليب داود عيسى

شقيقة جوزف فريد صعب رئيس حرس مطار بيروت ، وهنري من اسرة تحرير الزميلة « النهار » .

ينقل جثمانها الى بلدتها بسري قضاء جزين الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم ويصلى عليه الساعة الواحدة في كنيسة البلدة .

تقبل التعازي في منزلها ، محلة الظريف شارع رشيد نخله ، قرب تاكسي سمير بملكها ، وذلك يومي الاربعاء والخميس ١٣ و ١٤ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى نهار الاثنين ١١ — ١٢ — ١٩٧٨ المرحومة
ياسمين جرجي فرحات

ارملة المرحوم حبيب داوود حداد والدة داوود وكلبي وجورج وسلمى ونيوليت وعائلاتهم

تقبل التعازي في منزل صهرها فصن صوايا في الاشرفية شارع ساسين ملك جميل الفوري الطابق الخامس تجاه مدرسة الراعي الصالح وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٢ و١٣ و١٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

هكذا من الأصل

"عرافات" اميركا يتنبأن: عام ١٩٧٩ سيكون عاما "مجنونا"

ينتظر ان تكون سنة ١٩٧٩ عاما مجنونا .. فسوف يقوم عيدي امين بحملة للحصول على جائزة نوبل للسلام ، وسيتدفق الغاز الطبيعي من « سنترال بارك » وستتزوج جاكلين اوناسيس باحد ملوك البترول .

ومع اقتراب العام الجديد تعددت تنبؤات « العرافات » الاميركيات ، واتسمت بالجراة والطرافة . ففي مجال السياسة تتبأن بان المستقبل سيكون قاتما . اذ سيغتال الرئيس المصري انور السادات اذا لم يقرر الاستقالة . وسيتنازل شاه ايران عن العرش . وستكون احدى الشخصيات الاسرائيلية ضحية لمحاولة اعتداء .

وستظهر في واشنطن بعد خمسة اعوام من فضيحة ووترغيت فضيحة جديدة ابطالها هذه المرة هم احد رجال الصناعة الاندونيسيين وراقص من ملهى بالتيمورا واحد المساعدين السابقين للبيت الابيض .

ولن يستحسن الرئيس كارتر مايقوم به شقيقه بيلي من اعمال طائشة اذ سيقوم صاحب مزارع الفستق السوداني المرح بجولة في الولايات المتحدة كمصارع محترف .

وفي سان فرنسيسكو ستقوم حركة الشاذين جنسيا بمحاولة من اجل اصدار تشريع يحظر العلاقة الجنسية الطبيعية .

ونسيساور القلق هواة سباق المشي على الاقدام اثر نشر تقرير طبي حول موضوع « التبختر في المشي يؤدي الى الصلع » ...

ويسود التساؤل حول هذه التنبؤات : هل هي مجرد اوهام ، ام عمليات خداع ، ام رؤى خارقة لاحداث المستقبل .

وحول ذلك التساؤل يحاول « مركز الغرائب » ، ومن ذوي البصيرة النفاذة في الولايات المتحدة ، تفسير هذه الظاهرة .

ويقول روبرت كارسون مدير « مركز الغرائب » ان « الصورة التقليدية المعروفة التي تمثل الساحرة العجوز محدودبة الظهر والتي تطير فوق مكنستها شوهت تماما صورة ملايين من الرجال والنساء الذين يعتبرون السحر بمثابة ديانة جادة » .

وفي العام الماضي تنبأت العرافات الاميركيات « وصدقن » بتدهور سعر الدولار بسرعة وبعودة تونغ سون بارك الكوري الجنوبي بطل فضيحة الرشاوى الى واشنطن ، وبالتقارب المصري — الاسرائيلي .

بينما لم تتحقق تنبؤاتهن الجريئة في ما يتعلق بقيام فيدل كاسترو بزيارة رسمية للولايات المتحدة ، وباستقالة اندرو يونغ الممثل الدائم للولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة .

نيويورك — ا.ف.ب

هجمات بالقنابل للثوار الايرلنديين في بلفاست

دمرت مخازن ومكاتب في بلفاست ، وثلاث مدن اخرى في ايرلندا الشمالية امس الاول في هجمات بالقنابل لثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الموقت ومنظمة اخرى يعتقد بانها مرتبطة بهذا الجيش .

وقد ادعى جيش التحرير الوطني الايرلندي المسؤولية عن هذه الانفجارات .

وكان ثوار الجيش الجمهوري قد قاموا قبل حوالي اسبوعين بهجمات بالقنابل في ١٤ مدينة في ايرلندا الشمالية ، وقالوا انهم هدفوا بذلك الى اظهار انهم لا يزالون اقوياء .

بلفاست — ر

بكين ترد الاعتبار للماريشال هوا رمز المعارضة ضد ماو

رد الاعتبار رسميا امس في بكين الى الماريشال « بنغ تيه هوا » رمز المعارضة المشهور ضد ماوتسي تونغ في بكين . ويعتبر رد الاعتبار هذا حدثا كبيرا بالنسبة للصين اذ ان وزير الدفاع الاسبق الذي اقاله ماوتسي تونغ في اب ١٩٥٩ يتمتع بشعبية كبيرة اختفت طوال حقبتين من الزمان .

واشاد مقال نشرته صحيفة جيش التحرير الشعبي واذاعه راديو بكين مرات عدة بالماريشال في تعليقه على قصته — الدفاع عن بنان — التي نشر منها ٥٠٠ الف نسخة عام ١٩٥٤ ، ثم ادينت بعد ذلك في ظل الثورة الثقافية لانها كانت تتغنى بامجاد بنغ تيه — هوا .

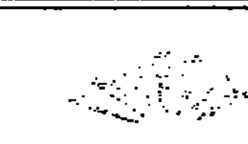
وقد رد الاعتبار الى هذه القصة ايضا عن طريق صحيفة الجيش التي تتحدث عن بنغ تيه هواي كما لو كان الصانع الرئيسي لمعركة الدفاع عن بنان وهي مدينة في وسط الصين التي شيدت على القاعدة الحمراء وقد استعادها الجيش الاول للفلاحين في الشمال الشرقي بقيادة بنغ تيه هوا الذي كان حينذاك جنرالا ومساعدا للقوى التابعة للجيش الاحمر في نيسان ١٩٤٨ .

وياتي رد اعتبار الماريشال بنغ تيه — هوا بعد وفاته .. فقد علم في الواقع من مصدر صيني موثوق به في شهر اذار الماضي ان وزير الدفاع الاسبق توفي بدون شك في ١٩٧٤ . وقد ولد عام ١٨٩٨ في اقليم هونان وهو الاقليم نفسه الذي نشأ فيه ماوتسي تونغ .

وقد تحدث عدد كبير من الخطباء في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ، وفي بداية الحركة الشعبية عند — الحائط الديمقراطي — في بكين . فاشادوا بالماريشال بنغ تيه هوا ، وذكروا شجاعته للتنديد بسياسة الرئيس ماوتسي تونغ الاقتصادية .

وقد كتب رسالة الى ماو تشتمل على بيان سلبي ضد المنشآت الاقتصادية في الصين ، وخاصة سياسة « القفزة الكبرى الى الامام » .

بكين — اف ب



الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

لان الطلب سيفوق العرض مستقبلاً اليماني : الاسعار لن تقررها منظمة اوبيك بل قوى السوق

صرح الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية بان من المحتمل ان يرتفع سعر النفط في اجتماع « اوبيك » القادم غير ان ذلك الارتفاع يجب ان يكون بقدر زهيد وتدريجي ، وذلك للحيلولة دون الاضرار بالاقتصاد العالمي .

وقال الشيخ يماني في حديث له نشرته امس صحيفة « الندوة » السعودية ان العالم لا يمكنه تحمل زيادة مفاجئة وضخمة في اسعار النفط .

واضاف بقوله : ان المشكلة هي ان مصاعب الدولار والتضخم العالمي ياكلان من القوة الشرائية لعائدات الدول النفطية ، وبالتالي فان قدرتها الشرائية تهبط حاليا اذ ان سعر النفط الذي تتقاضاه اليوم اصبح في الحقيقة في المستوى الذي كان عليه قبل عام ١٩٧٣ .

وقال الشيخ اليماني ان العرض والطلب سيشهدان في المستقبل تغيرا في ارتباطهما حين يزيد الطلب على العرض . من هنا فان اسعار النفط لن تقررها منظمة « اوبيك » ، بل قوى السوق الموضوعية .

واستطرد : انه بعد احداث ايران تهافتت الدول المستوردة على زيادة مخزونها من النفط قبل حلول فصل الشتاء . ولهذا فان الاسعار ترتفع وتحقق الشركات البترولية ارباحا كبيرة .

من جهة اخرى ذكرت الصحيفة انه يستفاد من محصلة نتائج المشاورات والمباحثات التي اجراها وزير الخزانة الاميركي في المنطقة مؤخرا ، وكذلك من الزيارات المتبادلة لوزراء البترول في منطقة الخليج ان منظمة (اوبيك) تتجه الى اقرار تصحيح جذري في اسعار الزيت الخام يبدأ بزيادة اولية تعادل ٥٪ كل ثلاثة شهور . وتعقد لجنة خبراء التسعيرة في نهاية كل شهر اجتماعا للنظر في مدى جدية الاجراءات الخاصة بوقف انخفاض سعر صرف الدولار ، وللتاكد مما اذا كانت اجراءات الادارة الاميركية الاخيرة فعالة ام انها مجرد هدنة مؤقتة للتاثير على دول « اوبيك » وحملها على عدم اقرار زيادة مرتفعة في اسعار النفط الخام ابتداء من مطلع العام القادم .

وقد غادر الشيخ زكي يماني الرياض بعد ظهر امس الى ابو ظبي لرئاسة وفد المملكة السعودية في مؤتمر المنظمة العربية للدول المصدرة للنفط «اوابيك» ومنظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » .

مكة المكرمة — ق.ن.ا

وزير البترول القطري يدعو دول اوبيك لحماية مصالحها

دعا الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) الى دراسة امكانية وضع خط لانتاج البترول معربا عن اعتقاده بان هذا الموضوع « شديد الخطورة » . وان منظمة (اوبيك) احوج اليه في الوقت الحاضر .

واكد ضرورة ان تكون اية قرارات تتخذها منظمة « اوبيك » موزونة بميزان اقتصادي وسياسي كي تحمي مصالح الدول الاعضاء فيها مع الدول الغربية او اي دول اخرى .

وحذر الوزير القطري في حديث خاص لمجلة « العهد » القطرية تنشره في عددها الصادر اليوم من خطورة سياسة تجميد اسعار البترول باعتبارها « سلاح ذو حدين » .

وقال ان اسعار البترول يجب ان تكون تدريجية « لانه اذا طال التجميد فستكون الزيادة حادة ، وبالتالي تكون هناك ردود فعل غير طيبة » .

واوضح وزير المالية والبترول القطري ، ردا على سؤال ، ان الخسائر الناجمة عن تدهور سعر الدولار بالنسبة لدولة قطر ، لم تؤثر على مشاريع التنمية فيها ، معربا عن اعتقاده بان الزيادة التي ستقرر في مؤتمر « اوبيك » القادم في ابو ظبي بالنسبة لاسعار البترول ستعوض اية خسائر عانت منها دول المنظمة في الاونة الاخيرة فذكر ان منظمة « اوبيك » تسير على جدول زمني بالنسبة لانتاج البترول مما يضمن لنا بالتالي عدم وجود فائض في السوق العالمي وقد اكدت الدراسات التي وصلتنا اخيرا انه لم يعد هناك فائض .

واكد وزير المالية والبترول القطري ، ردا على سؤال ان منظمة « اوبيك » قوية ، وستظل قوية رغم اي تهديدات او ضغوط خارجية يمكن ان تتعرض لها . وقال : اننا لا نؤمن بممارسة الضغوط الخارجية فقد سبق ان تعرضت المنظمة لمحاولات من هذا القبيل ، ولكننا نعتقد بانه ليس عليها اية ضغوط بمعنى الكلمة .

واضاف : اننا نؤمن بالحوار المشترك البناء الذي يحقق مصالح « اوبيك » من جهة ، ومصالح الدول الاخرى من جهة ثانية .

وذكر ، ردا على سؤال اخر عن دور البترول العربي في مجال الحصول على مكاسب سياسية تدعم الحقوق العربية : اننا اذا راينا ان البترول سيحقق لنا اي دعم عربي او اي حل عادل لقضية الشرق الاوسط ، فلا بد ان نستعمل هذا البترول في اي صورة من الصور باعتباره سلعة استراتيجية عربية .

واكد على ضرورة ان تضمن منظمة « اوبيك » مصالح اعضائها في المجالات الاستثمارية والمجالات الصناعية الاخرى .

واعرب وزير المالية والبترول القطري عن اعتقاده بان دول اوبيك كلها ملتزمة بتنفيذ واحترام اية قرارات يتم اتخاذها في مؤتمرات المنظمة .

مجلس وزراء منظمة اوابيك يبدأ اجتماعاته اليوم في ابوظبي

يبدا في ابو ظبي اليوم الاجتماع العادي والعشرون لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (الاوابيك) . وتشارك فيه جميع الدول الاعضاء في المنظمة وهي دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق وقطر والبحرين وليبيا والجزائر ومصر وسوريا .

ويرئس وزراء البترول في هذه الدول وفود بلادهم في هذا الاجتماع .

وسيبحث الاجتماع عددا من المواضيع ومن بينها انشاء معهد عربي للنفط في بغداد ، وهو معهد عربي يتخصص لاعداد المدربين والكوادر الادارية والفنية في مجالات الصناعة البترولية ، ومشروع انشاء حوض جاف على البحر الابيض المتوسط ..

وسيتم الاطلاع على التقارير والتوصيات الخاصة بالندوات والاجتماعات التي دعت اليها المنظمة الى جانب الاطلاع على التقارير الخاصة بالاعداد لمؤتمر الطاقة الاول الذي سيعقد في شهر اذار المقبل في ابو ظبي ومنظمة — الاوابيك — بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

وسيبحث المؤتمر ميزانية المنظمة للعام القادم ، وتعيين امين عام مساعد جديد للمنظمة .

وقد قام العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بزيارة المركز الصحفي الاعلامي بفندق هيلتون ابو ظبي الذي خصص لخدمة ٣٠٠ صحفي واعلامي يمثلون الوفود الاعلامية والصحفية التي وصلت الى البلاد لتغطية اجتماعات مؤتمري الاوابيك والاوبيك ، وذلك في اطار اهتمام كبار المسؤولين بالدولة على تسهيل مهمة رجال الاعلام والصحافة .

ويضم المركز الذي اعدته وزارة الاعلام والثقافة ١٠٠ خط هاتفي مباشر مع جميع انحاء العالم و ٤ خطوط للتلكس ، واجهزة نقل صور فوتوغرافية بالهاتف .

كما يضم المركز الصحفي اجهزة لاستقبال نشرات جميع الوكالات العالمية ووكالة انباء الامارات وغرفة لتحميض الافلام .

ويضم ايضا مركزا لتوزيع المعلومات وارشاد الصحفيين بالاضافة الى مركز صحفي فرعي بمبنى التلفزيون لتجهيز واعداد المونتاج لافلام المراسلين الاجانب وارسالها بالاقمار الصناعية الى كافة انحاء العالم .

ابو ظبي — وام

غارات جوية روديسية في عمق موزامبيق

قال بلاغ عسكري امس ان طائرات حربية روديسية قامت بغارة في عمق موزامبيق لضرب قوات الثوار الوطنيين السود وتمويناتهم .

ولم يقل البلاغ متى او اين وقع الهجوم . لكن ذكر ان جميع الطائرات عادت الى قاعدتها سالمة .

سولزبوري — ر

صوما : ٤٠٠ مليون شخص يعانون نقصا في الغذاء

صرح الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في روما امس بان النقص في الغذاء الذي يعاني منه اكثر من ٤٠٠ مليون انسان يعتبر من اكبر فضائح عصرنا .

وقال السيد صوما في تصريح ادلى به بمناسبة الذكرى الثلاثين على توقيع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان حق الانسان في ان يتحرر من الجوع هو شرط مسبق للتمتع بحقوق الحياة والصحة والحقوق الاخرى التي وردت في الاعلان العالمي .

واستطرد قائلا : وبعد مرور ثلاثين عاما على توقيع البيان لا يزال التفاوت الكبير قائما بين التطلعات والانجازات ، ولن تضيق هوته الا في القيام باعادة نظر جذرية في الاطار الاقتصادي والسياسي العالمي الحالي .

واشار مدير عام منظمة الفاو الى التباين بين المدفوعات العسكرية والصناديق المخصصة للتنمية .

ثم اختتم تصريحه قائلا : ان الانسانية لا يمكنها ان تحتفظ بكرامتها ، الا عندما تصبح المبادىء التي انطوى عليها الاعلان العالمي حقيقة واقعة .

روما — اف ب

رئيس زائير يصل الى الرياض

وصل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى المملكة العربية السعودية امس في زيارة رسمية قالت وكالة الانباء السعودية انها تهدف الى اجراء محادثات لتعزيز العلاقات بين البلدين .

وقالت الوكالة ان الملك خالد العاهل السعودي كان في مقدمة مستقبلي الرئيس الزائيري الى المطار .

الرياض — ر

ريمون بار يزور كورسيكا لتهدئة الانفصاليين

وصل السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي الى كورسيكا بالطائرة امس الاول في محاولة لكبح جماح مطالب باستقلال الجزيرة عن فرنسا .

وكان الثوار الانفصاليون من جبهة التحرير الوطني الكورسيكية قد قاموا باكثر من ٢٠٠ هجوم بالقنابل هذا العام ضمن حملة تطالب بالاستقلال .

اجاكسيو — (كورسيكا) — ر

اسرائيل تخطط لاستيراد المزيد من العمال الاجانب

تدرس اسرائيل خططا لاستيراد المزيد من العمال الاجانب لصناعاتها وخدماتها المتعطشة الى الايدي العاملة في وقت تسعى فيه معظم البلدان الغربية الى معالجة مشكلة بطالة متزايدة فيها .

وقد تم التعاقد مع اكثر من الف من عمال المصانع معظمهم من اوروبا الغربية اضافة الى مئات عدة من الممرضات معظمهن من الولايات المتحدة وبريطانيا وبلدان اوروبية اخرى .

بالاضافة الى ذلك هناك حوالي ٧٠ الف عربي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يتوجهون يوميا الى اسرائيل للعمل بشكل رئيسي في صناعات البناء والخدمات العامة .

ويجتاز الحدود من جنوب لبنان اكثر من الفي عربي كل يوم للعمل في مصانع الجليل الاعلى .

لكن مناحيم بورش رئيس لجنة العمل في الكنيست يقول : اننا نحتاج الى مزيد من العمال ، وندرس مقترحات للسماح باحضار اعداد اكبر من العمال الاجانب .

ويقول باروخ هلكاي مدير مكتب العمل الوطني انه تبقى لدى المكتب اكثر من ١٨ الف وظيفة عمل شاغرة لعدم تمكنه من توفير العمال اللازمين لها .

واضاف : اننا نحتاج الى كل شيء الى عمال الخدمات الصحية الى الممرضات والمحاسبين وعمال النسيج والصناعات المعدنية وعمال الطباعة والمستشفيات .

وقد حذر ابراهام شافيت رئيس جمعية الصناعيين من ان وضع توفر العمال سيزداد صعوبة اذا تم الوصول الى اتفاقات سلام مع مصر وبدأ تطبيقها . « واخذنا نجلو من سيناء الى قواعد مدنية وعسكرية جديدة في النقب » .

وقال : ان الاميركيين وعدوا ببناء قاعدتين جويتين محل تلك القواعد التي سنسلمها الى مصر . وسيقومون كذلك ببناء التجهيزات الاساسية اللازمة وربما دفعوا اجورا مرتفعة سيجعل متعهدونا من الصعب منافستها .

وقال شافيت : انه ستكون هناك حاجة الى جميع انواع الاختصاص . اما من اين سياتي كل هؤلاء فذلك ما ليس بالامكان التكهن به . واعتقد انه سيترتب استيراد للعديد منهم من الخارج .

واضاف يقول : ان هناك مليونا و ٨٠ الف عامل وعاملة يتلقون رواتب في قوة الايدي العاملة الاسرائيلية . ولكن معظم هؤلاء يعملون في خدمات غير يدوية مما يعني ان علينا ان نصبح اكثر اعتمادا على العمال المستوردين .

القدس المحتلة — ر

الاسرائيليون يلقون نظرة اخيرة على غولدا مائير





■ جثمان غولدا ماير مسجى في باحة الكنيست واثنان من الحاخامين يرتلان التراتيل ■ (صورة بالراديو من اب)

القى الاسرائيليون النظرة الاخيرة امس على غولدا مائير رئيسة الوزراء السابقة خارج الكنيست البرلمان حيث يسجى جثمانها حتى جنازة اليوم .

وكان الرئيس اسحق نافون اول المارين من امام النعش في البلازا قرب مبنى الكنيست . ولحقه مئات الاشخاص في طقس شتوي تلفه الغيوم .

ومر من امام جثمانها عشرات الالوف لالقاء النظرة الاخيرة خلال الساعات العشرين قبل الجنازة التي تستجري على جبل هرتزل في قطاع مخصص لزعماء اسرائيل .

ووضعت قوات الامن في حالة تاهب لحماية الشخصيات الاجنبية التي تصل لحضور الجنازة .

وسيكون من بينهم والدة الرئيس الاميركي ليليان كارتر وهي ترئس وفدا مؤلفا من ٤٢ شخصا بمن فيهم وولتر مونديل نائب الرئيس وسايروس فانس وزير الخارجية وسلفه هنري كيسنجر .

وستكون بريطانيا ممثلة بالمستر هارولد ويلسون رئيس الوزراء السابق .

فنغ الاكثر احتراما في الصين ولينين الاكثر تقديراً

اظهر استطلاع محدود للراي اجرته صحيفة « طوكيو شيمبون » اليابانية امس على مجموعة تضم مئة شخص ان الرئيس الصيني هواكو فينغ هو الشخصية الاكثر احتراما ، وان لينين هو الشخصية الاجنبية الاكثر تقديرا لدى الصينيين .

وقد شمل استطلاع الراي الذي اجري بين ١٥ تشرين الثاني الماضي و ٢ كانون الاول الحالي خمس مدن كبرى من بينها بكين ونانكينغ وشنغهاي كما اجري في بعض القرى الريفية المجاورة ، واوضحت الصحيفة ان المجموعة التي شملها الاستطلاع ضمت ٣٧ امراة .

واوضحت النتائج التي نشرت امس ان الرئيس ماوتسي تونغ اتى في المرتبة الثانية بعد هواكو فينغ بينما يحتل شو اين لاي رئيس وزراء الصين الاسبق المرتبة الثالثة ، وتينغ هسياو بنغ المرتبة الرابعة .

وبالنسبة للشخصيات الاجنبية فان كارل ماركس ياتي في المرتبة الثانية بعد لينين ، وانغلز في المرتبة الثالثة . اما ستالين فقد احتل المركز الرابع .

واحتل تنكيو فوكودا الذي كان وراء اقامة علاقات طبيعية بين الصين واليابان في ١٩٧٢ المركز الخامس .

وردا على سؤال حول التحسينات التي ادت اليها الثورة ، حدد الصينيون المئة اولا الضمان الاجتماعي : ثم تحسين مستوى المعيشة ووضع المراة الجديد ، وفرص التعليم ، وتحسين الحياة الثقافية .

طوكيو — ا.ف.ب

رئيس اليمن الشمالي يزور عمان لتوطيد العلاقات

وصل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى مسقط ظهر امس قادما من صنعاء على راس وفد مدني وعسكري رفيع المستوى في اول زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام .

وقد جرى للرئيس اليمني استقبال رسمي في مطار « السيب » الدولي حيث كان على راس مستقبليه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وقد اعرب الرئيس اليمني في تصريح ادلى به لدى وصوله عن سعادته لزيارة السلطنة والتعرف الى نهضتها الحديثة .. كما اعرب عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في فتح مجالات واسعة واوجه جديدة للتعاون بين البلدين بما يخدم تقدم واستقرار منطقة شبه الجزيرة العربية ، والخليج وابقائها بعيدة عن الصراعات الخارجية .

من جهة اخرى صرح السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية اليمني وعضو الوفد المرافق للرئيس علي عبدالله صالح لمراسل وكالة الانباء القطرية في مسقط ، بان الهدف من الزيارة هو توطيد اواصر العلاقات الخاصة التي تربط بين البلدين ، وتاكيد حرص القيادتين فيهما على تنميتها في كل ما يخدم مصلحة البلدين ، وامن واستقرار المنطقة .

وردا على سؤال بشان موقف اليمن من الاحداث الراهنة في ايران قال الاصنج ان بلاده مهتمة بما يجري في ايران .. وان الرئيس علي عبدالله صالح اكد على ذلك خلال مقابلة له مع السفير الايراني في صنعاء يوم السبت الماضي .

واعرب السيد الاصنج في هذا الصدد عن ثقته الكاملة بقدرة وحكمة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران للتغلب على مواجهة اي احداث ...

وعن الوضع في جنوب الجزيرة العربية قال السيد الاصنج في تصريحه ان كل ما يحدث في المنطقة يؤثر على الاوضاع فيها ، وبالتالي يظل موضع اهتمام ورعاية القيادات السياسية في دول المنطقة ومن بينها اليمن الشمالية وسلطنة عمان .

مسقط — ق.ن.ا

١٠٠ الف اريتري يفرون الى الجبال امام التقدم الاثيوبي

قال متحدث بلسان الثوار الاريتريين امس ان حوالي ١٠٠ الف اريتري يهربون للاحتماء في الجبال في اعقاب سقوط مدينة كيرين آخر معقل للثوار في اريتريا على الرغم من القصف الجوي والمدفعي الاثيوبي .

وقال المتحدث بلسان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي تقاتل من اجل استقلال الاقليم الواقع على ساحل البحر الاحمر من اثيوبيا ان خمسة الاف شخص قتلوا في الغارات الجوية والقصف المدفعي على قوافل اللاجئين ، وعلى القرى التي غادروها .

وقد تلقى حوالي ٨ الاف شخص آخر علاجا طبيا لاصابتهم بامراض مختلفة منذ ان بدأت الهجرة الى الجبال في شمال اريتريا .

وبدأت الهجرة الجماعية بعد ان امر قادة الثوار بالانسحاب من « كيرين » في وجه هجوم اثيوبي كبير قبل اسبوعين .

وقال المتحدث انه يبدو ان بعض الطيارين الاثيوبيين مشغوفون بالقاء القنابل على قوافل الاريتريين بحيث انهم يلقونها بالجملة مما يؤدي الى اصطدامها بعضها مع بعض ، وانفجارها في الجو دون ان تحدث اي اذى .

ومع نهاية الاسبوع الماضي عبر حوالي ٥٠٠ شخص من مناطق كانت تحت سيطرة الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الى السودان عند بلدة « كاروا » الواقعة في اقصى شمال اريتريا .

وذكر المتحدث انه مع ان الثوار يعتزمون العودة الى القواعد الريفية للجبهة ، واللجوء الى حرب العصابات ، فان القحط يجعل من المستحيل بقاء كل شخص في اريتريا .

وقال ان الجبهة تقدر ان هناك حاجة ملحة الى مسحوق الحليب والمواد الغذائية الاخرى ، وبطانيات وخيام من جميع الاحجام لانقاذ الفارين من امام التقدم الاثيوبي .

وكان قادة الثوار قد امروا بالانسحاب من « كيرين » وهي بلدة يبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠ الف نسمة في ٢٧ تشرين الثاني الماضي ، بينما كانت قوة اثيوبية تتالف من ٢٥٠ دبابة و ٣٥ الف جندي تزحف نحوها في حركة كماشة .

الخرطوم — ر